الانوار في الخارج

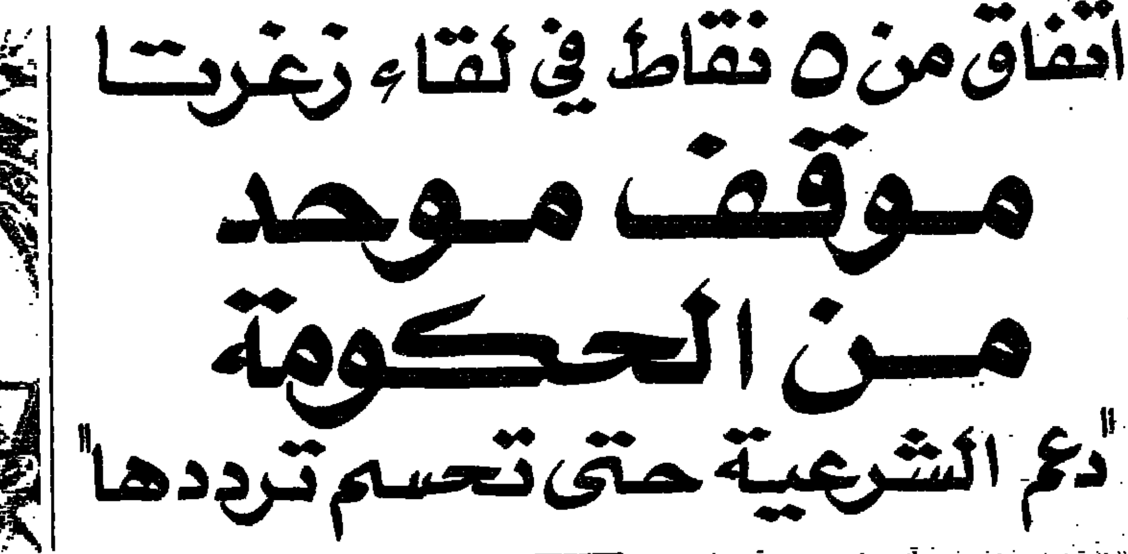
سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٥٠٠	لير
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

١٦ صفحة — بيروت الاثنين ١١ حزيران ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٦٣٦ — AL-ANWAR — Beyrouth 11 Juin 1979 20e Année No. 6636 — ١٠٠ قرش



اتفاق من ٥ نقاط في لقاء زغرتا
موقف موحد من الحكومة
"دعم الشرعية حتى تحسم ترددها"



■ خلال لقاء زغرتا امس الرئيس فرنجيه وعن يمينه الرئيسان الاسعد وكرامي وعن يساره الرئيس سلام ■
(صورة من مكتب «الانوار» في طرابلس)

لقاء زغرتا انتهى باتفاق الرؤساء سليمان فرنجيه وكامل الاسعد وصائب سلام ورشيد كرامي على موقف موحد من قضايا الوفاق والحكومة والحل السياسي المطلوب للازمة اللبنانية.

وقد قرر الرؤساء الاربعة تعزيز تضامنهم في اطار «التكتل النيابي المستقل» ودعم الشرعية كحل وحيد لانقاذ لبنان وصيانة وحدته من مخاطر التقسيم، لكنهم اتفقوا ايضا على مطالبة الشرعية بحسم ترددها وتشكيل حكومة نيابية قادرة على مواجهة اعباء المرحلة المقبلة، وقالوا انهم مع الشرعية بقدر ما تحسم في القضايا العالقة والمصيرية. (رسالة كمال حيدر على الصفحة ٢).

قصة اللقاء

قصة اللقاء بدأت قبل نحو شهر عندما اوفد الرئيس الاسعد نائبا شماليا، عرض على الرئيس رشيد كرامي موضوع اللقاء مع الرئيس صائب سلام، حيث لم يلتقيا منذ زمن طويل، اي منذ قاطع الرئيس كرامي اجتماعات التجمع الاسلامي.

وحمل الرئيس الاسعد النائب الشمالي تشديدا على اهمية لقاء الزعيمين البيروتي والطرابلسي في هذه المرحلة، اولا لاظهار فعالية «التكتل النيابي المستقل» وثانيا لاظهار موقف ذي ثقل سياسي يكون له انعكاسات على الوضع العام في البلاد.

يومها رحب كرامي بعرض رئيس المجلس النيابي، لكن مكان اللقاء، كان عقدة وعقبة اساسيتين في وجه اللقاء، فاستعاض عنه رئيس كتلة نواب طرابلس بتصريحات تشيد بمواقف التكتل النيابي المستقل.

وطرح الموضوع نفسه على الرئيس سلام، فرحب بدوره باللقاء وتمنى ان يحضر الرئيس كرامي الى بيروت ليشارك بشكل اكثر فعالية في صنع المواقف، خصوصا في هذه المرحلة، وقال سلام: لقد تلقيت منذ مدة دعوة من الرئيس فرنجية لتمضية «ويك اند» في زغرتا، لكنني اعتذرت بسبب الطريق.. التي يجب ان اسلكها نافيا لا اسلك الطريق الساحلي - قال سلام - ولا احتمل مشقة طريق الجبل.. كما انني لا اريد ان اذهب في طائرة مروحية.

الحل المناسب

وفي الاسبوع الماضي وجد الرئيس الاسعد الحل، خصوصا بعد استقالة الحكومة، وتعذر الوصول الى صيغة حكومية، وظهور التباين في الموقف بين راي الرئيس سركيس في ضرورة تاليف حكومة اتحاد وطني، وراي الاسعد والتكتل المستقل الذي لا يرى امكانا لمثل هذه الحكومة.

— البقية على الصفحة ١٥ —

ارسكين في نيويورك
التجديد للطوارئ بمشروع لبناني معدل

تلقى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تقريرا من بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة امس، يفيد بان مجلس الامن الدولي سيناقش غدا الثلاثاء مشروع قرار بتمديد انتداب قوات الطوارئ الدولية في الجنوب، هو صيغة معدلة تعديلا طفيفا عن مشروع اعده الوفد اللبناني، وقد تم الاتفاق على صيغة المشروع المعدل مع رئيس الوفد الاميركي نيابة عن الدول الغربية، وسيتم وضعه في صيغته النهائية اليوم الاثنين.

وقال الرئيس الحص انه ابلغ ان مجلس الامن سيناقش الوضع في الجنوب في جلستين تعقدان غدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء.

ارسكين يسافر الى نيويورك

وتوجه الجنرال الغاني ايمانويل ارسكين قائد قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب الى نيويورك امس لحضور مناقشة لمجلس الامن الدولي حول انتداب هذه القوات الدولية.

وصرح الجنرال ارسكين للصحفيين قبل سفره بانه لا يرى سببا يمنع تجديد انتداب هذه القوات الذي ينتهي في ١٩ حزيران.

وقال الجنرال ارسكين ان تغيير الحكومة في غانا لن يؤثر على مهمته في الشرق الاوسط وانه ليست لديه خطط في الوقت الحاضر لزيارة اكرا.

واوضح ارسكين ان القوات النروجية لن تنسحب من الجنوب، وان الانسحاب يقتصر على الطاقم الذي يقود الطائرات المروحية، وسيحل مكانهم مجموعة من اثنين الى اربعين ايطاليا مع طائراتهم

— البقية على الصفحة ١٥ —

بعد تفاقم ازمة الصحراء
نميري يتلقى رسالتين من الحسن الثاني والشاذلي

قال رئيس وزراء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وهي الحكومة التي اعلنتها جبهة بوليساريو في الصحراء الغربية، انه يدرس باهتمام مقترحات جديدة لاجراء محادثات حول مستقبل المنطقة.

وقال السيد محمد الامين ليل امس لاول ان المحادثات ستشمل الاطراف الرئيسية في النزاع، وهي: الحكومة الصحراوية، والجزائر، وموريتانيا، والمغرب بالاضافة الى اسبانيا.

وقالت الجزائر وبوليساريو في نهاية الاسبوع الماضي انهما مصممتان على النضال من اجل حل سياسي للنزاع.

ولكن في بيانين منفصلين استبعدتا اي حل وسط لمطالبهما من اجل استقلال كامل للمستعمرة الاسبانية السابقة التي تنازلت عنها اسبانيا الى المغرب وموريتانيا قبل اكثر من ثلاث سنوات.

وقال السيد الامين في بيان الى «الوكالة الجزائرية للانباء»: ان موريتانيا اخلت بتعهدها بتسليم الصحراء الغربية الذي تم الاتفاق عليه في بروتوكول وقع في طرابلس في ٢٣ نيسان.

وفي تطور اخر بعث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد برسالة الى الرئيس

— البقية على الصفحة ١٥ —

الكويت: مساع عربية لمصالحة العراق وعدن

اعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بان هناك محاولات من جميع الاطراف المعنية لانهاء التوتر القائم حاليا بين العراق وجمهورية اليمن الديمقراطية.

واعرب الوزير الكويتي في تصريح له امس عن امله في ان ينتهي سوء التفاهم بين الدولتين الشقيقتين.. وان تعود العلاقات بين الطرفين الى صفائها.

وقال السيد عبد العزيز حسين ان هناك اتفاقا على الابتعاد عن المشاكل الصغيرة، بهدف تركيز الاتجاه كله على القضايا القومية الاصيلة.

الكويت — ق.ن.ا.

السعودية تتبرع بـ ٥ ملايين دولار للحكومة اللبنانية

اعلن في الرياض امس ان المملكة العربية السعودية قد تبرعت بمبلغ خمسة ملايين دولار للحكومة اللبنانية مساعدة ودعما لها امام الاعتداءات الاسرائيلية ضد الجنوب اللبناني.

عادت حركة المرور الى جسر فؤاد شهاب

شهدت بيروت امس عطلة اسبوع هادئة، توزع خلالها اللبنانيون بين البحر والجبل. وقد استؤنفت امس حركة المرور على جسر فؤاد شهاب بعد اقفال استمر عدة ايام.

وقامت دوريات متحركة من فرقة الطوارئ الـ ١٦ بالتجول على طول الطريق خلال عمليات العبور على الجسر، الا ان حركة المرور كانت ضئيلة.

الشاه في طريقه الى المكسيك؟

غادر شاه ايران المخلوع جزيرة ناسو امس بطريق الجو في رحلة تبدو وجهتها المكسيك.

وذكر صحفيون في المطار ان الشاه الذي ترافقه الامبراطورة فرح وحاشية كاملة استقل طائرة خاصة كبيرة بيضاء ذات محركين تحمل العلم المكسيكي.

(راجع الصفحة ١٦).

■ قداسة البابا في ثلاث لقطات تظهر مدى الاعياء الذي اصابه بعد زيارة بولندا ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

في وداع مؤثر سبق عودته الى روما
البابا: امبريالية الكنيسة غير موجودة واريد مصالحة بولندا مع المسيح

عاد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مساء امس الى روما بعد زيارته التاريخية لموطنه الاصلي بولندا، والتي استمرت تسعة ايام، وانتهت بوداع عاطفي في كراكوف، موطنه الاخير قبل اختياره رئيسا للكنيسة الكاثوليكية.

ووصل الحبر الاعظم الى روما على متن طائرة سوفياتية الصنع من طراز «توبوليف» تابعة للخطوط الجوية البولندية، هبطت في مطار شيامبينو عند الساعة السابعة من مساء امس بتوقيت بيروت، وكان في استقباله جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي.

ووصف قداسة البابا ايمان بولندا بانه حي ونابض وينطوي على رسالة تفاؤل وامل. واضاف: المسيح لن يموت بعد الان، ولن يكون للموت قوة عليه بعد الان.

وكان الحبر الاعظم يرتدي رداء ابيض، وبدا وقد لوحت الشمس وجهه واصبح صوته اجشا قليلا، وقد انتقل الى الفاتيكان في طائرة مروحية.

ولدى عودته الى الفاتيكان كان في استقباله حشد من حوالي ١٠٠,٠٠٠ شخص في ساحة القديس بطرس.

وقال: لقد تحققت بعض النتائج لهذه الرحلة اذ فقد البابا صوته.

واضاف البابا يقول: ان نتائج روحية ايضا قد تحققت في رحلته التي شكر الله عليها ثم تمنى ليلة سعيدة للحشد.

الوداع

وفي عظته الاخيرة قبل مغادرته كراكوف، وامام حشد لا يحصى في ساحة بلونيا طالب بانتصار الروحانيات في هذه الفترة السعيدة من تاريخنا، ويقصد قداسته بالروحانيات مصالحة بولندا الحديثة مع السيد المسيح.

وتساءل الحبر الاعظم:

هل يمكن ان نرفض المسيح وكل ما قدمه لتاريخ الانسان. اي حجة معقولة واي قيمة لارادة القلب يمكن ان تصفها امامك وامام سائر البشر وامام اهل بلادك وامتك لرفض كل ما عشنا به خلال الف عام. وكل ما خلق وحدتنا منذ الازل وبشكل اسسها.

وعلى الصعيد الدولي اشار البابا يوحنا بولس الثاني الى «انه ينبغي فتح الحدود، ان امبريالية الكنيسة غير موجودة، ولكن يوجد فقط ما تقدمه من خدمات».

— البقية على الصفحة ١٥ —

البيان الختامي لمؤتمر عدم الانحياز
ادانة شديدة لسياسة واشنطن في الشرق الاوسط

اختتم المؤتمر الوزاري لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز المؤلف من ٢٥ بلدا اعماله امس بادانة شديدة لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ولكن مطالبة الدول العربية المتشددة بتعليق عضوية مصر في الحركة لتوقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل وضعت على الرف حتى عقد مؤتمر قمة شامل للحركة المؤلفة من ٨٨ بلدا في هافانا في ايلول القادم.

وقد عارضت عدة بلدان بشدة وخاصة بلدان افريقيا السوداء الجهود العربية لتعليق عضوية مصر.

وقال بيان ختامي في ساعة مبكرة امس لمؤتمر مكتب التنسيق الذي عقد في كولومبو للاعداد لمؤتمر قمة هافانا ان المكتب يرى ان اتفاقات «كامب ديفيد» ومعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية المعقودة في ٢٦ اذار الماضي تناقض قرارات وتوصيات حركة عدم الانحياز والامم المتحدة ويدعو بلدان عدم الانحياز الى عدم الاعتراف بهذه الاتفاقات.

والقى البيان باللائمة على سياسة الولايات المتحدة بالقيام «بدور مهم في زيادة خطورة الوضع في الشرق الاوسط».

وادان «السياسات التي تنتهجها الولايات المتحدة وتسعى الى فرضها على المنطقة وتستهدف تجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتحرير الكامل للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

واشار البيان الى محاولات الولايات المتحدة لتصفية القضية الفلسطينية»، وقال: ان اية حلول جزئية او انفرادية لن تؤدي الى اية تسوية عادلة.

واضاف يقول: ان المكتب يشجب لذلك مثل هذه المحاولات والسياسات، ويدعو الى مقاومتها.

وشدد المكتب في بيانه كذلك على حق منظمة التحرير الفلسطينية في رفض جميع اشكال التسويات والمشاريع والحلول الهادفة الى تصفية القضية

— البقية على الصفحة ١٥ —

الاسد يدعو الى الحفاظ على وحدة حركة عدم الانحياز

شدد الرئيس حافظ الاسد امس على ضرورة الحفاظ على وحدة حركة عدم الانحياز وترسيخ محتواها النضالي ضد الصهيونية والامبريالية.

اعلن ذلك مصدر رسمي اثر استقبال الرئيس الاسد امس وفدا برلمانيا يوغوسلافيا في ختام زيارته لسوريا التي استغرقت اربعة ايام.

وقال المصدر ان رئيس الوفد اليوغوسلافي اكد للرئيس الاسد خلال المقابلة موقف بلاده الثابت بتأييد نضال الامة العربية في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة.

دمشق — ر

«صوت مصر» من دمشق

بدأ راديو دمشق الرسمي اعتبارا من يوم امس بث برنامج خاص ولمدة ساعة يوميا تحت اسم «صوت مصر العربية» ينتقد فيه بشدة النظام المصري والمعاهدة المصرية — الاسرائيلية.

دمشق — ر

انتخابات "البرلمان الاوروبي"
الاقبال مرتفع في ايطاليا وخفيف في المانيا وفرنسا




■ رئيس الحزب الشيوعي الايطالي ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي اندريوتي (الى اليمين) بدليان بصوتيهما ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

جرت امس بهدوء الانتخابات الاوروبية لانتخاب «البرلمان الاوروبي» لكن نسبة المشتركين في الاقتراع كانت مختلفة في كل بلد. ففي ايطاليا كان الاقبال على صناديق الاقتراع مرتفعا في ما كانت نسبة المقترعين خفيفة في المانيا الاتحادية حيث تراوحت بين ٢٠ و ٣٠ بالمائة من الناخبين المسجلين.

اما في باريس فبلغت نسبة المقترعين بين ٢٥ و ٣٥ بالمائة في حين كانت عالية في بلجيكا (٦ ملايين ناخب).

وجرت عمليات الاقتراع في كل مكان في هدوء، ففي ايطاليا حيث تم الاستفتاء على مدى ثمان واربعين ساعة، كانت تقوم بحراسة مكاتب الاقتراع قوات ضخمة من رجال البوليس.

وفي المانيا الاتحادية نادى بعض المتظاهرين المناهضين لاوروبا، بمقاطعة الانتخابات.. ولتخليد ذكرى يوم ١٠ حزيران عام ١٩٧٩ اضافت بلدية نورمبرغ الى شعار المدينة شعارا من الفسيفساء يحمل اعلام اوروبا.

وقد اختار مجلس النواب في برلين الغربية اول ثلاثة نواب من بين ٨١ نائبا يمثلون المانيا الغربية في البرلمان الاوروبي حيث ان انتخابهم بالاستفتاء العام لم يكن ممكنا نظرا للوضع المدينة وللحقوق المحفوظة للدول التي تقوم بحمايتها الولايات المتحدة، فرنسا وبريطانيا.

وفي لوكسمبورغ توافقت الانتخابات الاوروبية مع الانتخابات التشريعية في البلاد والتي تدور لصالح الحزب الاشتراكي المسيحي وهو اهم الاحزاب، في حين تلحق هزائم مريرة بالاشتراكيين الديمقراطيين والشيوعيين.

اما حزب الائتلاف الحكومي الاشتراكي والاحرار، فيحتفظان بمستواهما.

باريس — ا.ف.ب

لاقامة جمهورية اسلامية
٥٠٠ مسلح ايراني يطالبون بالسفر الى ليبيا
شقيق الامام: الصدر مازال حيا

خيم ما يزيد على ٥٠٠ ايراني بينهم عدد من الرجال المسلحين في مطار طهران الدولي ليل امس مطالبين بطائرة لنقلهم الى طرابلس.

وابلغ احد زعمائهم وكالة «رويتر» قوله ان مهمتهم في الجماهيرية الليبية هي اقامة جمهورية اسلامية هناك.

وقال الدكتور محمد صادقي طهراني ان «معمر القذافي (رئيس الدولة الليبي) مهتم بالفكرة، وقد دعانا الى القيام بهذا».

ونفى الانباء بان المجموعة ستطالب بمعلومات عن مصير الامام موسى الصدر الزعيم الايراني المولد للطائفة الاسلامية الشيعية في لبنان الذي اختفى قبل تسعة اشهر.

ورفضت الحكومة الايرانية السماح للفريق الشيعي الموجود في مطار طهران بالسفر الى طرابلس على متن طائرة «جمبو» تابعة «للخطوط الجوية الايرانية» قال ناطق اخر باسم المجموعة ان الحكومة الليبية استأجرتها لهم.

وابلغ ضابط الهجرة الرئيسي في مطار مهراباد وكالة «رويتر» قوله: ان اذن الرحلة قد رفض لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين طهران وطرابلس، ولان الجماهيرية الليبية لا تعترف بوحدة الاراضي الايرانية.

المجموعة الشيعية

وقال الاشخاص الشيعة انهم سيبقون في المطار حتى يجري السماح لهم بالسفر الى طرابلس. وقال السيد محمد منتظري، وهو زعيم اخر لهم، ان الامام اية الله روح الله الخميني يؤيد مهمتهم، ولكنها تلقى العقبة من الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء، الذي يتبع سياسة مؤيدة للاميركيين.

— البقية على الصفحة ١٥ —

عشية مفاوضات الحكم الذاتي
مصر تبلغ يادين استياءها من اقامة المستوطنة الجديدة

وصل امس ييغال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي الى القاهرة في زيارة تستمر ستة ايام، وجرى ابلاغه على الفور استياء مصر من اقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية لنهر الاردن.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية انه عقد محادثات مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي قال: ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة عقبة في طريق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الدكتور غالي ان المستوطنات تخرق القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة وروح اتفاقات «كامب ديفيد» التي ادت الى معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ومحادثات بصدد الحكم الذاتي الفلسطيني من المقرر ان تبدأ في الاسكندرية اليوم.

وقالت المصادر أن يادين اظهر تفهما للنقاط التي اثارها الدكتور غالي.

وقال البروفسور يادين الذي صوت ضد اخر مستوطنة يهودية قرب نابلس في الضفة الغربية قبل مغادرته تل ابيب امس: «لا مجال لاي سؤال حولها لدينا حق الاستيطان».

وقالت المصادر ان الدكتور غالي بحث ايضا في اجراءات ترغب فيها مصر بصدد السماح للفلسطينيين بالاشتراك في المفاوضات المباشرة بشأن الحكم الذاتي. وتدور المحادثات الحالية بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة.

ومن بين الاجراءات اطلاق سراح معتقلين وحرية العمل السياسي وانهاء لعملية قيام اسرائيل بمصادرة الاراضي الخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت المصادر ان البروفسور يادين وعد بالنظر في هذه الاجراءات مع مسؤولين اسرائيليين.

واضافت المصادر تقول انهما بحثا في جعل العلاقات طبيعية بين مصر واسرائيل.

وقالت المصادر ان الدكتور غالي اكد ان تبادل الزيارات يجب ان يكون مقصورا بشكل اساسي على الخبراء والاكاديميين واساتذة الجامعات.

ومن المتوقع ان يقابل يادين الذي يرافقه وفد من ٢٥ شخصا الرئيس انور السادات الذي دعاه الى مصر.

● وفي القدس، قالت مصادر مجلس الوزراء ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء اقنع موشه دايان وزير الخارجية في اخر لحظة امس بالانضمام الى وفد اسرائيل الى المحادثات مع مصر حول الحكم الذاتي الفلسطيني المقترح.

واضافت المصادر تقول ان دايان كان قد شعر بالاساءة لان الوفد الوزاري السداسي الذي يغادر القدس اليوم سيكون برئاسة الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية بدلا منه.

ويضم الوفد الاسرائيلي الدكتور بورغ ودايان وعيزر وايزمان وزير الدفاع وشمول تامير وزير العدل واريل شارون وزير الزراعة ومشه نسيم دون وزارة.

● وفي واشنطن، يستقبل الرئيس الاميركي جيمي كارتر اليوم السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الذي سيسلمه رسالة من الرئيس السادات تتعلق بطبيعة العلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد مبارك سيطلب من الرئيس كارتر التدخل لحمل اسرائيل على وقف اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

القاهرة — ر

نابلس مدينة اشباح
وايزمان يتدخل لاقناع حركة "السلام الآن" بالتفرق

تفرق دعاة السلام الاسرائيليون بهدوء امس، بعد سد الطريق الى تلة في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن حيث يقيم وطنيون متطرفون مستوطنة جديدة.

وقال ناطق باسم المتظاهرين، وهم من اعضاء حركة «السلام الان»، التي تدعو الى وجهات نظر اكثر اعتدالا في النزاع العربي — الاسرائيلي، للصحفيين قبل مغادرة المكان ان مزيدا من الاحتجاجات ستقوم ضد الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وكان عدة مئات من الحركة قد سدوا منذ امس الاول طريقا جديدة الى الموقع في ارض عربية صادرتها الحكومة الاسرائيلية يوم الخميس الماضي.

وقطع عدة مئات من اعضاء الحركة طريقا مؤدية الى قمة التلة، حيث استولى المستوطنون على حقول يملكها عرب.

الا ان المحتجين وافقوا على مغادرة المكان، بعد ان اقنعهم عيزر وايزمان وزير الدفاع، الذي عارض قرار مجلس الوزراء انشاء المستوطنة، بان هذا امر لا يمكن الرجوع عنه.

— البقية على الصفحة ١٥ —

هكذا منه الأصل

الدولة تعيش هاجس الجنوب والوضع الوزاري
تفاهم سركيس والحص على تأخير التكليف ريثما يتم تسهيل تأليف حكومة الوفاق

كتب فوزي مبارك :

مجموعة تساؤلات واستفسارات يحاول المراقبون طرحها من خلال ما يجري على الساحة اللبنانية سياسيا وامنيا بعدما تبين ان قوة دمشق التي كانت مرتجى لم تسفر عن خطوات تنفيذية واضحة المعالم كما كانت تتوقع جميع المراجع .

وكل ما حصل بعد عودة الرئيس سركيس من لقائه الرئيس حافظ الاسد هو ان الحكومة « الحصية » استقالت وبدأ الوضع يتحرك من جموده باتجاه العمل على تأليف حكومة جديدة وصفت بانها حكومة الاتحاد الوطني ، وان جهات عديدة خارجية وداخلية ستعمل على تذليل العقبات والعراقيل القائمة من قبل بعض الفئات والجهات التي اصبحت معروفة .

وبالرغم من انه تم بعد اي اتجاه رسمي واضح من قبل الاجهزة الرسمية المسؤولة عن معالم الانفراج فان جميع التوقعات ركزت في الماضي وما زالت تركز على تطورات ايجابية لم يظهر منها حتى الان اية مؤشرات بانها ستتحقق بالفعل .

التساؤلات المطروحة عديدة ، تبدأ في الجنوب وتنتهي بالحكومة والوضع الامني والتدابير الموعودة ، والاغتيالات ، والاوضاع السياسية ، ومجلس الامن الدولي ، وابعاد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ، وغيرها من المواضيع والقضايا التي تتراكم دون ان تحل احداها .

ازاء كل هذا ان الحديث المستمر عن تطورات ايجابية وتدابير آنية مرتقبة لم تعد تعني شيئا للمواطن العادي الذي يعيش هاجس كل هذه المشاكل ، حتى ان الدولة بدأت تعيش مثله هذا الهاجس ، مع العلم انها هي الاكثر اطلاعا منه عما يمكن ان يحصل من تطورات او يتخذ من تدابير .

في تأليف الحكومة

واذا كان الجنوب يعتبر من ابرز واهم المواضيع المطروحة بشكل دائم ، فان تقديم موضوع الحكومة على الجنوب مرده الى ان الوضع الحكومي نفسه لم يعد وضعا طبيعيا.

فرئيس الحكومة المستقيل الدكتور سليم الحص اعلن في اكثر من مناسبة ان الاستقالة كانت الغاية منها تحريك الوضع ، وازالة الجمود القائم ، وهذا ما يؤكد انه لم يكن لدى الحكم تصور معين لما بعد الاستقالة .

ولكن على ما يبدو ان هناك تفاهما بين الرئيسين سركيس والحص على موضوع تأليف الحكومة ، والطريق الواجب اتباعها ، وان يكن على ما هو ظاهر ان هذا التفاهم قد تم خلال الاسبوع الماضي بعدما اقتنع رئيس الحكومة بوجهة نظر الرئيس سركيس ، والتي تقول التالي :

اولا : ان الرئيس سركيس هو الذي يتحمل وحده الان مسؤولية التأخير في التكليف والتأليف ، وهو مقتنع بوجوب تشكيل حكومة وفاق وطني ، ما دامت حكومة اللاوفاق من الممكن تشكيلها في اي وقت كان ، وطالما ان الحكومة المستقيلة تصرف الاعمال ، وليس من الضروري اذا تكليف الحص بهذه السرعة ما دامت العقبات قائمة .

ثانيا : ان قضية تكليف الحص بتشكيل الحكومة الجديدة امر مفروغ منه ، ومتفق عليه ، ولهذا يجب العمل بين رئيسي الجمهورية والحكومة على تذليل العقبات التي تواجه التأليف ، وبالتالي التوصل الى تأليف الحكومة قبل اعلان التكليف ، حتى لا يكون اي فارق زمني بين الوضعين .

ثالثا : ان البحث محصور الان في نوعية الحكومة وليس في الاشخاص، باعتبار انه متى تم الاتفاق او التوصل الى صيغة الحكومة المقبلة يصبح من الممكن عندها البحث بالاسماء، والتي تصبح بمعظمها معروفة من خلال الاتفاق على الصيغة .

رابعا : ان حكومة الاتحاد الوطني لا تتحقق الا اذا توفرت الاسباب السياسية لذلك ، بمعنى آخر مبادىء الوفاق الوطني التي ستكون بالنتيجة بين اللبنانيين انفسهم ، الا ان الوصول اليها يجب ان يمر عبر :

أ — الوفاق اللبناني — السوري ، وهذا ما تحاول الدولتان تحقيقه عبر اقنية خفية تعمل بشكل مستمر ومتصل باقنية اخرى .

ب — الوفاق اللبناني — الفلسطيني، وهذا يتحقق عبر الوفاق اللبناني — السوري ، وحتى الوفاق اللبناني العربي .

ج — ما يجري من اتصالات سرية على الصعيد الدولي ، عبر بيروت — دمشق — باريس — واشنطن وبالعكس ، مرورا بعدد من الدول المتصلة بهذه الاقنية ان عربيا او اوروبيا .

ومن هنا تقول المصادر المطلعة ، مع ان القرار السياسي هو في النهاية ، ما سيقوله اللبنانيون حول الوفاق او المبادىء السياسية، فان ذلك لن يتحقق الا عبر الاقنية المختلفة والتي تعمل بشكل سري على جبهات متعددة، ومستويات مختلفة ، منها الدبلوماسية ومنها الخاصة .

وتؤكد هذه المصادر ان شبكة الاتصالات هذه التي تمكن لبنان من انشائها خلال الفترة الاخيرة تعمل الان بشكل دائم وجدي، وان عمليات التبادل تسير بشكل شبه طبيعي حتى الان ، ولكن من المنتظر خلال هذا الشهر ان تعلن النتيجة النهائية ، وعلى ضوئها يمكن معرفة نوعية حكومة العهد الثانية .

الا ان اوساطا مطلعة بدأت تراهن من الان على ان الاتجاه النهائي هو الى حكومة من خارج المجلس بجميع اعضائها ذات لون سياسي ، لان حكومة التكنوقراط قد صرف النظر عنها ، والحكومة البرلمانية او المطعمة ليست بواردة في ذهن الرئيس الا في حالة واحدة هي حكومة الاتحاد الوطني ، لان السلطة التنفيذية يهمها ايضا تقليص السلطة التشريعية التي تنعم بالتمديد ولا يخيفها سلاح الحل غير الصالح للاستعمال حاليا .

ومن هنا فان كل التوقعات حول امكانية السرعة في التكليف لم تكن واردة الى حين بلورة الكثير من الامور المطروحة .

الجنوب ومجلس الامن

اما الجنوب الذي يشهد تطورات هامة تزيد في اهمية القضية ، فانه على ما يبدو سيبقى موضع قلق واخذ ورد وقتا طويلا ، لان الاجواء الدولية لن تسمح باتخاذ خطوات جذرية او على الاقل تدابير تنفيذية للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

واذا كانت اسرائيل تتذرع في الماضي انها ترد على العمليات الفدائية من الجنوب ، فهي اليوم لا تجد ذريعة سوى انها تريد التأكيد على استمرارها في هذا العمل ، لانها تريد من وراء ذلك مكاسب سياسية داخلية ، ومكاسب ديبلوماسية على صعيد الامن الدولي .

فعلى الصعيد الداخلي تريد اسرائيل التأكيد لمواطنيها انها جاهزة لحمايتهم والرد على اية عمليات اينما كان ، وعلى الصعيد الدبلوماسي تريد القول لمجلس الامن الدولي : انها لن تقبل باي قرار ادانة لاعتداءاتها ، وانها ترفض اتخاذ قرار لحل جذري وبالقوة لوضع القرى الحدودية .

وتقول معلومات ديبلوماسية صادرة عن مجلس الامن الدولي : انه لدى المشاورات التي جرت وراء الكواليس قبل ان يتسلم الاتحاد السوفياتي رئاسة المجلس لهذا الشهر تم الاتفاق على ما يلي :

١ — عدم اصدار اي قرار يندد بالاعتداءات الاسرائيلية دون التنديد باعمال المقاومة الفلسطينية ، وهذا ما رفضته اسرائيل وايدتها في هذا الرفض الولايات المتحدة الاميركية مما كان سيؤدي الى الخلاف ، وربما الى استعمال حق الفيتو .

٢ — عدم اتخاذ قرار بتحويل قوات الطوارىء الدولية الى قوات رادعة كما كان يريد لبنان .

٣ — التجديد المبدئي لقوات الطوارىء الدولية ضمن وضعها الحاضر ، اي دون العودة الى القرارات السابقة .

٤ — العمل على وقف العمليات الفدائية من لبنان ضد اسرائيل .

ولكن ادعاءات اسرائيل الاخيرة انها لمست لدى بعض اعضاء مجلس الامن الدولي ، ومنهم الاتحاد السوفياتي ، رئيس المجلس لشهر حزيران ، انهم يتجهون الى وضع صيغة قرار تندد بالاعتداءات الاسرائيلية ، وهذا ما جعل اسرائيل تسترع الى القيام بجولات جوية عسكرية فوق بيروت والضواحي في محاولة منها للتأكيد على انها لن تقبل باي تعديل على ما اتفق عليه ، والا فانها ستضطر الى عدم القبول حتى بالتجديد لقوات الطوارىء ، كما سبق لها وهددت بذلك .

كما ان اسرائيل تريد من وراء ذلك ان تؤكد للبنان والدول العربية ، ان مجرد انتقال مكاتب المقاومة في صور وبعض القرى الجنوبية ، ليس هو المطلوب بقدر ما هو مطلوب منها الانسحاب الى خلف مجرى نهر الليطاني بشكل كامل .

وحتى لا تذهب اسرائيل بعيدا في اهدافها، فان الدولة اللبنانية تتحرك على كل الاصعدة العربية والدولية لمواجهة هذه التطورات ، ومن اجل ذلك كانت زيارة الوزير فؤاد بطرس الى باريس ولندن ، حيث من المقرر ان يلتقي مع مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السيد غسان تويني ، كما سيلتقي مع وزير خارجية فرنسا السيد فرنسوا بونسيه وعدد من المسؤولين في فرنسا وبريطانيا .

ومن خلال ذلك تحركت الدولة باتجاه تحريك اتفاق الهدنة المعقود بين لبنان واسرائيل في العام ١٩٤٨ .

هذا بالاضافة الى الاتصالات التي يجريها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع المقاومة الفلسطينية ومع بعض سفراء الدول العربية المعتمدة في بيروت من اجل تعزيز صمود الجنوبيين وان يكن لم يلق اي تجاوب مشجع ، بل كل ما وجده شبه رفض حتى لاية مساعدات مادية طفيفة .

متفرقات لبنانية

واذا كان الجنوب موضوعا دائما ، والحكومة يمكن ايجاد حل لتشكيلها في النهاية ، فان الدولة تواجه عدة امور متفرقة ، وهي امور يمكن ان تؤدي في بعض الحالات الى نسف كل الامال والاحلام .

ويبدو ان هذه المتفرقات تبقى مرتبطة في النهاية بالوضع الامني الذي تعاني منه البلاد منذ اكثر من اربع سنوات . وهي محاولات الاغتيال التي جرت في اكثر من مناسبة ، والتي كان آخرها محاولة اغتيال رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل ، والتي كادت تؤدي بالبلاد في حال نجاحها الى الخراب والدمار والى نسف كل المقومات والاسس التي بنتها الدولة حتى الان .

والى جانب محاولات الاغتيال المتفرقة هناك عمليات الارهاب المستمرة ، والمتفجرات الموزعة في الشوارع والابنية والمؤسسات ، وعمليات القنص وقطع الطرق وما الى هنالك من اجواء تعيدنا الى ذكريات الماضي .

ان الدولة تواجه مرحلة دقيقة جدا ، كما واجهت في السابق عدة عمليات مماثلة ، لكن الاخطر من كل ذلك ، وهذا ما تتحمل مسؤوليته الدولة ، انها لم تتمكن حتى الان من القاء ولو ضوء خفيف على ما يحصل ، وكان شيئا لا يعنيها لتضع حدا لتلك التعديات الداخلية التي يمكن ان تفجر الوضع برمته .

والحديث عن الوضع الامني يؤدي الى البحث في ما يطرح اليوم من تدابير امنية متوقعة خصوصا في مناطق محددة ، كتجميع لقوات الردع العربية ، وتسليم مهمات امنية للجيش وقوى الامن الداخلي ، وتوسيع انتشار قوى الامن الذاتي في بعض المناطق ، الى ما هنالك من حديث عن خطط امنية مبرمجة .

وما اوحى بهذه التدابير التلميحات التي صدرت عن بعض المسؤولين خصوصا العسكريين ، والاجتماعات الملاحقة للقيادات العسكرية ، الجيش اللبناني والردع ، والزيارات المتعددة التي يقوم بها العقيد سامي الخطيب الى العاصمة السورية وزياراته المتواصلة الى القصر الجمهوري . والتخفيف الظاهر لقوات الردع العربية في بعض المناطق .

ولكن مصادر سياسية مطلعة تؤكد بما لا يقبل الشك ان لا خطط امنية موضوعة ، وان اية ترتيبات يمكن ان تتخذ على هذا الصعيد ليست واردة قبل تشكيل الحكومة الجديدة ، حيث يصبح البحث عندها بهذه المواضيع يرتكز على معطيات جديدة .

اما تبرير الاجتماعات العسكرية المتلاحقة يعود الى التنسيق العسكري بين القيادتين: الجيش اللبناني والردع ، والى ايجاد نوع من التقارب النفسي على صعيد الجيشين ، بعد ان مر هذا التقارب بنوع من الحذر وفقدان الثقة .

فرنجية في حوار مع الاسعد وبدا الى اليمين سلام ومعوض وبيضون وكبي والى اليسار كرامي والدويهي والصباح ■ (صورة مـن مكتب « الانوار » بطرابلس)

لقاء في زغرتا يضم فرنجية والاسعد وسلام وكرامي
اتفاق على مطالبة الشرعية بالحسم

الرئيس فرنجية يستقبل الرئيسين الاسعد وسلام اللذين وصلا معا

طرابلس — من كمال حيدر:

التقى امس في زغرتا الرؤساء سليمان فرنجيه ، كامل الاسعد ، صائب سلام ورشيد كرامي وعرضوا الاوضاع العامة في البلاد ، وفي مقدمتها المخاطر المحدقة بالجنوب ، وتأليف الحكومة الجديدة والوفاق الوطني .

هذا ، كان الرئيسان كامل الاسعد وصائب سلام مع وفد من النواب ضم السادة : الدكتور جميل كبي ، محمد يوسف بيضون ، رائف سماره ، انور الصباح ، علي العبدالله ، والامين العام لرئاسة المجلس النيابي السيد احسان ابو خليل ، قد وصلوا الى ثكنة الجيش في القبة على متن طائرة مروحية الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق حيث كان في استقبالهم محافظ الشمال اسكندر غبريل وقائد منطقة الشمال العسكرية عضو مجلس القيادة العقيد امين ناصر الدين ، ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وعدد من ضباط الامن الداخلي والردع والارتباط .

الى زغرتا

وانتقل الرئيسان الاسعد وسلام والوفد المرافق بعد استراحة قصيرة في الثكنة الى زغرتا حيث استقبلهم الرئيس سليمان فرنجية عند باحة القصر معانقا ، وكذلك النائبان الاب سمعان الدويهي ورينه معوض ونائب عكار الدكتور عبدالله الراسي والسيد روبير فرنجية .

ثم انتقل الجميع الى صالون القصر حيث تداولوا في شتى الاحاديث السياسية المحلية وشؤون الساعة ، في حين قام الرئيسان الاسعد وسلام بتقديم التعزية للسيدة ايريس فرنجية لمناسبة ذكرى مرور سنة على وفاة نجلها النائب طوني وعقيلته وطفلتهما .

ثم اعتذر الرئيسان الاسعد وسلام من الرئيس فرنجية لانهما على موعد لزيارة الرئيس كرامي في منزله بطرابلس لعقد جولة من المباحثات قبل ان يعودوا جميعا الى زغرتا لاستكمال المباحثات وتناول طعام الغداء .

زيارة تعزية

وصرح الرئيس الاسعد قبل مغادرته زغرتا فقال : ان زيارتنا للرئيس فرنجيه تاتي للمشاركة في الذكرى الاليمة ، ذكرى الحادث الذي ادمى قلوب جميع اللبنانيين . هذا هو الهدف والغاية من الزيارة . اما بالنسبة للبحث وما يمكن ان نتطرق اليه من ابحاث فهي تتناول طبعا الازمة بكل جوانبها ، والواقع اللبناني الممتد منذ الاحداث حتى اليوم .

ونحن لا نشك لحظة بان الرئيس فرنجية الرجل المشهود له بالوطنية والروح المناقبية العالية لا نشك في انه يعمل من اجل مصلحة لبنان قبل اي اعتبار آخر .

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف وصل الرئيسان الاسعد وسلام والوفد المرافق الى منزل الرئيس كرامي الذي رحب بهم معانقا ، وقد بادره الرئيس الاسعد بان الاحداث قد حرمت من رؤيته في بيروت .

وجرى عرض لمختلف الشؤون السياسية والامنية والوضع في الجنوب والازمة السياسية التي تواجهها البلاد .

واشاد الرئيس كرامي بتحرك الرئيسين الاسعد وسلام والتكتل النيابي المستقل وقال : لا شك تحرككم وجهادكم ونضالكم في سبيل وحدة لبنان تلقى التأييد من كافة اللبنانيين .

وتحدث كرامي عن التعايش الشمالي فقال: انه الحل الطبيعي الذي يجب ان يسود كل لبنان ، لكن شياطين الجن ، لا يسمحون بذلك ، وكل ما يجري مفتعل وهو ليس من طبيعة اللبنانيين ولا من اصالتهم ، بل بالعكس شيء مفروض علينا ، مع الاسف المؤامرة دوليا تستهدفنا من اجل ان نسير بالمخطط والطريق الاستسلامي الذي لا اعتقد بان كرامتنا ولا حقنا يقبل بذلك .

وقال الرئيس سلام : المؤامرة بدأت تتكشف اكثر ، ووعي الناس بدأ يظهرها على حقيقتها ، ويرفض المؤامرة واصحابها ، الدليل الذي حصل في الشمال عندما اعطوا الدليل على ان لا خلاف طائفيا بين اللبنانيين على الاطلاق ، وفوتوا الفرصة على المتآمرين بالدين .

الرئيس الاسعد قال : الحقيقة اننا عندما نطلق كلمة الاكثرية الصامتة على الشعب فاننا بذلك نظلم الشعب، لان الصامتة تعني فئة غير متحسسة بالواقع . معلوم بان الاكثرية اليوم عاجزا تحت وطأة الاجواء التي تجعل الناس مغلوبة على امرها . وتشبه بذلك القوات الدولية التي جاءت الى الجنوب لتثبيت الامن وتحرير الارض وتعيد ما يسمى بسيادة الدولة ،وعندما لا تملك هذه القوات السلاح الكافي والامكانات والصلاحيات الكافية ، فانها تصل الى وضعها اليوم ، وامكانياتها الان محدودة جدا .

المطلوب جيش

الرئيس سلام : الامكانات اولا ليست بقوة الراي العام الذي يقف في وجه كل السلاح ، والمطلوب تكوين جيش ، لمحة صغيرة من تظاهرة الاشرفية التي طالبت بحكومة شرعية، تكفي لاخذ فكرة عن الرأي العام .

الرئيس كرامي : قبل السلاح والامكانيات برأيي الارادة من الخارج ضدنا ، ومن الداخل لا يمكنونها ان تظهر ، ولا يسمحون ببلورتها بالشكل الصحيح . والقوات الدولية — لنقلها بصراحة — لو اميركا ارادت ، لكان باستطاعتها بما لديها ان تحقق المطلوب في الجنوب .

وتساءل الرئيس سلام : اين هي ارادة اميركا وتوقها لكبح جماح اسرائيل .

كرامي : في بعض عناوين الصحف سيكون التجديد لقوات الطوارىء ولكن نظريا ، اما عمليا فلن نتمكن من تنفيذ البرنامج المرحلي المطلوب ، لان اميركا لا تزال تضغط ليسير لبنان بمعاهدة السلام المرسومة . هذا هو الواضح . اذن الارادة التي وراء العمل ليست موجودة .

الرئيس سلام : من اليوم لآخر سنة ٨٠ هنا قوة ابتزاز يهودية على اميركا والاميركيين وكارتر وحكومته وستظل تتصاعد .

الرئيس الاسعد : هناك تحرك لبناني نطمح له بان يتصدى للعبة ، وهذا دور القيادات الخيرة .

كرامي : نحن اصحاب المصلحة علينا ان نقوم بما يحفظ وجودنا وحقنا وكرامتنا ضد التآمر الذي يستهدفنا جميعا .

خلوة مغلقة

بعد ذلك عقد الرؤساء الاسعد وسلام وكرامي خلوة مغلقة استمرت نصف ساعة تناولت كافة المواضيع السياسية المطروحة على الساحة اللبنانية .

وبنهاية الاجتماع قال الرئيس الاسعد ردا على سؤال حول مهمة الزيارة والمباحثات التي دارت في الاجتماع :

تقديرنا لهذا البيت هذا تحصيل حاصل ، ولمواقف صاحبه الوطنية في كل المراحل التي مرت بها الازمة ، وموضوع البحث فاننا على اتصال ، الرئيس سلام وانا ، بشكل دائم مع الرئيس كرامي ، وليست المرة الاولى التي نقيم فيها الازمة والموقف ونتخذ بها المواقف المسؤولة . وكانت اليوم زيارتنا لاستمرار البحث والتشاور في العمل على انقاذ هذا الوطن من المحنة والمؤامرة التي لا تزال تستهدفه .

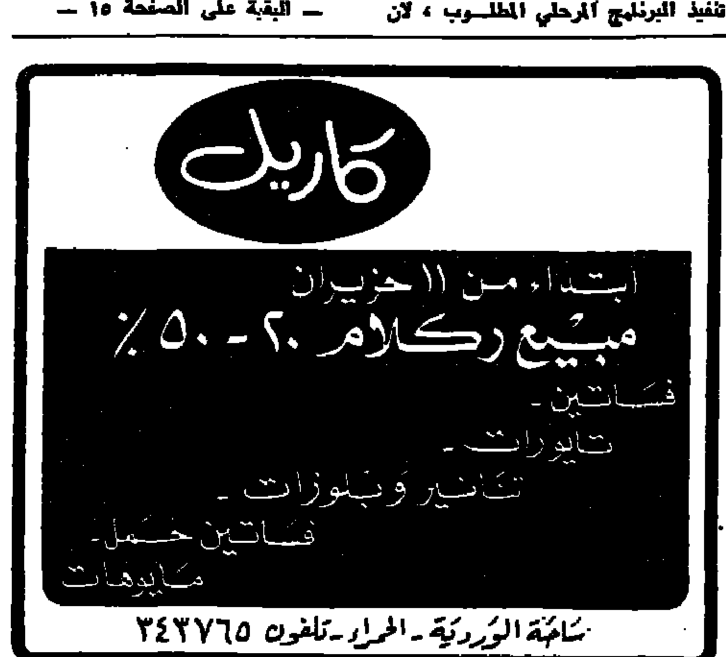
الجبهة العريضة

وردا على سؤال حول امكان تشكيل الجبهة الوطنية التي سبق الحديث عنها فقال :

اعتقد بان الجبهة الوطنية قائمة ، والقاعدة الوطنية هي الشعب باكثريته المطلقة الساحقة مسيحيا واسلاميا ،

— البقية على الصفحة ١٥ —

■ الاسعد وسلام وكرامي خلال لقائهم في منزل رئيس كتلة نواب طرابلس ■



ردا على كرامي
شمعون : لا نريد ان نوقع السلطة في مأزق

قام الرئيس كميل شمعون قبل ظهر اليوم بزيارة الشيخ بيار الجميل في منزله للاطمئنان على تحسن حالته بعد المحاولة الاثمة التي تعرض لها مساء الاثنين الماضي .

وكانت مناسبة تبادل خلالها قطبا الجبهة اللبنانية الاراء حول المواضيع الراهنة في ضوء التطورات الاخيرة .

واثر اللقاء سال الصحافيون الرئيس شمعون رأيه في مطالبة الرئيس رشيد كرامي مجلس النواب بحسم موضوع تأليف حكومة جديدة عبر عريضة نيابية فاجاب :

لا نريد ان نوقع السلطة التنفيذية في مازق ، اذ عليها هي ان تختار الوقت المناسب لتأليف الحكومة ، ولكن بقدر ما تسرع هذه السلطة في التنفيذ بقدر ذلك تخدم مصلحة البلاد .

واضاف : ان مسألة العريضة سابقة لاوانها ، وفيها بعض التجني على السلطة التنفيذية وعلى رئيس الجمهورية المطلوب منه تأليف حكومة موقتة وقوية وقادرة .

وعن تهديدات علنية اطلقها رئيس تنظيم المردة الزغرتاوي الاب يوتسف يمين ضد آل الجميل قال الرئيس شمعون : هل هذا ما يعلمه اياه الدين ؟ وهل هذا ما يجب ان يتفوه به كاهن ، فالدين كله تسامح ومحبة مهما كانت الظروف . ولا ادري اذا كان يحق له كرجل دين ان يطلق مثل هذه التهديدات ، فالافضل له ان يخفف قليلا من هذا الكلام عله بذلك يسهل الوصول الى نتيجة ايجابية . ومهما كانت الظروف فان البلاد لا تستطيع ان تبقى محكومة بالارهاب من اية جهة جاءت .

وحول اشتراك ايطاليا بوحدة من طائرات هليكوبتر في الجنوب قال شمعون : كل هذه الحلول لا تجدي نفعا . فالحل المناسب هو ان لا يبقى اي مسلح غريب على الاراضي اللبنانية ومهما زادت قوات الطوارىء في الجنوب من نسبة فعاليتها وتسلحها فان ما تقوم به يكون بمثابة الهاء للرأي العام خصوصا وان هناك مسلحين غرباء في سائر المناطق اللبنانية .

الحزب الاشتراكي يرد اليوم على دعوة شمعون

عاد بعد ظهر امس الى بيروت من المختارة السيد وليد جنبلاط ويترأس اليوم الاثنين الاجتماع الاسبوعي لمجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت مصادر الحزب ان بيانا سيصدر عقب هذا الاجتماع يتناول موقف الحزب حيال دعوة الرئيس كميل شمعون لمحاورة الفلسطينيين وبالتالي يتضمن شرحا لموقف الحزب من التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية وما تشهده منطقة الجنوب بصورة عامة .

والمعروف ان السيد جنبلاط سيتوجه غدا الثلاثاء الى برلين تلبية لدعوة رسمية تلقاها من حكومة المانيا الديمقراطية على رأس وفد من الحركة الوطنية .

الجميل يستبق قمة فيينا :
يهمنا فصل قضية لبنان عن ارتباطاتها بازمة المنطقة

استمر تدفق الشخصيات والوفود على منزل الشيخ بيار الجميل لليوم السابع للتهنئة بنجاته من المؤامرة المجرمة التي تعرض لها واستنكار اعمال التخريب والارهاب .

وكان في طليعة الزائرين : الرئيس كميل شمعون والنائب بيار حلو والامير فيصل ارسلان ووفود من الكحالة والبقاع والتجمع الزحلي ، ورؤساء مدارس الرهبانيات والمدراء المعلمون واساتذة الجامعات ورؤساء الفعاليات الاقتصادية والهيئات العمالية بالاضافة الى العديد من البرقيات من الشخصيات الوطنية والعربية والدولية وبلدان الاغتراب .

تصريح الجميل اللبنانيون غافلون

وامس الاحد سئل الشيخ بيار الجميل رأيه في تراكم المشاكل والقضايا على الساحة اللبنانية في هذه الفترة وتوقعاته حيال النتائج فقال :

بعد كل الذي شهدناه خلال السنوات الماضية التي تلاحقت فيها الازمات والمحن والمشاكل ، لم تعد هذه التطورات غريبة عن التوقع او التصورات .

ولعل الذي نشهده ، ليس على الساحة اللبنانية وحدها ، بل على ساحة المنطقة هي نتيجة حتمية لاحداث اصطنعت على هذه الساحة ، وذلك من اجل بلوغ المرحلة التي تداهمنا كل يوم بخطوة جديدة نحو الفراغ والقفز في المجهول ، وليس صعبا على كل ذي بصر وبصيرة ان يدرك ابعاد الشأن والنهايات التي تراد بهذه المنطقة من العالم .

واذا كنا نأسف للانسياق في تيار خارجي عرف كيف يستغل الشعور ، ويحرك العصبيات لبداية المحنة ، فان الاسف يشتد اكثر اذ اننا غافلون ، كلبنانيين ، ولاهون عن كل ما يراد لبلادنا وشعبنا من التفتت والضعف ، حتى اذا انتهت قضية برزت اخرى وكانها قضايا مصنوعة ومؤقتة حسب جدول زمني وخطة صرفت عليها الادمغة والايدي جهدا حبذا لو صرفته في سبيل الانسان والحق والسلام .

وسئل الجميل تصوراته ازاء ما سيكون لمؤتمر الجبارين من انعكاسات سلبية او ايجابية على صعيد لبنان والمنطقة فاجاب :

من السابق لاوانه ان نتحدث عن هذا الشأن ، فالامر الذي يهمنا ، بشكل خاص ، هو ان يقتنع الجباران وتقتنع معهما الدول القادرة بوجوب فصل القضية اللبنانية عن قضية المنطقة ، واذاك لا اغالي اذا قلت ان ٩٠ بالمئة من المشكلة التي نحن فيها يتوافر لها الحل بسهولة .

وقيل للجميل : هل هذا يعني ان لا خلاف اساسا بين اللبنانيين ؟ فاجاب :

في الواقع فان الامر كذلك ، اذ لم يختلف اللبنانيون مرة على امر الا اتفقوا عليه بمدى اربع وعشرين ساعة ، وهل بامكان عاقل التصور ان شعارات المطالبة بالحرمان في بعض المناطق ولا سيما في الجنوب او تظاهرة في صيدا او في بيروت وطرابلس او معارضة حكومة او تأييدها قاد لبنان والمنطقة الى الوضع اللذان هما فيه اليوم ؟

وقال الجميل : والدليل على ذلك ان لا خلافات كانت بين اللبنانيين حتى انهم اليوم يفتشون عن اسباب للخلاف فلا يجدون سوى استنباط الاتهامات تملى عليهم من خارج ومن داخل ، وهنا لا اظن ان لبنانيا صادقا ومخلصا يعطي تلك الاقاويل والاتهامات المحمومة اكثر مما تستحقه من الاهتمام كما ان اللبنانيين الصادقين ما كانوا مرة ولن يكونوا بحاجة الى الدفاع عن انفسهم ولعل اصدق حكم يصدر هذا اليوم هو حكم التاريخ .

الحص يتابع اليوم اتصالاته مع الدبلوماسيين العرب

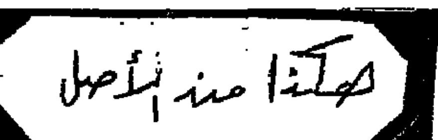
يستانف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اليوم تحركه الدبلوماسي مع سفراء الدول العربية وممثليها في بيروت .

وسيعقد الرئيس الحص ابتداء من اليوم الاثنين سلسلة من اللقاءات ليقف من السفراء والممثلين العرب على اجوبة دولهم بشان الاغاثة الفورية للجنوبيين .

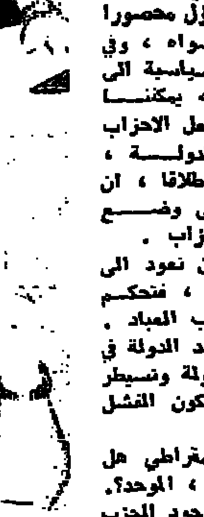
والدبلوماسيون العرب الذين سيجتمع بهم الرئيس الحص هم : سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان ،والقائم باعمال المملكة العربية السعودية السيد ابو بكر رفيع والقائم باعمال دولة قطر السيد يوسف العبيدان والقائم باعمال البحرين ثم القائم باعمال العراق السيد قيس الفهد .

عودة رزق من باريس

عاد الى بيروت مساء امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق قادما من باريس ، بعد غياب استمر عشرة ايام .



في حوار مع موسى برنس
المارونية السياسية عدو الطائفية وعلى الاحزاب ان تساعد الدولة



كتب ميشال الشويري :

الحوار مع الفلسطينيين ، تاريخ الدفاع عن قضيتهم ، دور الدولة اللبنانية ، ومخلفات الاختلافات المارونية ، وصراع المارونية السياسية، وموقف حزب الوطنيين الاحرار من التعددية ، والتقسيم والمخططات ، كلها احداث كانت مدار حوار مع امين التوجيه والاعلام في حزب الوطنيين الاحرار المحامي موسى برنس ، صاحب الليبرالية التجددية ، والليبرالية المشاركة ، وهي عقيدة طرحها لمواجهة داء التقسيم والانعزالية .

ويقول : لا خوف على لبنان الا من ابنائه ، والفلسطينيون هم اعرف من سواهم بحق الدفاع عن الاوطان .

الاسئلة والاجوبة

وقد استهل حديثه « للانوار » ردا على السؤال التالي :

● كيف يمكن تحديد الخطوات التي يقوم بها الحزب حيال المصالحة المارونية ، بعد ان اخذت الخلافات طابعا من العنف المتمادي ، والمتبادل ، ولماذا فشلت الجهود على اختلاف انواعها ؟

□ ان اوضاع المارونية السياسية في لبنان هي بمثابة انعكاس طبيعي للاوضاع السياسية في كل لبنان ، وقد اثبتت ظروف الازمة الاخيرة صدق ما نقول .

فالمصالحة المارونية في لبنان تكون توطئة للمصالحة الوطنية ، لان المارونية السياسية شئنا أم ابينا تبقى حجر الزاوية في الصرح اللبناني ، اذ انها تحمل وزر بقائه كما يجب ان يكون وكما اراده الاجداد منذ القدم . « لبنانا . لبنانيا » لا نعت له ولا متلون .

واذا اختلف الموارنة يوما حول المارونية السياسية فان اختلافهم . يتعلق بالاصول الواجب اتباعها ، مما يثبت بصورة عقلانية ومنطقية ، ان المارونية السياسية هي عدوة الطائفية رقم واحد في لبنان ، رغم كل ما كتب في هذا الصدد ، عن جهل او سوء نية ، والله اعلم .

واضاف : اذا ما حاول المخلصون من اللبنانيين اكانوا من رجال الدين او الدنيا ، توحيد صف المارونية السياسية ، انما يفعلون ذلك من اجل وحدة لبنان لا من اجل تقسيمه ، طوائف ودويلات ، فالمارونية والسياسة توأمان ، اذا ما اختل التوافق عند الاولى دب الخلاف قرنه عند الثانية ، وخلاصة القول : يجب على كل لبناني مخلص مارونيا كان أم غير ماروني ان يعمل من اجل توحيد الصف الماروني ، على امل توحيد الصف اللبناني ، لان لا خوف على لبنان من احد في المعمور الا من ابنائه دون سواهم ، ومخلفات اختلافهم في الاصول المتبعة للوصول ....!

نداء شمعون

● الى اين يمكن ان تؤدي دعوة الرئيس شمعون للحوار مع الفلسطينيين ؟

□ ان الرئيس شمعون هو من اقطاب السياسة القلائل الذين اذا تبنوا قضية محقة دافعوا عنها حتى النهاية ، وحياته السياسية تشير الى انه كان من انشط المدافعين عن القضية الفلسطينية عندما كانت قضية .

اما وقد ارادها البعض من رجال السياسة الدوليين والعرب قضية فلسطينيين لا قضية فلسطين ، وحاولوا ان يعطوا من لبنان وطنا بديلا عندئذ وقف الرئيس شمعون كالطود مدافعا عن لبنان لان قضية لبنان يجب ان تبقى في الاولوية .

اما وقد سقط القناع وانكشفت الحلولات وفشلت المؤامرات والمساومات الدولية والعربية على حد سواء ، وعادت القضية — هذا اذا ارادها الفلسطينيون كذلك — الى حقيقة وضعها ، وعاد معها المحامي مجددا يدافع دون حقد او تردد ، بعد الدفاع عن اهله وبيته شرط ان يبقى هذا الدفاع في اطاره الطبيعي القانوني العقلاني .

عائدون الى الصواب

وقال : اذا تفهم الفلسطينيون ، واستيقظوا من سباتهم وتغلبوا على كبواتهم وفهموا حقيقة نية من دافع عنهم وعن قضيتهم الثلاثين سنة خلت ، انهم لا شك عائدون الى صوابهم ، وهم اعرف من سواهم بحق الدفاع عن الاوطان والموت في سبيلها .

الدولة والاحزاب

● هل ضعف الدولة كان سببا لتواجد الاحزاب بقوة ؟ ام قوة الاحزاب اضعفت الدولة ؟

□ في المطلق لا يجوز طرح مثل هذا السؤال ، لان وجود الاحزاب لا يمت الى قوة او ضعف الدولة بشيء . فالدولة الديمقراطية تفتح مجالا واسعا لانتشار الاحزاب التي تساعدها على البقاء في الحكم الديمقراطي والعكس بالعكس ، ما اذا كان السؤال محصورا في النطاق اللبناني دون سواه ، وفي وقت وصلت فيه الحالة السياسية الى ما وصلنا اليه يمكننا القول ان ضعف الدولة جعل الاحزاب تقوم بدورها وبدور الدولة ، ولكن هذا الامر لا يجوز اطلاقا ، ان يدوم طويلا ، خوفا على وضع الدولة وعلى اوضاع الاحزاب .

على الدولة في لبنان أن تعود الى مهامها كاملة غير منقوصة ، فتحكم كدولة دون ان تتحكم برقاب العباد .

وعلى الاحزاب ان تساعد الدولة في حكمها ، لا ان تتحكم بالدولة وتسيطر فيها الفوضى والحزبية ويكون الفشل في المرصاد .

● في ظل النظام الديمقراطي هل توافق على الحزب الواحد ، الموحد؟.

□ اني شخصيا امقت وجود الحزب الواحد ، لمخالفته مبدأ الديمقراطية الحزبية ، ولكن هذا لا يعني انني ضد اتحاد الاحزاب من اجل مساعدة الدولة على القيام بواجبها والدفاع عن ارض الوطن وتوحيد الجهود المثمرة لخلاص لبنان .

واضاف : ان توحيد الاصول الحزبية المتبعة في الاتحاد دون الوحدة هو السبيل المرتجى ، لان فيه صورة حية للبنان المتحد غير الموحد ، ولبنان بطبيعته قائم على التعددية .

● أين اصبحتم في معرض الدراسات والقوانين « والصيغ » التي تحدد الى حد ما التطلعات المستقبلية ؟.

□ عندما قلنا بالاتحادية كصيغة سياسية كان هدفنا أولا واخرا المحافظة على وحدة لبنان في تعدديته وبالتالي في اتحاديته . وانتصارا للبنانيته ضد كل نوع من انواع التقسيم ، فلم يفهمنا البعض ويا للاسف ، وذلك عن جهل او سوء نية ، انما كنا من الذين اعطوا صيغة الاتحادية معززة بالاسباب الموجبة لها، تاركين لهم باسم الديمقراطية والحرية ، وهي من صفات لبنان العزيز ، الاتيان بصيغ افضل دون مناورة او مواربة من اجل بقاء لبنان كما يجب ان يكون ، بلد الحرية دون الفوضوية ، والمساواة دون البؤس ، والاخاء الحقيقي الذي يصادق من اجل الحقيقة كاملة غير منقوصة .

● هل يعني ذلك ان عمليات التقسيم واردة في افكار السياسيين داخليا ، وخارجيا في الاتفاقات الدولية ؟.

□ يعمل للتقسيم فعلا من يتظاهر بمحاربته قولا ، وعلينا كلبنانيين مخلصين ان نضع حدا لهذه المناورات التي لم تعد تنطلي على احد ، وننظر الى حقيقة الواقع ونتبع كل «صيغة» تتلاءم مع الوضع اللبناني في سبيل انقاذه وابقائه لبنانيا لا اكثر ولا اقل .

● ما رأيك بما نشرته احدى الصحف من وثائق للتقسيم والمؤامرة، بالاضافة الى الوثيقة التي اشار اليها الرئيس شمعون ؟

□ الوثيقة التي يملكها الرئيس شمعون هي غير التي نشرتها احدى الصحف اللبنانية ، على كل حال ، خططوا للتقسيم في لبنان فخاب ظنهم بصمود اللبنانيين المخلصين ، اما التقسيم فهو واقع آجلا أم عاجلا في خريطة الشرق الاوسط ، والكتاب يقرأ في عنوانه ، واذا بالدويلات الطائفية تظهر هنا وهناك بانتظار تغيير الخريطة التي قال عنها التقرير الذي نشرته الصحيفة اللبنانية . اما لبنان فسيبقى رغم عيون الحاسدين متحدا ومرتعا للحريات فيؤمن بخالقه على الطريقة التي يرتأي ، ويدافع عن مخلوقاته وفقا للاصول .

■ المحامي موسى برنس خلال الحديث ■

(تصوير جاك رزق)

ازاء التطورات الدولية
المرعبي وعلي الخليل يدعوان الى عمل عربي مشترك

دعا النائبان علي الخليل وطلال المرعبي ، الى عمل مشترك عشية انعقاد مجلس الامن الدولي لدرس قضية لبنان وقبل انعقاد القمة الاميركية السوفياتية في منتصف الشهر الجاري

رأي الخليل

قال النائب الدكتور علي الخليل : بعد اللقاء بين فانس وفالدهايم والذي صدر على اثره بيان يؤكد صعوبة الوضع في الجنوب ومحاولة معالجة هذا الوضع عن طريق التمديد لقوات الطوارئ الدولية ، وبانتظار المستجدات الناجمة عن محادثات سالت — ٢ في منتصف هذا الشهر التي ستنعكس حتما على وضع المنطقة وكذلك انعقاد مجلس الامن الدولي لدراسة الوضع في الجنوب والاقتراع على الخطوات التي كان من المفترض ان تنفذها قوات الطوارئ الدولية قبل التاسع عشر من الشهر الجاري، والتي لم تتمكن من ان تقوم بالحد الادنى منها ، لان هذه القوات تحولت الى شاهد زور على المؤامرة التي تجري في جنوب لبنان الامر الذي يدفعنا الى القول بفشل مهمة هذه القوات ، وبان هذا الفشل معرض للاستمرار ، وبالتالي يؤدي الى انهيار الاوضاع وترديها ما لم يقم مجلس الامن الدولي بخطوات فعلية وفورية وحاسمة لتنفيذ قراراته المتعددة التي اتخذها منذ اذار ١٩٧٨، والتي لم يزل يدور في حلقة مفرغة تارة عن طريق التمديد لتلك القرارات وطورا عن طريق ادانة القوات المعتدية دون اتخاذ الاجراءات العملية باجلاء القوات الاسرائيلية المحتلة وتحرير جميع الاراضي اللبنانية .

وبعد استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان ، على الرغم من الترجح بالالتزام بوقف اطلاق النار الذي نادى به مجلس الامن الدولي ، نرى بان جميع هذه المعطيات تشير الى مرحلة صعبة تنتظرنا الامر الذي يحتم علينا العمل على وضع الخطة الاستراتيجية الكفيلة باحباط هذه المخططات التآمرية ، وبتحرير ارضنا المحتلة وبتأمين الحماية اللازمة لها وكذلك تأمين جميع مقومات الصمود .

طلال المرعبي

وقال النائب طلال المرعبي : ان الوضع في الجنوب لا يزال يراوح مكانه :

١ — من حيث الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

٢ — من حيث اقدام اسرائيل وبشكل مستمر على عرقلة تطبيق قرارات مجلس الامن الاخيرة .

٣ — من حيث النيام بشن هجوماتها الجوية وتحليق طائراتها فوق الاراضي اللبنانية من شماله الى جنوبه .

والواقع ان اسرائيل بعد اتفاقية كمب دافيد وجدت ان الارض اللبنانية هي المكان الصالح لاستكمال مخططاتها وللضغط على دول المواجهة والصمود وعلى رأسها سوريا للخضوع لمعاهداتها الاستسلامية ، ويبدو ان الاتصالات الدائرة على جميع الاصعدة الدبلوماسية لم تعط نتائجها المطلوبة من حيث الضغط على اسرائيل لوقف هذه الهجمات والتقيد بقرارات مجلس الامن الدولي بل بالعكس فالمعلومات الدبلوماسية تشير الى انها لا تزال تعمل في سبيل تحقيق اهدافها مستعملة بذلك شتى الوسائل والضغوط .

ومن المنتظر ان يبحث وضع جنوب لبنان في جلسة مجلس الامن المقبلة التي يجب ان تتوحد فيها الجهود العربية لاتخاذ قرار حاسم بحق اسرائيل واجبارها على التقيد بكل القرارات المتخذة في مجلس الامن ، كما ان هناك واقعا هو اللقاء السوفياتي الاميركي المنتظر في فيينا خلال الايام المقبلة والذي سيتم فيه توقيع معاهدة سالت — ٢ التي تتضمن ظاهريا الحد من الاسلحة الاستراتيجية وفي الواقع ان هذا الاجتماع سيتم فيه بحث مجمل الامور العالقة وخاصة ازمة الشرق الاوسط وربما بالتحديد لبنان .

على كل ، المطلوب هو دفع الامور ديبلوماسيا تجاه اظهار حقيقة الوضع في لبنان وجنوبه بالاخص والعمل العربي المشترك والمنسق لدرء خطورة المرحلة المقبلة والتوصل الى وضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة والتي لها انعكاسها سلبيا على الوضع العام ليس في لبنان فقط انما في المنطقة العربية بكاملها .

قال النائب كاظم الخليل أمس انّ اغلاق المكاتب الفلسطينية في مدينة صور مرده الى ان ابناء صور ، وفي مقدمتهم المطران جورج حداد . استحصلوا على ضمانة بتوقف قوات سعد حداد عن قصف المدينة في حال اخلائها من المسلحين الفلسطينيين .

واوضح الخليل قائلا : لقد عقد اجتماع بين ممثلي المدينة والمنظمات الفلسطينية في دار مطرانية الروم الكاثوليك ، واتفق على هذه الخطوات تجنبا لغارات اسرائيلية ولقصف مدفعي من جانب قوات سعد حداد .

وتساءل النائب الخليل عن الاسباب التي تحمل ابناء صور على مغادرة ارضهم ومنازلهم الى امكنة اخرى لا توفر لهم سببا من الراحة والاطمئنان ؟.

وقال : ان نصيحتي الى ابناء صور هي ان يعودوا الى منازلهم واملاكهم حيث لا خطر على سلامتهم .

واعرب النائب الخليل ، بالمناسبة ، عن قناعته بان القوات الدولية ستجدد لها في جنوب لبنان مرة اخرى .

وكان النائب كاظم الخليل قد استقبل في منزله ببيت مري صباح اليوم النائب البير مخيبر وعرض معه الاوضاع من مختلف جوانبها ولا سيما تلك المتعلقة بالمساعي القائمة لتأليف حكومة جديدة .

قليلات يبدي تفاؤلا بالانفراج الدولي

ابدى السيد ابراهيم قليلات تفاؤله حيال التطورات المرتقبة اذ اكد ان ملامح وفاق دولي تبدو من خلال القمة الاميركية — السوفياتية التي قد تنعكس مفاعيلها على ازمة الشرق الاوسط وبالتالي على ... الازمة اللبنانية .

وقد سئل قليلات عن الابحاث التي دارت بينه وبين السفير السوفياتي :

الحقيقة ان الاتحاد السوفياتي ، كما بدا من حديث السفير ، يعلق اهمية بالغة على مفاعيل اتفاقية سالت — ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، وهو يعتبر ان هذه المفاعيل ستشمل حكما ازمة الشرق الاوسط . وعلى هذا الاساس فان احتمالات «الشهر العسل» كما حدث في اعقاب مؤتمر هلسنكي ، قد تكون هي الراجحة فيتقرر نوع من الوفاق الذي لا بد ان يخلق مناخات معينة بالنسبة للمنطقة تنعكس تلقائيا على الوضع في لبنان .

المواقف المتناقضة

● كثر الحديث حول تقاطعات وحول مواقف متناقضة داخل الحركة الوطنية اللبنانية ، ويقال انكم جزء من هذه التقاطعات (بعدما اشيع حول خلافكم مع الحزب التقدمي الاشتراكي) . فما هو مدى اقتراب هذا الكلام من الصحة:

□ من الثابت ان الازمة اللبنانية تكتظ بالتعقيدات والاشكالات التي تنشأ بفعل التدافع الدراماتيكي للاحداث . وقد تمكنت فصائل الحركة الوطنية ان تبلور خطا مشتركا يتناول الجوهريات واجهت من خلاله المؤامرة الكبرى التي تعرض لها لبنان وما زال يتعرض ؟

لكن الاتفاق على الجوهر ، وهو اتفاق راسخ واكيد ، لا يعني عدم وجود اجتهادات مختلفة ، وعلى كل حال ، فاننا بصدد حسم حتى هذه الاجتهادات للحيلولة دون تماديها وتهديدها للاساسيات والاستراتيجية والجوهر .

واود ان اطمئن الحريصين هنا بان العلاقة بين حركتنا والحزب التقدمي الاشتراكي هي علاقة استراتيجية وان الاختلاف في الاجتهاد لن يمس الجوهر باي حال ، كما انه لن يمس الاسس التي صاغت التحالف بين مؤسسة الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة الناصريين المستقلين (المرابطون) .

ونحن ، على كل حال ، حريصون على ان تكون الاجتهادات داخل الحركة الوطنية هي اقرب ما تكون الى التوافق والانسجام .

دكاش : الحكم غير مسؤول عن تأخر الوفاق لاننا اورثناه بلدا ممزقا

دافع النائب الدكتور بيار دكاش عن الحكم واخفاقه في تحقيق الوفاق فقال: كلنا مسؤول ، لاننا اورثناه بلدا يحتله الضيوف ، وشعبا ممزقا استهوت بعضه المكاسب وشهوة السلطة المجتزاة ، ولكن من حقنا ان نطالب السلطة ان تعمل وتتخذ قرارا وتنفذ ما وعدت به .

اعلن ذلك في حوار صحفي اجرته اتريز مرعب على الشكل التالي :

● كيف توفق بين الطب والسياسة؟

□ ليست هي المرة الاولى التي يطرح علي هذا السؤال ، فالطب رسالة انسانية تعنى بجسم الانسان ، والسياسة نشاط ملزم في المجتمعات الراقية لتحقيق المستويات اللائقة للانسان في جميع مرافق الحياة ، ومن هنا ينشأ التلازم والتلاحم بين الطب والسياسة ، شرط ان تكون الممارسة حقيقية ومخلصة وصادقة ومجردة من الانانية والمصلحة الشخصية .

اما كيف اوفق بين الطب والسياسة فالجواب بسيط ، وانه يعود اولا الى التنظيم المدروس للوقت ، وثانيا الى القدرة على العمل والى الطاقة الانتاجية التي انعم بها ، وهي عطاء كريم خصني الله به عز وجل .

ولكن ذلك كله يتم بملء رضاي وقراري على حساب راحتي وراحة عائلتي التي تشاطرني التضحية من اجل اسعاد الاخرين بالسهر على راحتهم طبيا وتأمين مصالحهم سياسيا.

الوفاق

● ما هو تصورك للوفاق اللبناني ؟

□ ان الحكم وحده ولايته وضع صورة لبنان الجديد عن طريق الوفاق الوطني. [illegible] احجم من طرحها لانها ارتجت بين [illegible] نتيجة للرمال اللبنانية المتحركة داخليا وعربيا ودوليا ، فلقت الصورة [illegible] مشوهة ، وضاعت عليه وعلينا الرؤيا الصحيحة . بيد ان رأيي في هذا المجال واضح ، وهو يرتكز على [illegible] :

[illegible]

كلنا مسؤولون

● هل تحمل الحكم مسؤولية التأخير في معالجة المشكلة اللبنانية ولماذا ؟ .

□ من السهل ان نحمل الحكم مسؤولية التأخير في معالجة المشكلة اللبنانية . ولكن ماذا اعطينا الحكم حتى نلومه اليوم في التأخير .

اعطيناه بلدا يحتله الضيوف وفصائلهم ، والدخلاء وعملاؤهم ، والغرباء واطماعهم ، وشعبا ممزقا استهوت بعضه المكاسب وشهوة السلطة المجتزاة المجزأة ، تكويه الطائفية ، وتستقطبه المحاور الدولية . من منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر ...

كلنا مسؤولون ولكن من حقنا ان نطالب السلطة ان تعمل وتتخذ قرارا وتنفذ ما وعدت به ، وان تفرض وجودها وتحدد برامجها واطر عملها او ان تستقيل .

الحدث

● الحدث تشكو من الاهمال . ما هو المخطط والنشاطات الممكنة لتلافي هذا الوضع ؟

□ ان الحدث ذاقت الامرين خلال هذه الحرب المدنية ، ثم عادت تنعم بالامن « ولو بعد خراب البصرة » عندما انتشر الجيش اللبناني في ربوعها ، بعدما طلع على لسانتنا شعر ونحن نطالب المسؤولين به اننا لا نزال الجزء الثاني، وهو الرقعة الاكبر من الحدث ، محتلا ومحرما على اصحابه . فالمطلوب مخطط يعيد السلطة اللبنانية الى ربوعها ، ويمنع الغرباء من هذا الدور الشاق ، مكررا ما سبق لي ان اعلنته مرارا : ليس بالدم المستعار تحمى الاوطان بل بدم الابناء الذين من حقهم وحدهم ان يذودوا عنه وان يفتدوه بارواحهم .

هذا من الناحية الامنية . اما بقية النواحي الاجتماعية ، فهي في حاجة الى مخطط جديد مدروس يأخذ في الاعتبار الامور الاتية :

١ — النظافة والتخلص من النفايات والقاذورات المنتشرة على جوانب الطرق والمجمعة على المفترقات بشكل زري .

٢ — المحارق البدائية في المكبات التي تزكم انوف ساكني القصر وسرايا بعبدا وتضيق على المواطنين الانفاس ، وتجعل جيوش البعوض والذباب والحشرات تقض مضاجعهم .

٣ — المياه وضرورة تأمينها بالكميات اللازمة ومراقبتها صحيا وفحصها دوريا لكشف تلوثها وتعقيمها .

٤ — تعبيد طرقها وترميمها ، وقد امتلأت حفرا واخاديد ، وتوسيع طريق العين ، واستملاك ساحة الكنيسة ، وترميم ما تضرر واعادة بناء ما تهدم من بيوتها نتيجة للقصف العشوائي المركز الذي تعرضت له على ايدي القوى الموضوعة بامرة السلطة الشرعية .

٥ — اعادة فتح المدارس ومساعدة اداراتها ، وتأمين التعليم لابناء البلدة المقيمين فيها من موظفين وعمال ومهجرين من ضمن خطة الزامية التعليم المجاني وتعميمه .

٦ — تنظيم الاسواق التجارية والمحلات وجباية الرسوم من اجل المساهمة في تطوير الحدث وانمائها .

٧ — اعادة فتح المستشفيات والمعامل والمصانع التي توقفت ، بعد ان يتم اخلاؤها من القوات المحتلة باسم السلطة الشرعية .

٨ — وقف البناء الفوضوي والترخيص به حسب الاصول ، رحمة بالمصلحة العامة .

٩ — على المجلس البلدي ان يحضر وان يسهر على مصلحة المواطنين جديا ويحقق مطالب الناس او ان يستقيل.

النزف اللبناني

● لبنان بعد الاحداث تعرض لنزف في كل القطاعات ، خصوصا القطاع الطبي . فكيف يمكن وقف هذا النزف وتعويض النقص ؟

□ اجل ان لبنان قد تعرض خلال الاحداث لنزف في كل القطاعات خصوصا القطاع الطبي ، فقد هجرته الادمغة والحقت بها السواعد بعدما ضاقت في وجوه المواطنين سبل العيش او استهوتهم العروض والاغراءات .

ولم يكن نصيب القطاع الطبي اقل من غيره . فقد هجر كثير من الاطباء والمرضين والممرضات والاختصاصيين في مختلف فروع الطب والمهن الطبية سعيا وراء لقمة العيش والتفتيش عن الامن . وامتنع آخرون ممن انهوا اختصاصهم في الخارج عن العودة وفقدت المواد الطبية والتجهيزات الفنية من الاسواق والمستشفيات ، فانخفض المستوى الطبي بعدما كان في اعلى المستويات يضاهي وينافس المستويات العالمية المتطورة والراقية . وهكذا سقط المشروع الاول الذي رشحت للنيابة على اساسه بصراحة في اول جلسة للمجلس النيابي ، وهو ان يصبح لبنان المركز الطبي الجراحي الاول في الشرق وعلى سبيل المثال انقل مركز جراحة القلب الى عمان . ولا سبيل الى تعويض النقص الحاصل ما لم يعد الامن والاستقرار ومجال العمل فيعود الذين غادروا البلاد ، وجلهم راغب في ذلك ليساهموا في اعادة بناء لبنان وانمائه، وتلك مسؤولية الحكم ، فهل يعي الحكم هذه الحقائق ويسعى الى تنفيذها ؟



■ النائب الدكتور دكاش ■

شاتيلا ينتقد موقف كندا

تعليقا على موقف كندا قال الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل كمال شاتيلا :

يجب ان يعلم سفير كندا في بيروت ان اقامته غير مرغوب فيها عندنا في لبنان ، ونحن لسنا كما تعتقد كندا الحلقة الضعيفة في الوضع العربي .

ان قرار حكومة كندا بنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس قرار ينتهك الشرف الانساني والقومي لامتنا ، ويتحدى مشاعر العرب وملايين المسلمين والمسيحيين في العالم ، وهذا القرار ينبغي ان يواجه بقرار نقل سفارة كندا من بيروت الى الجحيم واخراج وجودها من كل العواصم العربية والاسلامية.

نطالب من السفير الكندي في بيروت ان يرحل من لبنان فورا ويغلق سفارته ولا يعود الا بعدما تعود حكومته عن قرارها.

هكذا مع الأصل

اليوم تتبلور نتائج تدابير السلطة النقدية
جمعية المصارف ترى فيها خطوة ايجابية وتطالب بترتيبات لامتصاص السيولة

كتب ابراهيم عواضه :

في الاسبوع الماضي سجلت اسعار الدولار الاميركي بصورة خاصة ، واسعار العملات الاوروبية بصورة عامة ارتفاعا خياليا لم تشهد سبوق بيروت المالية له مثيلا الا خلال ١٩٧٦ في ذروة حرب السنتين .

ازاء هذا الارتفاع غير الطبيعي ، الذي حصل بالطبع على حساب سعر صرف الليرة اللبنانية ، تحركت السلطات النقدية ، بكامل اجهزتها وبمختلف الامكانات المتوافرة لديها لضبط هذا الوضع الشاذ ، فعقدت لهذه الغاية عدة اجتماعات في مصرف لبنان المركزي ضمت وزير المال السيد فريد روفايل وحاكم المصرف المركزي الشيخ ميشال خوري واركان لجنة الرقابة على المصارف ، وبحثت في التدابير الواجب والممكن اتخاذها للحد من تصاعد اسعار العملات الاجنبية ، وتعزيز وضع الليرة اللبنانية .

وجاءت « عصارة » هذه الاجتماعات باتخاذ تدبيرين ، الاول من قبل مصرف لبنان وقضى بتحديد حجم التسليفات المصرفية ، وصدر هذا التدبير بتعميم بوشر بتنفيذه يوم الجمعة الماضي .

اما التدبير الثاني فقضى برفع معدل الفائدة على سندات الخزينة القصيرة الامد (٣ اشهر) من ٣ الى ٤ بالمئة ، على ان يطبق هذا التدبير على الدفعة الاولى من سندات الخزينة التي ستصدرها الخزينة يوم غد الثلاثاء .

تدابير ايجابية ولكن منقوصة

وقد قوبلت تدابير السلطات المالية بترحيب ملموس من قبل الاوساط المالية والمصرفية ، كونها ستؤدي ، ولو بشكل محدود ، الى تقليص حجم المضاربات العقارية والمالية (تعميم مصرف لبنان رقم ٢٣٦ تاريخ ٨ — ٦ — ٧٩) حيث لحظ هذا التعميم « سقفا » على مجمل التوظيفات المصرفية ، واستثنى زيادة التسليفات لقطاعي الصناعة والسياحة ، بعد موافقة لجنة الرقابة على المصارف ، للحد من حجم التسليفات الممنوحة للقطاع العقاري .

كما ان قرار زيادة معدل الفائدة على سندات الخزينة القصيرة الامد (٣ اشهر) من ٣ الى ٤ بالمئة سيؤدي دون شك الى تشجيع المصارف على الاكتتاب بسندات الخزينة القصيرة الامد ، وهذا يعني امتصاصا للسيولة غير الموظفة الموجودة لدى المصارف.

وبرغم هذا الترحيب المالي والمصرفي لتدابير السلطة النقدية ، فان جمعية مصارف لبنان رات ان هذه التدابير ستبقى دون الغاية المرجوة ما لم تستكمل بترتيبات اخرى لاستيعاب الفائض الذي سينتج عن تحديد القروض المصرفية ، اذ يجب تفادي قيام المصارف بتخفيض الفائده على الودائع بالليرات اللبنانية ، نتيجة عدم امكان توظيفها بصورة كافية ، مما سيشجع على تحويلها الى عملات اجنبية ، وهذا ما يدعو الى ضرورة اصدار سندات على الدولة بفوائد اعلى من نسبته الـ ٤ بالمئة التي لحظها قرار وزارة المال الاخير على سندات الخزينة القصيرة الامد ، ولو كانت هذه السندات لمدة اطول .

وضع الفائدة على توظيفات الليرة

كما ان بعض الاوساط المالية والمصرفية التي رحبت بتدبير السلطة النقدية الاخير رات ان الحل المطلوب لمواجهة ارتفاع اسعار الدولار والعملات الاجنبية الاخرى لا يمكن ان يتم الا باعتماد التدبيرين التاليين :

١ — رفع معدل الفائدة على التوظيفات الجارية بالليرة اللبنانية لتعزيز وضعها ، واغراء اصحاب الرساميل على توظيف اموالهم بالعملة اللبنانية ، بعد ان تساوى معدل الفوائد الممنوحة على التوظيفات الجارية بالدولار او بالعملة اللبنانية ، اذ انه ومن الاسباب الرئيسية لتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية ، هو ارتفاع نسبة الفوائد على الودائع الموظفة بالدولار والعملات الاجنبية ، وانخفاضها بالنسبة لليرة .

فالدولة اللبنانية تحصل على قروضها بالليرات اللبنانية بفائدة متدنية بينما قروضها الخارجيةبالعملاتالاجنبية تجري على اساس فائدة مرتفعة ، وهذا امر لا يجوز و « يشتم » منه وكان الدولة تهدر اموال المودعين اللبنانيين .

كما ان من شان رفع معدل الفائده على الليرة اللبنانية التعويض على المودع اللبناني الذي يخسر من جراء موجة التضخم الحالية .

٢ — الحد من التسليفات ، وقد جاء تعميم مصرف لبنان يوم الجمعة الماضي ليقر هذا الامر ، الا ان هذا التعميم يبقى دون الفائدة المرجوة منه في حال عدم وجود الجهاز المطلوب لمراقبة التنفيذ خصوصا جهاز لجنة الرقابة على المصارف الذي سيشرف على عملية التنفيذ ستجد صعوبة في مهمته بسبب النقص الحاصل في جهازه بشريا وماديا .

ومن المنتظر ان تتبلور نتائج التدابير الاخيرة للسلطة النقدية ، على صعيد وقف ارتفاع اسعار العملات اعتبارا من اليوم الاثنين .

التقى ممثلون عن موظفي الجامعه اللبنانية في مبنى معهد العلوم الاجتماعيه في الرابية اول من امس وتناقشوا في اوضاع موظفي الجامعة اللبنانية عامه وطالبوا بانصافهم اسوة ببقية الموظفين.

وفي نهاية الاجتماع ، اذاعوا بيانا لخصوا فيه مطالبهم كما يلي :

١ — انصاف اجراء ومتعاقدي الجامعة اللبنانية اسوة بموظفي الملاك لجهة تعديل سلسلة الرتب والرواتب التي لم ينالوا حظهم منها .

٢ — زيادة الرواتب بنسبة ٢٥ بالمئة لجميع العاملين في الجامعة .

٣ — اجراء مباراة لادخال العاملين بصفة اجراء ومتعاقدين في الملاك .

٤ — تنظيم وضع العاملين بالفاتورة.

٥ — ايجاد ملاك فني لعاملي المختبرات والمكتبات الفنيين .

التعليم المهني بين نشأته ومرتجاه
مدير مهنية الدكوانة : لدينا ٨٥ اختصاصًا وما نحتاجه مزيد من الاساتذة





■ مدير المدرسة نقولا طرابلسي ■

■ المدرسة المهنية في الدكوانه ■

(تصوير : فادي كنعان)

تطور التعليم المهني في لبنان منذ نشاته وحتى اليوم ، والصعوبات التي تعترض المدارس المهنية بعد حرب السنوات الاربع ، ومستقبله ، كلها اسئلة اجاب عليها الاستاذ نقولا طرابلسي مدير مدرسة الصنائع في الدكوانة .

اشار الى ان عدد المرشحين سنويا لدخول المدارس المهنية يزيد على الستة آلاف ، واكد ان جميع خريجي المهنية يعملون باعتبار ان الطلب عليهم يفوق العرض ، عكس ما هو عليه الامر بالنسبة لخريجي المدارس التقليدية .

ونوه الاستاذطرابلسي بتطور التعليم المهني في لبنان وقال : ان في التعليم المهني ما يزيد على ٨٩ اختصاصا مهنيا . وشكا من النقص الذي يعانيه هذا القطاع بالنسبة للاساتذة ، وذلك في نطاق الاسئلة والاجوبة التالية :

لمحة تاريخية عن نشوء المدرسة

● ما هو تاريخ انشاء المدرسة المهنية الاولى في لبنان ؟

□ انشئت مدرسة الصنائع والفنون في العام ١٩٠٥ . في عهد الوالي خليل باشا ، ولكي يتسنى له ايجاد المال اللازم لبنائها ، فرض ضريبة على كل مهاجر يغادر البلاد قدرها ريالان مجيديان ، وضريبة ثانية قدرها ٤ ريالات على كل من يعود الى لبنان من المهجر . فلم يمض طويل زمن حتى اجتمع لديه المال اللازم ، فشيدت ابنيها الاربعة في منطقة الصنائع اليوم . في اول عهدها كان معظم طلابها من الفقراء يتعلمون فيها مبادئ العلوم مع الحرف المحلية البسيطة ، كالنجارة والحدادة والخياطة وصنع الاحذية .

اما المرحلة الثانية للمدرسة المهنية الاولى في لبنان ، فقد ابتدأت في العام ١٩٢٥ ، عندما وضعت لها الحكومة اللبنانية انذاك نظاما جديدا . وخصصت لها الاعتمادات الكافية لشراء الالات والادوات اللازمة ، الا ان الاقبال لم يبدأ بشكل كثيف على المهنية الا بعد عشر سنوات ، استعملت خلالها الدولة الدعاية ، لتوجيه الطلاب نحو المجال المهني .

اما التاريخ الحديث فقد بدأ مع بداية العام ١٩٦٠ . كان الطالب يدخل مدرسة الصنائع بعد ان يحصل على شهادة السرتفيكا ، وبعد اربع سنوات يتخرج بشهادة لا معادلة لها. بعد ذلك عدل نظامها ، فاصبحت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات شرط ان يكون الطالب حائزا على شهادة البروفيه ، ويتخرج بشهادة معاون مهندس .

التعديل الاخير كان في العام ١٩٦٨، واصبحت معه مدة الدراسة اربع سنوات . اول سنتين ينال الطالب شهادة بكالوريا فنية قسم اول ، والسنتان الاخيرتان بكالوريا فنية قسم ثان .

الاقبال الكثيف

● كيف تطور الاقبال على مدرسة الصنائع ؟

□ الاقبال على التعليم المهني ليس حديثا ، لقد حدث التطور مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية . كان العدد يومها حوالي الفي مرشح للمدارس المهنية الرسمية ، اما الان فقد اصبح عدد المرشحين سنويا ستة آلاف مرشح .

● هل يخشى من تخمة في عدد المهنيين بالنسبة للعدد المطلوب ؟

□ مبدئيا الطلب على المهنيين اكثر من العرض ، باعتبار اكثر خريجينا يتجهون للعمل في الخارج ، والدراسات تشير الى تطور الصناعة في محيطنا ، مما يقتضي زيادة عدد المهنيين . لذلك يجب فتح مدارس جديدة .

● هل هناك توجيه نحو اختصاصات معينة ، حسب الحاجة ؟

□ لدينا ما يزيد على ٨٥ اختصاصا في التعليم المهني ، وقبل بدء كل سنة دراسية يحدد عدد الطلاب الذين يمكن استيعابهم لاختصاص معين حسب حاجة السوق المحلية . واشير هنا الى انه من هذه الناحية نراعي امكان ايجاد مدرسين للمادة المطلوبة . اما الاستعانة باساتذة من الخارج فلم يكن موجودا ، والان هو صعب التحقيق بسبب الظروف الامنية .

وعن التنسيق مع المدارس المهنية الخاصة قال :

من المفروض ان تكون البرامج المدرسة في المدارس المهنية الخاصة تحت اشراف مباشر لمديرية التعليم التقني ، لان طلابها يتقدمون لنيل شهاداتهم الرسمية بامتحانات رسمية .

الخطة ثلاث سنوات وليس ؟

● ماذا عن البرامج المتبعة حاليا ؟

□ هناك خطة تشملها وارجحها الى ثلاث سنوات بدلا من اربع ، ويراعى الخاص ارى وجوب زيادة عدد الساعات الفنية ، وتخفيف الساعات النظرية .

● وماذا تتمنى على الطلاب ؟

□ اتمنى عليهم العودة الى اخلاقيته السابقة ليتمكن من اعطائه التربوي كما يجب ، على اي حال ان انخفاض مستوى الطلاب يمس مصلحتهم وليس مصلحة معلميهم ، ولا شك ان الاحداث اثرت على المستوى بشكل عام ، كما انه ليس لدينا القدرة حاليا على غربلة الطالب واختبار الاستاذ بسبب النقص في عدد الاساتذة .

الهام نصر

مهرجان خطابي في مدرسة الكرمليين في طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اقامت الهيئة التعليميه وفوج الكشافة في مدرسة الاباء الكرمليين بطرابلس بعد ظهر امس الاول مهرجانا خطابيا وفنيا في صالة المدرسة ، تكريما للمدير الاب كرمالو منيانوس . حضرها مدير معهد الفرير الاخ ميلكس ، وافراد الهيئة التعليمية واولياء الكلية وجمهور من ابناء الشمال .

بدا الاحتفال بالنشيد الوطني ردده افراد الكشافة . والقى بعده الطالب محمد عدره كلمة قيادة كشافة الكرمل ، ثم غنت الفنانة جيزيل الاعرج بعض الاغاني الوطنية المعبرة ، تبعتها رقصة للصغار واسكتش ودبكة الكشافة ووصلة غنائية لروبير ابو ديب ومسرحية (لبيك لبنان) .

ثم القى اديب صعيبي كلمة باسم الهيئة التعليمية في المدرسة نوه فيها بجهود مدير المدرسة في سبيل اعلاء شأن التعليم والتوجيه في المنطقة ، وقال : ان ما اعطاه الاب كرمالو كان مثالا عظيما على اهمية ان يكرس الانسان نفسه لخدمة الاجيال الطالعة لتكون نواة خير ونجاح في المجتمع ..

ثم جرى توزيع الجوائز على الفائزين في المباريات الرياضية التي جرت في المدرسة خلال العام الجاري ٧٩ . وشملت عدة نشاطات رياضيه متنوعة .

حافظ سعر الدولار الاميركي على سعره وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما راوح بين ٣٢٦ و ٣٢٨ قرشا لفئة الحوالة و ٣٢٦ و ٣٢٧ قرشا لفئة البنكنوط . واستقرت ايضا العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٧٧،٤٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٩١٠٠ ليرة لبنانية .

في ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو — شراء ق.ل

الكورون الدانمركي	٥٨،٧٥	الفرنك الفرنسي	٧٣٤٠٠
الكورون السويدي حوالة	٧٤،٢٥	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٣،٤٠
الدينار الاردني	١٠٥٣٤٠٠	الالف لير ايطالي	٣٨٠٤٠٠
الدينار البحريني	٨٣٩٤٠٠	الجنيه الاسترليني	٦٧٠٤٠٠
الدينار الكويتي	١١٥٧٤٠٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٦٧١٤٥٠
درهم الامارات العربية	٨٤٠٠	الليرة المصرية	٤٣٧٤٠٠
الدولار الكندي	٢٧٣٤٠٠	الشلن النمسوي	٢٣٤٠٠
الدينار العراقي	٨٦٥٤٠٠	ريال قطر	٨٥٤٢٥
الدولار الاوسترالي	٣٤٩٤٠٠	الليرة السورية	٧١٤٩٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٦٤٠٠	المارك الالماني	١٦٩٤٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٦٤٠٠	الليرة التركية	٦٤٠٠
الفلورين الهولندي	١٥٤٤٨٠	بيزيتا اسبانيا	٤٤٩١
الالف فرنك افريقي	١٤٥٠٤٠٠	الالف ين ياباني	١٤٧٢٤٠٠
الفرنك السويسري	١٨٦٤٥٠	الريال السعودي	٩٤٤٨٠
الدينار الليبي	٥٨٥٤٠٠	الريال الايراني	٣٠١٥
الليرة القبرصية	٨٩٥٤٠٠	الفرنك البلجيكي	١٠٥٣

الذهب — شراء ل.ل

الليرة الايرانية	٣٠٨	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٨٩٠٠
الليرة الرشادية	٣٤٠	الليرة العثمانية التجارية	١٨٨
الليرة الانكليزية ملك	٢٨٥	البزوس المكسيكي (٥٠)	١١٨٥
الاونصة	٢٧٧٤٠ دولار		

عودة اتحاد عمال البناء والاخشاب من طرابلس الغرب

عاد الوفد اللبناني المشارك في اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد المهني العربي لعمال البناء والاخشاب الذي عقد في طرابلس ليبيا .

وقد عالج المجلس خلال اجتماعاته قضايا عمال البناء والاخشاب العرب وبعض القضايا التنظيمية ، ووضع برنامج عمل للامانة العامة وخطة للتحرك عربيا وعالميا . وناقش باسهاب الوضع في لبنان وانعكاساته على الطبقه العاملة اللبنانية والاخطار التي تهدد وحدته وسلامته .

لطفولة اختتمت عامها الدراسي في الراهبات الانطونيات

■ مناظره عن الطفل اشترك فيها الدكتوره سكر والاستاذ لطفالله غريب ، وادارها الاستاذ حبيقة ■

■ جانب من الحضور ■

■ العلم اللبناني يتقدم طليعه العرض ■

■ الصغار في لوحه اورة ■

■ الاخت تيودورا مارديني مع الصغار في معرض رسومهم (تصوير طوني نوار)

■ الطالب جورج نصار و ...

■ اطفال في لوحة راقصة ■

ربيع الراهبات الانطونيات في مار ... انمر بالطفولة البريئة وتلون بالبسمات الصادقة وضحك مع براءة الاطفال ...

الاطفال غنوا ، رقصوا ، ومثلوا ونموا في كلماتهم الرتعشة انتهاء الحرب في لبنان .

احتمعوا كلهم في مهرجان نهاية العام .

الاهالي كانوا هناك ، تعجبوا من قدرة اطفالهم على الرسم والغناء والرقص والتمثيل وحتى الخطابات والالعاب الرياضيه .

فالسنة العالمية للطفل كان لها اسبوع خاص اشرف على اعداده راهبات ومعلمات ومعلمو المدرسة ، من معرض رسم للصفوف الابتدائية ، الى احمل نص عن الطفل اللبناني ، الى برامج ممثلة ولوحات غنائيه ورياضيه .

مناظرة عن الطفل

وتخلل الاسبوع مناظرة عن الطفل اشترك فيها الدكتورة مي سكر — طبيبه المدرسة — والاستاذ لطفالله غريب — استاذ العلوم الطبيعيه ، وادار النقاش الاستاذ زكي حبيقه ، الذي القى في مستهل الندوة الكلمة الاتية :

اطفالنا انسنا تمشي على الارض ،
اطفالنا زينة الحياة والدنيا ...
اطفالنا بهجة العمر وسر الحياة وشمولية الكون ...
لهم ملكوت المجد كما قال السيد المسيح ...
في اطلالة طفل ، بشائر الامل ، ربيع العمر ...
في بسمة طفل ازهار الفرح حيث سحر الطبيعة تنسحب على شفتي ملاك .
في انعقاد ظل احلامه الزمن خارج لعبة الوجود
هناك بناء وتشريع عقاريه ...
في دمعة طفل سلالات الالم
ونجدد لغة الفرح ونسمر العيون على وجهه ...
في الطفولة سر الالوهة ، اسماع ، لمس ، وهج ، جمال ...
ان لم تكونوا مثل الاطفال ، لا تدخلون ملكوت السماوات ...
من منا لم يحن ولو لبرهه ان يرجع الى حضن الطفولة ؟
الحنين الى الطفولة ، اللذ واسرع سحور يلب المرء ....

وفي هذه المناسبة العالمية لا بد ان نتذكر اطفال لبنان ؟ ان نمتنع عن عيونهم غبار التعب والحزن واليتم .

اطفال لبنان مشردون ، تائهون ، ضائعون خارج الطفولة لا يجدون مقعدا او مغارة لينامو فيه ، او ليحتموا داخلها ، الطفولة في لبنان منبوذه ، منسية ، متروكه ترتجف من الخوف وتتلاشى في الضياع . تمزق احلامها اصوات المدافع وازيز الرصاص ...

واطفالنا في بلدي يلعبون لعبة الموت بدل لعبة الفرح والحياة ، يدفنون ملاعب طفولتهم في بساطين الملاجئ ويطمرون احلامهم في ساحة القتال والحرب ...

نتطلع الى هذه السنة العالمية للطفل علها تكون دعوة وابتهالا ورجاء. دعوة الى انقاذ الطفولة ، واعادتها الى عالم الفرح ، الحنان ، المحبة ، البراءة ...

ابتهالا ان يلهم الاشخاص المسؤولين ان يحركوا الطفل الجامد في داخلهم ويتعاملوا بمحبة الاطفال وصفاء الاطفال ...

ورجاء ان تكون هذه السنة ، سنة هدوء وطمأنينة سنة محبة وخير وسلام ، لكي يعود الاطفال الى نعمة لعبهم الرمزية وتعود الكبار الى نعمة المنازل والوطن ...

كلمة اخيره ، ندعوكم الى ايقاظ الطفل النائم داخلكم والعودة مثل الاطفال بالبراءة والصدق والمحبة لتدخلوا عالم السلام والطمأنينة والمحبة في لبنان وطن الانسان ...

واسهاما منا في تعزيز اسبوع الطفل كان لنا هذا اللقاء الطبي — العلمي مع الدكتورة هيلدا شكر والاستاذ لطف الله غريب — في عرض ومناقشة لجوانب هامه في عالم الطفولة ...

ثم تناولت الحديث الدكتوره هيلدا شكر ، فتكلمت عن :

— نمو الطفل من الصفر حتى سن السابعة عشرة .

— التطعيم الوقائي من ... المعدية .

— المراقبة الطبية في ...

وتحدث الاستاذ لطفالله ... فقدم عرضا حول موضوع ... واثرها عند الطفل . و... عرض الامراض الوراثية على ... المختلفة .

وتوقف عند نسبة الوراثة ... الاطفال على صعيد الاب والام ...

بعدها طرح الاستاذ حبيقه ... اسئلة على المحاضرين . منها ما يتعلق بالتطعيم عامة . وخاصة الاطفال . ومنها ما يتعلق بالتة اللازمة واثر التعليمات ، واثر الرضاعة الطبيعية عند الطفل و... امه .

ثم دار النقاش حول مفعول ... في انجاب مولود طبيعي . و... الزواج بين الاقارب ...

واخيرا استعرضت الدكتورة اهمية الامراض السارية وكيفية تجنبها ، وقدمت للحاضرين ... زودوا بالارقام عن حصيلة ... الطبية في المدرسه تضمن اهم الاعراض الاكثر شيوعا عند الاط...

وفي نهاية المناظرة اشترك ال... في طرح اسئلته المتنوعة على المحاضرين . ولاقت هذه المناظرة الطبية العلمية استحسانا وتشجيعا كبيرين .

وهكذا انهت نشاطاتها ... للراهبات الانطونيات بان براءة الا... وبراءة النفوس ، هي السبيل ... للوصول الى الامل بحياة ... لاطفال لبنان بعد الحرب ..



المصارف في لبنان واوروبا
من ٩ مصارف عام ١٩٤٥ الى ٨١ مصرفاً الآن
لها ٣٧٢ فرعاً في الداخل و ١٣ فرعاً في اوروبا

اعد رئيس دائرة الدراسات والابحاث في غرفة تجارة وصناعة بيروت الدكتور عبدالله عطية ، دراسة عن اوضاع المصارف في لبنان خلال عام ١٩٧٨ المنصرم . وعزز دراسته بمجموعة من الجداول الاحصائية ، التي تبين اوضاع المصارف بلبنان بين عام ١٩٧٠ واول عام ١٩٧٩ الجاري .

وهذا نص دراسة الدكتور عطية ، التي هي حلقة من دراسة عامة لغرفة التجارة والصناعة ، عن اوضاع كل من القطاعات الاقتصادية في لبنان خلال عام ١٩٧٨ ، وبعد حوادث ١٩٧٥ — ١٩٧٨ :

نص الدراسة

ان النظام المصرفي الحر المعتمد في لبنان ، يشكل العامل الهام في تطوراً القطاع المصرفي وانمائه .

لقد تأثر هذا القطاع تأثرا بالغا بالاحداث ، كسواه من القطاعات الاقتصادية الاخرى . ولكنه كان اسرع منها الى استعادة نشاطه . ويرجع سر هذا التعافي الى العوامل التالية :

١ — سرية المصارف السارية المفعول ، ليس فقط تجاه الاشخاص ، بل ايضا تجاه السلطات العامة القضائية والادارية والمالية .

٢ — نظام القطع الحر .

٣ — توفر احتياطي هام من العملات الاجنبية ، مقداره ٢٤٣ مليار دولار اميركي ، في نهاية عام ١٩٧٨ ، مما يدل على نمو في الصادرات .

٤ — السياسة التي اعتمدتها السلطات المالية خلال الاحداث . هذه السياسة التي تركت للمصارف حرية التصرف ، وأمنت لها عبر « مصرف لبنان » السيولة النقدية اللازمة . مما اتاح لها مواجهة التزاماتها مع الاحتفاظ بموجوداتها الخارجية .

٥ — الخبرة والكفاءة اللتان يتمتع بهما اللبنانيون القيمون على المصارف والنقد ، والمتخصصون في ادارة عملياتها .

بلغ عدد المصارف العاملة في لبنان عام ١٩٤٥ ، تسعة مصارف فقط . وقد ارتفع هذا العدد حاليا ، الى ٨١ مصرفا . الامر الذي يعطي لبنان كثافة مصرفية تناهز افضل مثيلاتها في العالم .

وهذه المصارف هي التالية حسب انواعها : ٧٧ مصرفا تجاريا . ٤ مصارف متخصصة في التسليف المتوسط والطويل الاجل . يضاف الى هذه المصارف عدة شركات مالية ، واربعون مكتبا لتمثيل المصارف الاجنبية .

ونشير اخيرا ، الى وجود شبكة من الفروع المصرفية ، تشمل جميع المناطق اللبنانية . وقد بلغ عدد هذه الفروع حوالي ٣٧٢ فرعا .

وبالاضافة الى ذلك ، فقد برزت خلال الازمة اللبنانية ظاهرة جديدة . فقد انشأت بعض المصارف اللبنانية فروعا لها في اوروبا ، تبلغ قيمة الودائع فيها ٦ مليارات ليرة لبنانية . او ما يقارب نصف الودائع الموجودة في المصارف في لبنان . وهذه الفروع هي : تسعة في فرنسا ، واثنان في بلجيكا ، واثنان اخران في سويسرا .

تدل الاحصاءات المصرفية المتوفرة ، ان الميزانية الموحدة للمصارف قد سجلت عام ١٩٧٨ ، زيادة مقدارها ١٢ بالمئة عن عام ١٩٧٧ ، وذلك رغم بطء التحسن في القطاعات الاقتصادية الاخرى .

وهذه المقارنة ، كانت ولا تزال مستمرة منذ عام ١٩٧٥ . بالرغم من الدمار والخسائر الجسيمة التي لحقت بالمؤسسات ، نتيجة احداث ١٩٧٥ و ١٩٧٦ . بالاضافة الى الانتكاسات الامنية المتوالية ، والتي انزلت ايضا بهذه المؤسسات المزيد من الاضرار الفادحة .

واذا كان النشاط الاقتصادي قد اظهر تراجعا تبلغ نسبته ٢٠ بالمئة عن مستوى عام ١٩٧٧ ، فان الودائع في المصارف قد شهدت خلافا لذلك نموا ملحوظا . ويظهر هذا الواقع ، الاختلال الهام في التوازن بين الدفق النقدي وبين الدفق الحقيقي في مدار الاقتصاد اللبناني .

وتدل الاحصاءات الرسمية ، على زيادة في الموارد المصرفية تبلغ ١٥٣٧ مليون ليرة . وذلك للفترة الواقعة من شهر كانون الاول عام ١٩٧٧ واواخر عام ١٩٧٨ . اي بنسبة من النمو مقدارها ١٣٤٣ بالمئة .

كما بلغت هذه النسبة بين شهر ايلول عام ١٩٧٧ واواخر ١٩٧٨ حوالي ٢٠ بالمئة .

اما نسبة النمو في اواخر عام ١٩٧٧ ، فقد بلغت ٤٣ بالمئة بالمقارنة مع نهاية عام ١٩٧٦ .

وقد ارتفعت ودائع الطلب من ٢٣٠٠ مليون ليرة في كانون اول عام ١٩٧٧ الى ٢٥٥٣ مليون ليرة في ايلول ١٩٧٨ ، وذلك بزيادة تبلغ ٢٥٣ مليون ليرة اي ١١ بالمئة . بينما بلغت هذه النسبة ٢٧٤٥ بالمئة ، وذلك للفترة الواقعة بين كانون الاول عام ١٩٧٦ وكانون الاول عام ١٩٧٧ .

كما ازدادت ودائع الاجل والودائع بالعملات الاجنبية ، بقيمة ١٢٨٤ مليون ليرة . وذلك بين شهر كانون الاول ١٩٧٧ واواخر ١٩٧٨ . اي بنسبة ١٣٤٨ بالمئة ، مقابل ٤٧٤٨ بالمئة ، بين نهاية عام ١٩٧٦ واواخر عام ١٩٧٧ .

ويعود السبب الانخفاض الحاصل في نمو الودائع المصرفية عام ١٩٧٨ ، بالمقارنة مع النمو الاستثنائي لعام ١٩٧٧ ، الى ارتفاع كمية النقد في التداول طيلة مدة عدم الاستقرار الامني ، ابتداء من شهر تموز وحتى شهر تشرين الاول من عام ١٩٧٨ . كما يعود ايضا الى انخفاض في تحويل الرساميل الى لبنان من جهة ، والى هروب بعض هذه الرساميل من جهة اخرى .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان كمية النقد في التداول ، ارتفعت من ٢٧٢٩ مليون ليرة ، في نهاية عام ١٩٧٧ ، الى ٣٢٤١ مليون ليرة في ايلول ١٩٧٨ ، والى ٣٦٠٠ مليون ليرة باوائل ١٩٧٩ .

ارتفعت التسليفات المصرفية للقطاع الخاص ، خلال عام ١٩٧٨ ، بمعدل ١٥٨٩ مليون ليرة . اي بنسبة ٢٠ بالمئة عن عام ١٩٧٧ . وذلك بالرغم من الجمود لا بل التراجع ، الذي شهدته القطاعات الاقتصادية المنتجة خلال السنة الماضية .

ولكن تردي الحالة الامنية ، قد حال دون استثمار هذه الزيادة الملحوظة في التسليفات بالقطاعات المنتجة. كما وان مجلس الانماء والاعمار ايضا ، لم يستعمل السلفات التي حصل عليها من البنك الدولي والمخصصة للقطاع الصناعي .

ويدل هذا الامر ، على ان اغلبية هذه التسليفات قد استعملت في تمويل تجارة الاراضي وفي شراء العملات الاجنبية . مما ادى الى ارتفاع اسعار الاراضي ارتفاعا فاحشا ، والى هبوط القيمة الشرائية لليرة اللبنانية .

وفضلا عن ذلك ، فان الزيادة الحاصلة في الموارد المصرفية عام ١٩٧٨ ، قد تسببت في زيادة حجم السيولة النقدية لدى القطاع المصرفي زيادة بالغة ، ودفعت بهذه المصارف ، الى الاكتتاب في سندات الخزينة التي اصدرتها وزارة المالية . والتي يشكل معدل الفائدة عليها ، بالرغم من ضآلته ، تثميرا جديدا ومفيدا بعض الافادة في الظروف الراهنة .

وقد ارتفعت قيمة هذه الاكتتابات ، من ٢٣٦ مليون ليرة ، في شهر ايلول ١٩٧٧ ، الى ٨٠٥ ملايين ليرة بمطلع ١٩٧٩ .

ومع ذلك ، فان القطاع المصرفي لا يزال يعاني من فائض في السيولة النقدية المتزايد باستمرار . فالودائع ، قد دون فائدة في المصرف المركزي ، قد بلغت ما يقارب ٢٢٦٠ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٧٨ .

وخلافا لعام ١٩٧٧ ، حيث ارتفعت التوظيفات المصرفية الخارجية بمعدل ١٢٢٦ مليون ليرة . فان النمو في هذه التوظيفات عام ١٩٧٨ ، قد كان ضئيلا ٤٤ مليون ليرة لبنانية . وعلى العكس من ذلك ، فقد بلغ الارتفاع في التسليفات للقطاع الخاص ١٦٣٣ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٧٨ ، مقابل ٧٩٦ مليونا عام ١٩٧٧ .

وهكذا ، فان الموارد المصرفية لم تنقطع عن الازدياد ، في اقتصاد يسوده عدم الاستقرار والتزعزع الدائم . فقد بلغت هذه الزيادة عام ١٩٧٧ حوالي ٢٥٠٦ ملايين ليرة ، اي بنسبة ٤٣ بالمئة عن عام ١٩٧٦ . و ١٥٣٧ مليون ليرة عام ١٩٧٨ ، اي بزيادة ١٣٤٣١ بالمئة بالمقارنة مع عام ١٩٧٧ . ويستحق هنا ان نتوقف عند هذا الواقع لمعرفة مصادر هذه الاموال .

ان هذه الاموال ، لا يمكن ان تتاتى من ادخارات محلية ، حيث الانتاج في ركود لا بل في تراجع ، بالمقارنة مع السنين السابقة . كما وانها لا يمكن ان تتاتى ايضا عن الزيادة الحاصلة في الرواتب نتيجة لزيادات غلاء المعيشة . يبقى اذن المصدر الخارجي ، واهمه التحويلات التي اجراها اللبنانيون العاملون في الخارج ، والذين ازداد عددهم منذ الاحداث ، زيادة كبيرة .

ان تحويل هذه الرساميل الضخمة ، الى بلد صغير كلبنان ، يعيش وضعا سياسيا مضطربا ، يدل على ان ابعاد لبنان الاقتصادية ، تتعدى كثيرا حدوده الجغرافية . كما وأن هذه الرساميل الباقية جزئيا دون توظيف ، تشكل قدرة كافية للاستثمار يوم يعود الاستقرار المنشود الى لبنان .

يدل الجدول المتعلق بتطور الوضع النقدي السنوي ، بان حجم النقد المتوفر ، قد ازداد بنسبة ١٣٤٧ بالمئة خلال عام ١٩٧٨ ، مقابل ١٧٤٦ بالمئة خلال عام ١٩٧٧ . وتنعكس هذه الزيادة بصورة مؤكدة على العناصر المكونة للوضع النقدي .

ان نمو نسبة النقد والبالغ ١٣ بالمئة عام ١٩٧٨ ، هو نمو ضئيل اذا ما قيس بالنمو الحاصل خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٧٧ ، والبالغة نسبته ٣١ بالمئة .

وعلى العكس من ذلك ، فقد سجل حجم النقد تقدما يبلغ ١٤٤٧ بالمئة ، مقابل تراجع يبلغ ٦ بالمئة ، خلال عام ١٩٧٧ . ومع ذلك ، فان العناصر المكونة للنقد لم تتغير. فالاوراق النقدية المتداولة خارج المصارف تمثل ٥٥٤٨ بالمئة من مجمل النقد . بينما لا تمثل ودائع الطلب سوى ٤٤٤٢ بالمئة . وان هذه النسبة التي هي في تقدم بالنسبة لفترة ما قبل الاحداث ، هي سابقة مدهشة . لان التداول بالاوراق النقدية يتناقص في البلدان المتطورة اقتصاديا . ويعطي لوسائل التعامل الاخرى ، كالحسابات المصرفية مثلا ، اهمية اعظم . وذلك على حساب التداول في النقد . ويعود السبب في هذا التحول الى الاضطراب الامني في البلاد .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان الارتفاع في السيولة العامة في النقد اللبناني ، يعود الى ازدياد التسليفات للقطاع الخاص بنسبة ٢٠ بالمئة ، وللقطاع العام ايضا بنسبة ٤٣٥ مليون ليرة ، مقابل ٣٠٤ ملايين عام ١٩٧٧ .

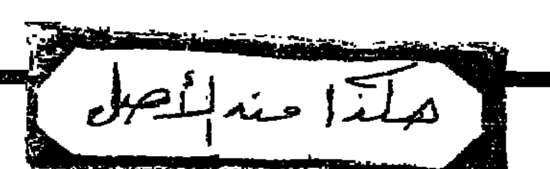
وانه لمن العسير جدا ، نظرا لنقص المعلومات المتعلقة بتطور الدفق الحقيقي وتقلبات الاسعار ، تقدير فائض السيولة النقدية بدقة للاربع سنوات الاخيرة . الا انه يمكن الاستنتاج بناء على الجمود في النشاط الاقتصادي طوال هذه المدة ، بالمقارنة من عام ١٩٧٤ ، واستنادا الى الازدياد في النقد المتوفر (٧٠ بالمئة في مدى اربع سنوات) ، ان الفائض في السيولة العامة يفوق قيمة الناتج الحقيقي والارتفاع في الاسعار .

توزيع جنسية المصارف العاملة في لبنان بين اول عام ١٩٧٠ واول عام ١٩٧٩

السنة	مصارف اجنبية (غير عربية)	مصارف عربية	مصارف لبنانية تمتلك مؤسسات مصرفية اجنبية (غير عربية) معظم راسمالها	مصارف لبنانية تمتلك مؤسسات مصرفية عربية معظم راسمالها	مصارف لبنانية اخرى	مصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل	المجموع
١٩٧٠	١٣	٦	١٤	١	٣٨	١	٧٤
١٩٧١	١٢	٦	١٥	١	٣٩	١	٧٤
١٩٧٢	١٢	٦	١٥	١	٣٩	١	٧٤
١٩٧٣	١٢	٥	١٥	١	٤١	١	٧٥
١٩٧٤	١٢	٥	٢٢	٤	٣١	٥	٧٩
١٩٧٥	١٢	٥	٢٢	٤	٣١	٥	٧٩
١٩٧٦	١٢	٥	٢١	٤	٣١	٤	٧٧
١٩٧٧	١٢	٥	٢١	٥	٣١	٦	٨٠
١٩٧٨	١٢	٥	٢٢	٥	٣١	٦	٨١

تطور الوضعية الموحدة للمصارف التجارية بين عام ١٩٧٤ وعام ١٩٧٩ (بملايين الليرات اللبنانية)

	سنة ١٩٧٤	سنة ١٩٧٥	سنة ١٩٧٦	سنة ١٩٧٧	سنة ١٩٧٨
الاحتياط النقدي	١ ٦٦٧	٨٠٨	١ ٠٧٤	١ ٨٩٨	١ ٩٩١
موجودات خارجية	٣ ٩٨٠	٥ ١١٢	٤ ٥٢٤	٥ ٧٧٠	٥ ٨١٤
قروض للقطاع الخاص	٥ ٧٢٨	٦ ٨١٩	٧ ٢٢٥	٨ ٠٣١	٩ ٦٢٠
تسليفات للقطاع العام	٣٦	١٦	١٠	٤٧٥	٧٠٥
موجودات = مطلوبات	١١ ٤١١	١٢ ٧٥٥	١٢ ٨٤٣	١٦ ١٧٤	١٨ ١٣٠
ودائع الطلب	١ ٦٤٢	١ ٥٨٨	١ ٨٠٤	٢ ٣٠٠	٢ ٥٥٣
ودائع لاجل وودائع بالعملات الاجنبية	٦ ٥٧٨	٦ ٨١٤	٦ ٢٩٩	٩ ٣٠٩	١٠ ٥٩٣
موجودات خارجية	٢ ٠٢٧	٢ ٨٦٣	٢ ٨٠٧	٢ ٥٥٨	٢ ٩٧٣
مراكز اخرى (صافية)	١ ١٦٤	١ ٤٩٠	١ ٩٣٣	٢ ٠٠٧	٢ ٠١١





الازهري : المصارف اللبنانية في اوروبا ستبقى وتزداد وتتوسع مع اتساع العلاقات بين العرب والغرب

الدكتور نعمان الازهري نائب رئيس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان . ورئيس مجلس ادارة « بنك لبنان والمهجر في لبنان » . ورئيس مجلس ادارة « بنك الشرق العربي والمهجر » في فرنسا . ونائب رئيس مجلس ادارة « البنك المتحد للشرق العربي » في سويسرا . وواحد من ابرز الشخصيات المصرفية اللبنانية في العالم العربي . لان قسما كبيرا من المساهمين في المصارف الثلاثة التي يرئسها الازهري، هم من المتمولين العرب . ولان « لبنك لبنان والمهجر » ٣ فروع في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

ولما طلبنا من اركان جمعية مصارف لبنان رأيهم في ظاهرة تأسيس المصارف اللبنانية في اوروبا ، قالوا ان احسن من يستطيع الحديث في هذا الشأن ، هو نعمان الازهري بالذات . وبالتالي ، فليس لجمعية المصارف رسميا ، علاقة بالشركات المصرفية التي تنشأ في خارج لبنان . لان عضوية الجمعية مقتصرة على المصارف العاملة على ارض لبنان .

حوار مع الازهري

ومع الدكتور نعمان الازهري ، اجرت « الانوار » هذا الحوار :

● كم عدد « المصارف اللبنانية » التي تأسست خارج لبنان حديثا ؟

☐ لا يصح ، لا قانونيا ولا عمليا ، تسمية المصارف التي تأسست في اوروبا حديثا ، « بالمصارف اللبنانية » فهذه المصارف ، هي على نوعين :

القسم الاول منها ، هو شركات مصرفية مساهمة مستقلة ، حصلت على رخصة بالعمل المصرفي من حكومات الدول التي تعمل في اراضيها . وذلك كما لو كانت مصارف جديدة تماما ، ولا علاقة لها بالمصارف الشقيقة الموجودة بلبنان .

والرابط الوحيد الذي يربط هذه المصارف الحديثة بالمصارف العاملة في لبنان ، هو ان اكثرية المساهمين بملكية هذه المصارف ، هم مساهمون رئيسيون في ملكية مصارف عاملة في لبنان .

والقسم الثاني منها ، هو شركات مصرفية متفرعة عن مصارف عاملة في لبنان . وترتبط اداريا وماليا ، بالمصارف الام العاملة بلبنان .

● من يتولى رئاسة مجالس ادارات هذه المصارف ؟ لبنانيون ؟ ام مصرفيون من رعايا الدول التي تعمل هذه المصارف في اراضيها ؟

☐ يختلف الامر من هذه الناحية ، حسب كل مصرف على حدة . وحسب الانظمة المصرفية في كل دولة .

لناخذ « بنك لبنان والمهجر » الذي مقره العام في لبنان ، والذي انا رئيس مجلس ادارته .

« فبنك الشرق العربي والمهجر » في باريس ، الذي هو شقيق « لبنك لبنان والمهجر » ، اتولى انا رئاسته . وذلك لان القانون الفرنسي ، يسمح لغير الفرنسي ، بتولي رئاسة مجلس ادارة مصرف يعمل في فرنسا .

بينما « البنك المتحد للشرق العربي » الذي هو في سويسرا ، وهو شقيق ثان « لبنك لبنان والمهجر » ، اتولى انا نيابة رئاسة مجلس ادارته، ويتولى الرئاسة شخصية مصرفية سويسرية .

وذلك لان القانون السويسري ، يحتم بان تكون اكثرية المساهمين في المصرف العامل بسويسرا ، من السويسريين . الا اذا كان المساهمون الاجانب ينتمون الى دولة تمنح المصارف السويسرية حق تأسيس فروع لها باراضيها . وسويسرا لا تعتبر لبنان دولة من هذا النوع .

● كم بلغ عدد المصارف « الشقيقة » للمصارف اللبنانية ، التي انشئت جديثا في اوروبا ؟

☐ اظن ، ولا اجزم ، بانها قد صارت ٩ مصارف في فرنسا ،ومصرفين اثنين في سويسرا . ومصرفين اثنين في بلجيكا . وهناك مشاريع مصارف اخرى جديدة قيد التاسيس في بلدان اوروبا ، غير الـ ١٣ مصرفا العاملة الان .

● هل تتصور ان هذه المصارف ستبقى نهائيا تعمل في اوروبا ، ام هي ستنقل نفسها وتعود الى لبنان ، بعد استتباب الامن في البلاد ؟

☐ اعتقادي هو ان هذه المصارف وجدت في اوروبا لتبقى . وليس مثلا من نوع انتقال بعض المجلات اللبنانية الى باريس ولندن . حيث يرجح ان تعود هذه المجلات للصدور من بيروت ، فور استقرار الاوضاع الامنية في لبنان .

وذلك لان بيروت وحتى في حالات السلم ، لا تستطيع استقطاب كافة حركة الاموال الصادرة عن المنطقة العربية . اذ معلوم ان الفوائض المالية العربية تتجه نحو الاسواق الغربية الرئيسية للايداع والاستثمار .

ولذلكفهناكاتجاهقوي ، نحو تاسيس مصارف عربية في المراكز المالية الدولية الرئيسية . وتتجه المصارف اللبنانية بنفس هذا الاتجاه ، مع اعطائها الافضليةلباريس، نظرا للروابط القديمة والحديثة القائمة بين فرنسا ولبنان .

وبالتاكيد ، فان « بنك الشرق العربي والمهجر » بباريس الذي انا رئيسه ، و « البنك المتحد للشرق العربي » بسويسرا الذي انا نائب رئيسه ، سوف يبقيان هناك . حتى ولو عاد الامن والاستقرار السياسي الى لبنان ، وبشكل افضل مما كان عام ١٩٧٤ .

والسبب هو ان « بنك لبنان والمهجر» له فروع في المملكة السعودية ودولة الامارات العربية ، والمصارف الشقيقة له في اوروبا ، تعطيه امكانية افضل لخدمة زبائنه .

س — الا تظن بان عودة اللبنانيين المهجرين والمهاجرين الى بلادهم ، سوف تقلل من اهمية « المصارف اللبنانية » في اوروبا ؟

ج — لا شك في ان وجود جاليات عربية ولبنانية كبيرة في بلدان اوروبا ، بسبب حوادث لبنان منذ عام ١٩٧٥ وحتى الان . كان سببا من اسباب فتح المصارف في اوروبا .

ولا شك ايضا ، بان عودة اللبنانيين الذين كانوا قد اضطروا للعمل وللسكن في اوروبا ، بسبب حوادث ١٩٧٥ — ١٩٧٨ ، سوف تؤثر على نشاط هذه المصارف .

ولكن من المنتظر ان توسع « المصارف اللبنانية » العاملة في اوروبا ، ارقام اعمالها في البلدان العربية . مستفيدة من الحركة المالية المتزايدة ، بين هذه البلدان العربية وبين بلدان اوروبا .

س — كم بلغت ودائع المصارف الـ ١٣ المسماة لبنانية في اوروبا ؟

ج — لا اعرف ذلك . وان كان البعض يقول ان ودائعها قد صارت حوالي ٥ مليارات ليرة لبنانية . في مقابل ١٤،٥ مليار ليرة مجموع الودائع في المصارف الـ ٧٧ العاملة بلبنان ، بتاريخ آخر عام ١٩٧٨ .

والذي اعرفه تماما ، هو ان ودائع « بنك الشرق العربي والمهجر » ، قد بلغت حتى الان ٢،٧ ملايين فرنك فرنسي . مقابل مليار و ١٥٠ مليون ليرة ، مجموع ودائع « بنك لبنان والمهجر » .

س — يقال ان ارتفاع معدل الفوائد في فرنسا وسويسرا وبلجيكا ، هو الذي يغري على فتح المصارف باوروبا؟

ج — الفوائد في مصارف الغرب هي حرة ، وتتطلب حسب العرض والطلب . ومن يوم الى يوم . وحسب نوعية العملة التي توضع فيها الودائع او تعطى فيها القروض .

وفائدة الايداع المصرفي على الدولار مثلا ، هي الان بين ٩ و ١١ بالمئة . وفائدة الاقراض المصرفي تزيد عادة بين ٢ و ٣ بالمئة عن فائدة الايداع .

ولا شك ان ارتفاع الفوائد على الدولار ، هو سبب من اسباب ارتفاع اسعار الدولار تجاه العملة اللبنانية . وهذا الارتفاع تعالجه حاليا السلطات النقدية اللبنانية . وهناكاجراءات تتخذ حاليا ، للتخفيف من فائض السيولة بالليرات اللبنانية . وللحد من ارتفاع سعر الدولار .

س — هل يستطيع البنك المركزي اللبناني ، منع او تقييد انشاء مصارف جديدة في اوروبا (شقيقة لمصارف عاملة في لبنان) ، اذا رأى البنك المركزي اللبناني ، ان تكاثر مثل هذه المصارف يسهم بانخفاض سعر الليرة اللبنانية ؟

ج — فتح مصارف في الخارج بشكل فروع لمصارف عاملة في لبنان ،يستوجب الاستحصال على رخصة مسبقة من البنك المركزي اللبناني .

اما فتح شركات مساهمة مصرفية مستقلة في الخارج ، يساهم فيها مساهمون بمصارف عاملة في لبنان ، فلا يستوجب رخصة مسبقة من البنك المركزي اللبناني .

والانظمة المصرفية الحالية في لبنان، تضع نسبة معينة بين اموال المصرف الخاصة من رأسمال واحتياطات، وبين مختلف توظيفات المصرف في عقارات او في اسهم . بما فيها طبعا الاسهم في شركات مصرفية خارجية .

وانا شخصيا ، لا اعتقد بان هناك نية لدى البنك المركزي اللبناني بالوقت الحاضر ، لتعديل هذه الانظمة ، بقصد وضع عراقيل امام قيام المصارفاللبنانية بتاسيس شركات شقيقة لها في الخارج.

وذلك ، لان بادرة تاسيس المصارف الشقيقة في اوروبا ، قد ساهمت مساهمة جليلة في الحفاظ على مركز بيروت المالي . اذ استطاعت المصارف العاملة بلبنان ، خلال اقسى ظروف المحنة (سنوات ١٩٧٥ و١٩٧٦ و١٩٧٨) تامين استمرار خدماتها لزبائنها العرب . وذلك عن طريق مصارفها الشقيقة في اوروبا .

س — هل حكومات اوروبا ، تشجع او تصعب ، انشاء « مصارف لبنانية » في اراضيها ؟

ج — كل دولة اوروبية لها سياسة خاصة في هذا الشان . ففرنسا مثلا تسمح بفتح فروع لمصارف عاملة بلبنان في الاراضي الفرنسية . وتسمح لغير الفرنسي بتولي رئاسة مجلس ادارة بنك في فرنسا .

بينما سويسرا لا تسمح بفتح فروع مصرفية غير سويسرية ، الا على سبيل المعاملة بالمثل . اي الا اذا كانت الحكومة اللبنانية تسمح بتاسيس فروع لمصارف سويسرية في لبنان .

والسلطات السويسرية ، تعتبر ان لبنان لا يسمح بفتح فروع لمصارف سويسرية ، الا بعد رخصة مسبقة تعطى بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء . ومجلس الوزراء اللبناني يتشدد في اعطاء رخص بفروع لمصارف اجنبية . وذلك بسبب كثرة عدد المصارف الموجودة في السوق اللبناني .

جورج بشير

■ كريدي ليونه — باريس ■

■ شيكات سياحية ■



■ جنيهات استرلينية ■

We can get you into business in the Middle East,



we can also get you business from the Middle East.

Banque de la Méditerranée-France, s.a.

CAPITAL FF 50,000,000 FULLY PAID
HEAD OFFICE 23 RUE QUENTIN BAUCHART 75008 PARIS
TEL 723 78 12 TELEX 611320 F BAMEF 611330 F BAMEX
CANNES BRANCH
RESIDENCE DU GRAND HOTEL 45 LA CROISETTE 06400 CANNES
REPRESENTATIVE OFFICE IN LONDON
PARK HOUSE 16 FINSBURY CIRCUS LONDON EC 2M 7DJ
TEL (01) 628 79 76 TELEX 881 1404 MEDBAF

	FF	US$*
CAPITAL	50,000,000	12,000,000
BALANCE SHEET TOTAL	1,050,000,000	251,000,000
TOTAL CLIENTS DEPOSITS	666,000,000	159,500,000
TOTAL INVESTMENTS	475,000,000	114,000,000
LIQUID FUNDS NET (BANKS DEPOSITS DEDUCTED)	225,000,000	54,000,000

Banque de la Méditerranée, sal.



CAPITAL LEBANESE POUNDS 12,000,000 FULLY PAID
HEAD OFFICE BEIRUT SURSOCK ST BAZ BLG
TEL 337 237 335 135 335 532 TELEX 20826 LE COBANK 21775 LE COBANK
MAIN BRANCH BEIRUT SURSOCK ST PALAIS FEGHALI
TEL 337 237 335 135 335 532

	LP	US$
CAPITAL	12,000,000	4,000,000
RESERVES	5,000,000	1,700,000
PROVISIONS	29,000,000	9,700,000
BALANCE SHEET TOTAL	690,000,000	230,000,000
TOTAL CLIENTS DEPOSITS	590,000,000	196,000,000
TOTAL INVESTMENTS	384,000,000	128,000,000
LIQUID FUNDS NET (BANKS DEPOSITS DEDUCTED)	226,000,000	75,000,000

Banque d'Affaires Franco-Arabe, sa.

bafa WHOLLY OWNED BY ARAB INVESTORS GROUP SA LUXEMBOURG
CAPITAL FF 50,000,000 FULLY PAID
HEAD OFFICE 104 AVENUE DES CHAMPS-ELYSEES 75008 PARIS FRANCE
TEL 225 56 80 TELEX 290074 F (BAFA)
REPRESENTATIVE OFFICE IN LONDON
PARK HOUSE 16 FINSBURY CIRCUS LONDON EC 2M 7DJ
TEL (01) 628 79 76 TELEX 881 1404 MEDBAF

	FF	US$
CAPITAL	50,000,000	12,000,000
BALANCE SHEET TOTAL	240,000,000	57,000,000
TOTAL CLIENTS DEPOSITS	125,000,000	30,000,000
TOTAL INVESTMENTS	101,000,000	24,000,000
LIQUID FUNDS NET (BANKS DEPOSITS DEDUCTED)	28,000,000	6,700,000

Financière Méditerranée Bafa FIMEBAF S.A.

CAPITAL FS 2,000,000 (US$ 1,250,000) FULLY PAID
3 RUE DU MONT BLANC 1201 GENEVE SUISSE
MONEY MANAGEMENT DOCUMENTARY CREDIT FOREIGN EXCHANGE TRANSACTIONS
FIDUCIARY ACCOUNTS

	FS	US$
CAPITAL	2,000,000	1,250,000

Arab Investors Group S.A.



CAPITAL US$ 25,000,000 FULLY PAID
RC SECTION B NO 14851 14 RUE ALDRINGEN LUXEMBOURG GRAND DUCHE DU LUXEMBOURG

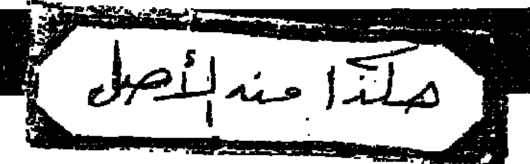
	US$
CAPITAL	25,000,000

AIG (Americas), Inc.

1405 THE FIDELITY BANK BUILDING 123 SOUTH BROAD STREET PHILADELPHIA PENNSYLVANIA 19109 USA
TEL (215) 985 8471 TELEX 902078 USAIG PHA

TOTAL NET WORTH OF OVER US$ **40,000,000**

*EXCHANGE RATE AS AT DECEMBER 31, 1978.



هكذا [illegible] الأصل



علامه : اعارض توحيد الفوائد على التسليفات وأؤيد توحيدها على الودائع المصرفية

اقتراح بالغاء الفائدة على "ودائع لحين الطلب"

الفائدة المصرفية في مصارف لبنان لا زالت حرة . فلكل مصرف من المصارف الـ ٨٢ العاملة بالبلاد ، حرية تحديد الفائدة ، على كل نوع من انواع الودائع لديه . بما فيها ودائع غب الطلب ، وودائع الادخار ، وودائع الاجل المحدود .

ولكل مصرف ايضا ، حرية تحديد الفائدة على كل نوع من انواع التسليفات التي يعطيها والخدمات التي يؤديها . بما فيها سلفات الاجل القصير جدا ، وسلفات الاجل القصير ، وسلفات الاجل المتوسط : والتحويلات المصرفية ، والكفالات المصرفية ، وحسم الشيكات ...

ولم يتخذ البنك المركزي اللبناني ، منذ تاسيسه في مطلع الستينات ولغاية الان ، اي اجراء بتحديد اي نوع من انواع الفوائد والخدمات المصرفية بل ترك مسالة الفوائد والعمولات حرة ، للعرض والطلب ، وللمنافسة بين المصارف ذاتها . تقديرا من السلطات النقدية ، ان مثل هذه الحرية هي الافضل . في ظل النظام المالي الحر الذي تعتمده الحكومة اللبنانية .

ولم تتخذ جمعية مصارف لبنان ، اي اجراء لمحاولة تحديد وتوحيد اي نوع من انواع الفوائد والخدمات المصرفية . برغم تعاقب ثلاثة رؤساء على الجمعية ، منذ تاسيسها في الخمسينات ، وهم السادة : بيار اده وجوزف جمجع واسعد صوايا .

ومجلس الادارة الحالي المنتخب منذ صيف عام ١٩٧٧ ، او على الاصح رئيس الجمعية الحالي الدكتور اسعد صوايا (مدير عام بنك الصناعة والعمل) الذي بدات رئاسته في عام ١٩٧٧ ، يميل منذ سنتين الى محاولة توحيد الفوائد والخدمات المصرفية في لبنان .

وذلك لتصبح تعرفة محددة ، مثل تعرفة اسعار الكهرباء والمياه والبنزين والخبز والنقل العمومي وصالات السينما . اي الخدمات الشعبية ذات العلاقة الواسعة مع الجمهور . بدلا من بقائها حرة ومنوعة ، مثل اسعار الخضار والفاكهة والمأكولات والملبوسات والمفروشات . حيث لكل بائع حرية تحديد اسعار السلع التي يبيعها .

ولكن تباينا بالراي ، قام بين ادارات المصارف العاملة في لبنان ، حول هذا الشان . واعلنت مجموعة من المصارف معارضتها لتوحيد ولتحديد الفوائد . وحجتها ان هذا التوحيد ، الذي ظاهره العلني هو الحفاظ على مستوى واخلاقية وسلامة المهنة المصرفية ، قد يؤدي الى ان تبتلع المصارف الكبرى الاجنبية ، ما تبقى من المصارف الصغرى اللبنانية ...

وحجتها ايضا ، ان المصارف الصغيرة استطاعت وتستطيع اجتذاب المودعين ، عن طريق دفع فائدة عالية على الايداع . كما تستطيع المصارف الصغيرة اجتذاب المقترضين ، عن طريق استيفاء فوائد مخفضة على التسليفات .

وبداعي انه لولا هذه « المنافسة » التي تقوم بها المصارف الصغرى لمصارف الكبرى ، بفضل حرية فوائد الايداع والتسليف ، لكان قسم كبير من المصارف الصغرى قد باع نفسه لمصارف اجنبية ، او اندمج في مصارف كبرى ؟

حددت العمولات فقط

وتجاه الانقسام بالراي ، وربما خشية ان يستغل رئيس الجمعية السابق الشيخ جوزف جمجع ، المعارضة ضد مشروع توحيد الفوائد ، فيؤلب اكثرية المصارف ضد مجلس الادارة الحالي الذي يرئسه اسعد صوايا . فقد جمد الدكتور صوايا ، فكرة مشروع توحيد الفوائد .

واكتفى صوايا بمشروع توحيد وتحديد عمولة الخدمات المصرفية (غير الودائع والتسليفات) . وهو مشروع وافق عليه ووقع على عريضة الالتزام به حوالي ٥١ مصرفا . وطبق مبدئيا منذ شهرين .

ولكن حتى هذا الالتزام يبقى التزاما ادبيا ، اكثر مما هو التزام قانوني . لان العريضة بين المصارف لا صفة ملزمة لها ، بل هي اتفاق حبي . وحتى الجمعية العمومية لجمعية المصارف ، لا حق لها باتخاذ قرار الزامي بتوحيد العمولات او الفوائد .

اذ جمعية المصارف ، هي جمعية اصحاب عمل (سنديكا) ، مثل جمعيتي التجار والصناعيين ونقابات العمال والموظفين . وليست نقابة مهنة حرة (اوردر) ، مثل نقابات الاطباء والمحامين والمهندسين ، لها حق التشريع الملزم في شؤون المهنة .


■ عمليات مصرفية ■

وبالتالي ، فالانتساب الى عضوية جمعية المصارف هو اختياري ، ومثل باقي جمعيات اصحاب العمل . وليس الزاميا مثل نقابات المهن الحرة . وهناك مصارف لا سلطة للجمعية عليها .

علامه يقترح « حلا وسطا »

وحول امكانية توحيد الفوائد المصرفية بلبنان ، سالت « الانوار » مدير عام بنك بيروت والبلاد العربية الشيخ امين علامة ، رايه . فقال علامه :

يقتضي بان يقسم الموضوع الى قسمين : الفوائد على التسليفات التي تعطيها المصارف الى الزبائن . والفوائد على ودائع الزبائن لدى المصارف .

فيما خص فوائد التسليف الى الزبائن ، انا اعارض اي اتفاق بين المصارف ، حول تحديد وتوحيد فوائد التسليف . لان مثل هذا التحديد ، يشكل نوعا من تحكم المصارف بالزبائن . وهذا التحكم يتنافى مع روحية عدالة القوانين ، ومع مصلحة المواطنين .

اذ لا يجوز شرعا ولا انسانيا ، ان يتم اتفاق جماعي بين المنتجين والباعة ، من اجل تحديد اسعار الخدمات والسلع للمستهلكين . والفائدة المصرفية ، هي بمثابة بدل خدمة ، يؤديها المصرف الى مدينيه .

ويجب ان يبقى التنافس قائما بين المصارف ، على اسعار فوائد التسليف . لان مثل هذه المنافسة هي لمصلحة المستقرضين . وانهاء هذه المنافسة ، قد يفيد بعض المصارف . ولكن بالتاكيد سيضر جميع المستقرضين .

اما تحديد وتوحيد الفوائد على الودائع ، فهذا بنظري امر يجب ان يترك لحاكمية البنك المركزي .

وارى ان يتولى البنك المركزي خصوصا ، تحديد الفوائد على ودائع الادخار . وتحديد شروط السحب من عمليات الادخار . ومثل هذا التحديد لا يشكل مسا بالحرية الاقتصادية ، بل تطبقه كل بلدان العالم الرأسمالي . وغايته هي تعويد وحث الناس على وضع ودائعهم لاجل محدود . وبالتالي تمكين المصارف من توظيف ودائعها في ظروف مستقرة ومدروسة .

وارى ايضا ، بان يمنع البنك المركزي اعطاء فوائد على الودائع الموضوعة لحين الطلب .

وحرمان ودائع غب الطلب من الفائدة ، ليس بدعة من عندي . فاكثر مصارف الدول المتقدمة تفعل ذلك . لان المصارف ليست بحاجة الى هذا النوع من الودائع ، التي لا يعرف المصرف متى يخطر لصاحبها بان يتسحبها .

وحتى هناك مصارف في دول راسمالية ، لا تقبل ودائع لحين الطلب . او هي تفرض عليها فوائد عكسية . اي المصارف توجب على المودع لحين الطلب ، بان يدفع فائدة الى المصرف لقاء حفظه لامواله !

اما فيما خص تحديد العمولات المصرفية ، وهو التحديد الذي وافقت عليه اكثرية المصارف ، وبدأ تطبيقه من قبل المصارف الموافقة عليه ، اري ملائما بهذا التحديد ، وعلى النحو الذي حصل . خصوصا تعرفة العمولات المصرفية التي في لبنان ، هي ادنى بكثير من العمو التي تتقاضاها المصارف في البلد الاخرى .

وباي حال ، فالعمولات المصرفية للخدمات (غير الودائع والتسليف) لا تشكل عبئا يذكر على الناس . هي مجرد اتعاب خدمة تتناول عددا محدودا من المواطنين .

■ المصارف في بيروت ■

ملحق المصارف العربية في اوروبا

بنك الاعتماد والتجارة الدولي
شبكة عمليات ضخمة على مستوى العالم

في العام ١٩٧٢ ، برز الى حيز الوجود مصرف جديد يحمل اسم « بنك الاعتماد والتجارة الدولي . »

وبمنتهى التواضع ، ولكن بمنتهى الثقة والعزم والايمان ايضا ، استهل البنك الجديد حياته ونشاطه في دنيا المال والاعمال براس مال قدره خمسة ملايين دولار ، وبثلاثة فروع لا غير : واحد في ابو ظبي ، وواحد في لوكسمبورغ ، والثالث في لندن .

في العام ١٩٧٨ ، اي خلال ست سنوات فقط ، اصبح بنك الاعتماد والتجارة دوليا بالفعل ،منتزعا الاعتراف العالمي بمكانته في اسواق المعاملات المالية الدولية ، وغدت مكاتبه وفروعه مشهدا مألوفا للانظار وموضعا مميزا للاعجاب والاعتبار ، ليس في دول الخليج والشرق الاوسط وفي لندن ولوكسمبورغ وحسب ، بل في سائر المراكز المالية الرئيسية في مختلف انحاء العالم .

ان مجموعة بنك الاعتماد والتجارة لها اليوم حوالي ١٥٠ مكتبا وفرعا في ٣٢ دولة في قارات العالم الخمس واصبحت تضم احدى عشرة مؤسسة مصرفية ومالية تابعة او زميلة مشهودا لها بالقدرة والكفاءة في حقل المعاملات الدولية ، في حين اصبح راس مالها يزيد عن ١٧٠ مليون دولار وموجوداتها تقريبا ٨ بلايين دولار .

معالم المستقبل

على ان ما تمكن البنك من تحقيقه في سنواته الست الاولى ليس الغاية القصوى ولا الحد الذي يتوقف عنده النشاط ويصح النوم على الامجاد . فالواقع ان بنك الاعتماد والتجارة زاخر بالامكانات الضخمة التي تبشر بمستقبل ازهر واعظم في اكثر من اتجاه واحد ، ذلك انه ربما كان البنك الوحيد الذي اريد له ان يكون ذا صبغة دولية واضحة منذ وقت الشروع في تأسيسه فعلى الرغم من ان محور ابو ظبي — لوكسمبورغ — لندن الاساسي لا يزال يحدد مركز الثقل في عمليات البنك ، الا ان عملياته تنتشر وتتسع بسرعة متصلة في كافة ارجاء الدنيا ، وعلى الرغم من ان مقر التسجيل القانوني للبنك هو لوكسمبورغ ، الا ان العالم كله هو موطنه ومسرح نشاطه وميدان عملياته .

انشىء البنك بمعرفة وادارة فريق من الخبراء الاختصاصيين الذين لا يتمتعون بالمهارات المهنية ذات المستوى العالي وحسب ، بل يقفون ايضا على اوثق المعلومات عن بلدان الشرق الاوسط ، وخاصة البلدان ذات الموارد البترولية ، بالاضافة الى خبرتهم الواسعة المتخصصة في المعاملات المالية في اسواق العالم الرئيسية ، وهكذا تمت للبنك ادارة خبيرة متطورة مجهزة متكاملة من الدرجة الاولى ، وبات بالتالي في وضع ممتاز يسمح له بتوفير الخدمات المصرفية والمالية الدولية لبلدان الشرق الاوسط عامة ، وللدول المنتجة للبترول منها خاصة ... وذلك بالذات كان احد الاهداف التي انشىء من اجلها البنك . والجمع بين الدراية الدقيقة الواسعة بالاوضاع المحلية والظروف الاقتصادية في تلك البلدان وبين علاقات العمل الوثيقة بالمهارات المالية والمصرفية الدولية ، اثبت انه تركيبة مفيدة فريدة توصل البنك من خلال شبكته المنتشرة في العالم اجمع لتقديم المشورة الصائبة حول توجيه الفائض المالي الضخم المتوفر للمنطقة الى افضل الفرص الاستثمارية حينما اتيحت هذه الفرص وفي اي وقت .

جهة ثانية ، تؤمن مجموعة البنك للبلدان الصناعية المتطورة خدمات كبيرة وتفسح امامها المجال للقيام باعمال ضخمة في منطقة الشرق الاوسط وسواها من بلدان العالم النامية ، وذلك عن طريق وضع معلوماتها عن ظروف المنطقة تحت تصرف مصدري البضائع واصحاب الخبرة الفنية في الدول المتطورة .

وفي نطاق مساعدة الدول النامية ، لا يني البنك يسخر قدراته حيثما دعت الحاجة . ففي كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨ المنصرم مثلا ،اشترك بنك الاعتماد والتجارةالدولي مع شركة الكويت للتمويل الدولي ومؤسسة الاعتماد والتمويل المحدودة وشركة بي سي سي اي فايننس انترناشيونال في ترتيب قرض لحكومة فنزويلا بلغت قيمته ١٧٨ مليون دولار اميركي، وهذا اكبر قرض رتبته المجموعة باكتفاء ذاتي .

توسيع الشبكة وتدويلها

ورغم ان البنك يقوم بكمية ضخمة من الاعمال على نطاق الجملة والمعاملات الدولية فانه كان ولا يزال يركز على الاعمال المحلية وتجارة التجزئة في البلدان التي له فروع عاملة فيها . وجذور شبكة البنك المنتشرة في مختلف مناطق العالم تشكل اساسا ثابتا ودعامة راسخة لعمليات البنك في جميع انحاء الارض . ولعل انتشار فروعه ونموها السريع في بلدان مثل بريطانيا ودول الشرق الاوسط خير دليل على مكانته وقوته وتوسعه .

ولكي يتم تنفيذ البرنامج التوسعي بكفاءة ومرونة ، وتحقيقا للمتطلبات المناسبة في المناطق الجغرافية المختلفة فقد استدعى الامر اعادة تنظيم مجموعة البنك ، فتم تكوين شركة بي سي سي اي القابضة في لوكسمبورغ ، واصبح بنك الاعتماد والتجارة الدولي مؤسسة تابعة مملوكة لها بالكامل في نهاية العام ١٩٧٥ . وتبع ذلك عدد من التطورات الرئيسية الجديدة ادت الى تاسيس عدد اضافي من الشركات التابعة والزميلة ، بحيث اصبحت المؤسسة مجموعة بنوك وشركات مالية دولية لها توازنها الممتاز وتمثيلها الواسع على المستوى الدولي واهم الشركات التابعة والزميلة للبنك الان هي التالية :

١ — بنك الاعتماد والتجارة الدولي (ما وراء البحار) المحدود ، وراس ماله يزيد عن ٣٥ مليون دولار . اما اجمالي موجوداته فيفوق البليون دولار ومقره الرئيسي في جزر « كيمن » ، وله فروع في الشرق الاوسط وبريطانيا وفرنسا وافريقيا وآسيا .

٢ — البنك الوطني العماني المحدود (ش.م.ع.) ويبلغ راس ماله والاحتياطي فيه مليوني ريال عماني ، في حين يزيد اجمالي الموارد لديه عن ٥٧ مليون ريال عماني . وهذا البنك يمارس اعماله بصفة رئيسية في سلطنة عمان .

٣ — بنك التجارة والتوظيف (شركة مساهمة) ، ومقره سويسرا ، ويبلغ راس ماله واحتياطيه ٣٣ مليون فرنك سويسري ، واجمالي الموارد فيه اكثر من ١٢٥ مليون فرنك سويسري وله فروع في جنيف وزوريخ .

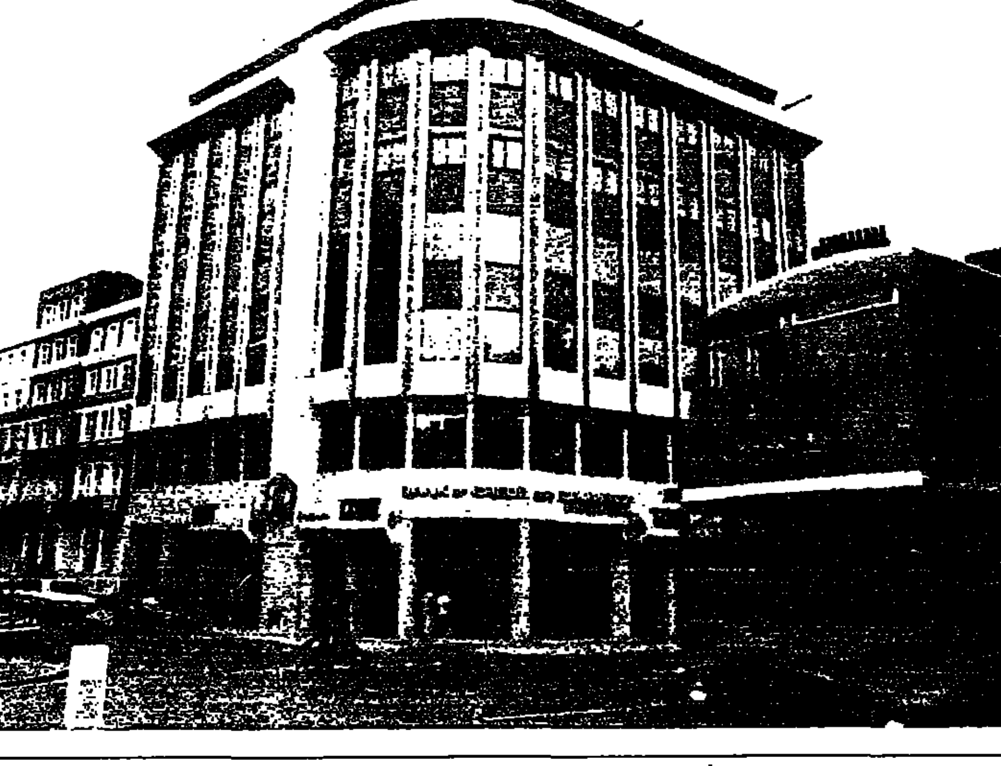
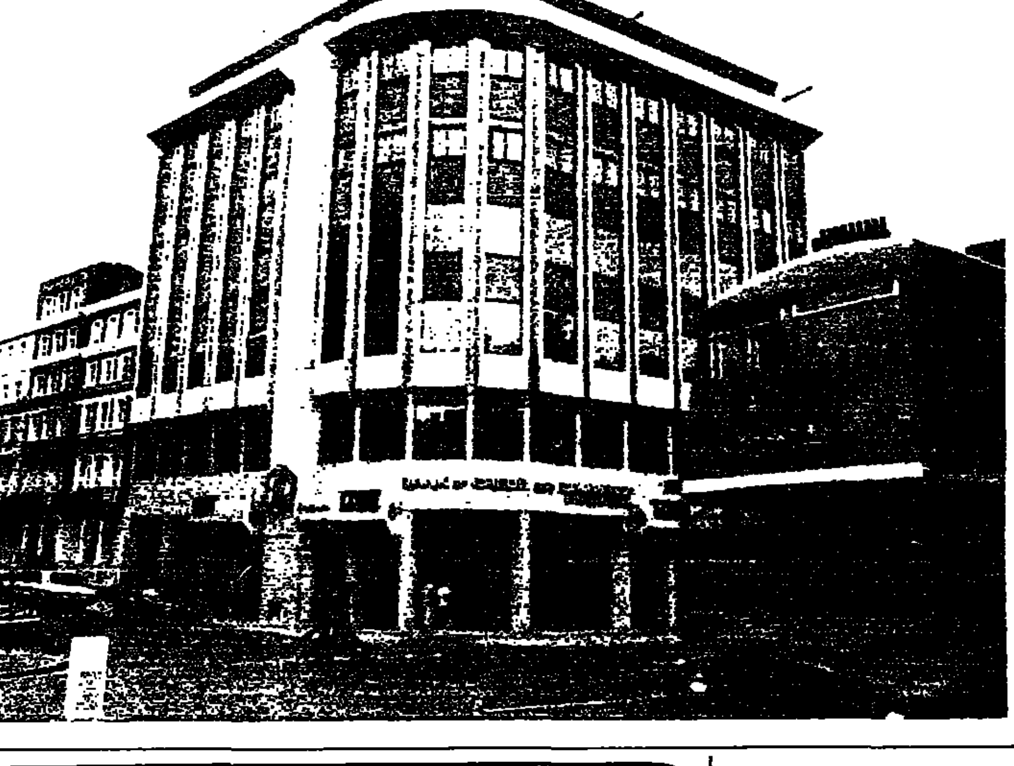
٤ — بنك الاعتماد والتجارة الدولي (لبنان) ش.م.ل. ، ويبلغ راس ماله ٥ ملايين ليرة لبنانية واجمالي الموارد فيه حوالي ٥٣ مليون ليرة لبنانية .

٥ — بي سي سي آي انترناشيونال ليمتد (هونغ كونغ) ، ومقره الرئيسي هونغ كونغ ويزيد راس ماله واحتياطيه عن ١٧ مليون دولار هونغ كونغ ، واجمالي موارده ٧٧٥ مليون دولارهونغ كونغ تقريبا .

٦ — البنك الايراني العربي ، وقد تأسس في طهران براس مال قدره ١٤٥ بليون ريال ايراني ، ويزيد اجمالي الموارد فيه عن ١٤ بليون ريال ايراني، وله فروع في المدن الرئيسية في ايران .

٧ — شركة الكويت للتمويل الدولي (ش.م.ك.) ، ومركزها الرئيسي الكويت ، ويبلغ راس مالها واحتياطها حوالي ١٤٢ مليون دينار كويتي ، في حين يصل اجمالي مواردها الى ٤٧ مليون دينار كويتي ■

٨ — مؤسسة الاعتماد والتمويل المحدودة وهي اصغر اعضاء المجموعة سنا ، اذ تأسست في جزر « كيمن » في العام ١٩٧٦ . وعلى الرغم من حداثتها ، فان لها الان سجلا ممتازا في حقل المساهمة في اسواق الصكوك والسندات ، وهي تقدم كافة الخدمات المصرفية التجارية والاستثمارية مع التاكيد على تمويل المشروعات عموما ومشروعات التنمية بوجه خاص .

خدمات بنك الاعتماد والتجارة

وبعد فصحيح ان مجموعة بنك الاعتماد والتجارة قد تأسست منذ سنوات قليلة ، ولكنها في الواقع تتمتع بخبرة واسعة كبيرة ، ذلك لان متوسط مدة خبرة القاعدة العريضة للعاملين في ادارتها العليا يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ عاما من العمل الناجح المتواصل في دنيا المال والشؤون المصرفية . والسياسة التي تتبعها المجموعة على الدوام تقضي بان تجمع لشركاتها ابرز العقول التي تعمل في ميدان نشاطاتها .

اذن ، فالخبرة والمهارة متاحتان لزبائن مجموعة بنك الاعتماد والتجارة الدولي بطريقة ملموسة وشخصية . وفلسفة المجموعة برمتها تتركز في مبدا واحد اساسه الخدمة الشخصية. فالهدف الاول والاخير هو ان يشعر كل زبون بانه انسان يتعامل مع شخصية انسانية يعرفها معرفة مباشرة وثيقة ، وليس مع مؤسسة صماء متحجرة تعوزها الصفة الانسانية .

والمجموعة ، كما يوحي اسمها ، تتجه بقوة نحو حاجة الاعمال الى الخدمات المصرفية . ويتضح هذا على كل المستويات وحتى على مستوى الفروع . فان مديري الفروع ليسوا فقط خبراء في المعاملات التجارية الجزئية واحتياجات تمويل المخزون والسيولة ، بل انهم ايضا يستطيعون معالجة العمليات المصرفية الاكثر ضخامة وتعقيدا . وان ايا من مكاتب البنك القائمة بالاعمال التجارية على استعداد لان يقدم للزبون تسهيلات الحسابات المدينة والسلفات التي تغطي معاملات معينة ، او ان يمنحه قروضا محددة المدة تبلغ عادة اثني عشر شهراً . وعلى الرغم من ان البنك بالذات لا يقوم بصفة رئيسية بالتمويل على اساس طويل المدى ، الا ان ذلك يمكن ترتيبه مع مؤسسات مالية اخرى مرتبطة به وتعمل في هذا المجال . اما الودائع فيحتفظ بها في حسابات تحت الطلب او لمدد محددة ، ونسبة الفائدة التي يدفعها البنك عليها تنافس بقوة نسب الفائدة في البنوك الاخرى في اي مكان .

ويمكن القول باختصار انه بالاضافة الى جميع النشاطات المصرفية التجارية التقليدية فان بنوك المجموعة تنشط بطريقة مباشرة او من خلال الشركات الزميلة في الحقول التالية :

- ضمان السندات .
- المشاركة في تقديم قروض بعملات متعددة .
- الاقراض بالعملات الاوروبية .
- ادارة الاوراق المالية .
- تمويل المشروعات .
- تقييم المشروعات .
- اعمال وخدمات الكومبيوتر .
- اصدار شهادات الودائع .
- التمويل القصير والمتوسط المدى على المستوى الدولي عن طريق السندات والصكوك والاوراق المالية التجارية .

ان المصارف يجب ان تكون متحفظة في تطلعاتها ولكن مع شيء من النشاط والحيوية والزخم . وذلك هو بنك الاعتماد والتجارة الدولي . انه صغير في عدد السنين ولكنه كبير وغني في الخبرة والكفاءة .

هكذا من الأصل



تنامي الوجود العربي في الحياة المصرفية الفرنسية

الوجود العربي في الحياة المصرفية الفرنسية ، ما برح في نمو متزايد ، على ما يرضي الفرنسيين والعرب معا، فيما يبدو . ولعل ابلغ تعبير عن هذا الموقف ، ما صرح به الدكتور اخرس رئيس البنك السعودي الكبير الذي ـسيء في باريس ليوجه الاموال السعودية وغيرها من الاموال العربية الى قنوات الاستثمار في اوروبا ، وكذلك تمويل التجارة ، اذ قال ، وهو يطل من نافذة مكتبه على جادة جورج الخامس : « نحن سعداء جدا هنا . فالعلاقات مع اولي الشأن ممتازة ، كما هي مع المجتمع المصرفي الفرنسي »

على ان المراقبين لاحظوا ان الدكتور اخرس ، كغيره من رجال البنوك التي يقوم مقرها الرئيسي في بيروت ، وجد من الاسلم ان يكون مقر مجموعة شركاته في لوكسمبورغ ومنطلق نشاطها في باريس . والواقع ان لهذه المجموعة الان ثلاث « مركبات استثمار » (كما يسميها) في لوكسمبورغ ، واثنتان من هذه المركبات الثلاث ، هما شركة التمويل العربية السعودية وشركة التمويل العربية الدولية ، وتملك الاولى ٧٥ بالمئة والثانية ٧٫٥ بالمئة من البنك السعودي .

والبنك السعودي في باريس هو ثاني بنك سعودي يقام خارج المملكة العربية السعودية . اما الاول فهو البنك السعودي العالمي الذي انشىء في لندن بمشاركة الوكالة النقدية العربية السعودية التي تملك حصة متسيطرة من الاسهم . على ان البنك السعودي في باريس هو بنك خاص ، وقد بلغت موجوداته خلال ستة اشهر ١٣٤مليون فرنك (وقد حقق ربحا خلال هذه الفترة ، بلغ ٣ ملايين فرنك) .

ومن الواضح ان هذا البنك مهيأ للنمو والازدهار ، لان ثلث اعماله يجري مع المملكة العربية السعودية ، في حين ان شريكته شركة التمويل العربية السعودية (ساعيكو) التي مقرها لوكسمبورغ ، توجه نشاطها الى جنيف ولندن . وفي ردهة البنك الفخمة في جادة جورج الخامس ، يرى الزائر نماذج انيقة للمشروعات العقارية الكبيرة التي يتولاها في اوروبا .

وتقول « الفايننشال تايمز » ، في تحقيق عن الوجود العربي في الحياة المصرفية الفرنسية ، ان ارتياح الدكتور اخرس الى عمله في فرنسا ، يشاركه فيه سائر رجال البنوك العرب العاملين في العاصمة الفرنسية وهؤلاء يشملون رؤساء البنوك الثلاثة الاقدم عهدا وهي : البنك العربي الدولي ، واتحاد البنوك العربية والفرنسية (اوباف) وبنك الاستثمار العربي والدولي .كما يشملون مديري البنوك التجارية التي انتقلت حديثا من بيروت الى باريس ، هربا من الحرب الاهلية . وهؤلاء لحقوا بزبائنهم في باريس ، وما زالوا يتوافدون على باريس رغم تحسن الموقف في لبنان . وكان اخر من حصل على اذن من بنك فرنسا بانشاء بنك فرنسي ، السيد جورج طراد الذي كانت له صلات وثيقة مع بنك الكريدي ليونيه في بيروت . اما مصرفه الجديد في باريس فهو بنك طراد — كريدي ليونيه (فرنسا) ش.م.

٧ بنوك لبنانية فرنسية

ووصول السيد جورج طراد الى باريس رفع عدد بنوك بيروت التي قامت في العاصمة الفرنسية كبنوك فرنسية ، الى سبعة . وكان اكثرها قد حافظ على بعض نشاطه في بيروت حتى ابان المعارك ، وبعضها توسع في اعمال بحذر في بيروت منذ انتهاء القتال . ولكن تبقى في باريس مجموعة قوية من التجار ورجال الاعمال اللبنانيين ، والبنوك اللبنانية المنبثقة التي تخدمهم ، تبدو مصممة على البقاء في باريس ايضا .

والبنوك الجديدة الوافدة تختلف عن البنوك الثلاثة الكبيرة « بنوك الكونسورتيوم » ، التي تعمل بالاكثر في السوق الاوروبية . فهي تحرص على تامين تنقل اموال التاجر اللبناني سواء اكان يعمل في المملكة العربية السعودية ام في نيجيريا ، وتمكينه من دفع مستحقاته الى مورديه . وكان انشط هذه البنوك البنك اللبناني الفرنسي (فرنسا) الذي تملك ٧٠ بالمئة من اسهم شقيقه في بيروت ، شركة السويس للاعمال المالية ، وشريكها بنك الهند الصينية والسويس ، وتملك المصالح اللبنانية الثلاثين بالمئة الباقية. وهو متخصص في التجارة الثلاثية للمغتربين اللبنانيين ، والعمليات التجارية التي تقوم مثلا على الشراء من تشيكوسلوفاكيا والبيع الى المغرب .

ويتميز اللبنانيون بانهم يعرفون لغة باريس ، على الرغم من ان مكاتبهم تبدو لبنانية تماما وكانها انتزعت من بيروت ووضعت على بولفارات باريس ومما لا شك فيه ان بعض اللبنانيين المغتربين قد حولوا معاملاتهم المصرفية من لندن الى باريس . وما كان هذا الا لشكر السلطات الفرنسية التي بادرت الى منح هذه البنوك اللبنانية كلها ، الاذن بان تصبح « فرنسية » .

وما زال اكبر هذه البنوك اللبنانية الفرنسية بنك « اوباف » الذي تقوم مكاتبه الفاخرة في ضاحية نويي ، وتربطه صلات مشاركة مع عدة بنوك في لندن وروما ولوكسمبورغ وفرانكفورت وهونغ كونغ ونيويورك . تبلغ الودائع في المجموعة كلها اكثر من ٤ مليارات دولار . وقد يكون بنك « فراب » اقدم عهدا ، فهو قد انشىء في سنة ١٩٦٩ ، ولكن بنك « اوباف » الذي انشىء سنة ١٩٧٠ ، صارت له المكانة الاولى ، ويرأسه الدكتور محمد ابو شادي .

ومما يذكر ان بنك الكريدي ليونيه يملك ٣٢ بالمئة من اسهم « اوباف » وتملك عدة بنوك فرنسية اخرى ٨ بالمئة . ويرى بعض المراقبين ان هذا البنك (اتحاد البنوك العربية والفرنسية) كان اصلا علة سياسة ، كجزء من سياسة ديغول المناصرة للعرب .

اما المشكلة الادارية فتقوم في كيفية تحسين عملية التنسيق بين مجموعة البنوك العربية والدولية البالغة ٦٠ مصرفا والتي تسهم في مختلف فروع « اوباف » . وكان الاتجاه في مبدأ الامر الى لوكسمبورغ كمقر لشركة قابضة ، ولكن وقع الاختيار اخيرا على امستردام . غير ان الشركة القابضة التي ستنشأ هناك ، سوف تضم المشاركين العرب فقط اي ٢٦ مصرفا من المصارف المركزية وغيرها . ولا بد عندئذ من انشاء شركة قابضة اخرى تضم البنوك الاخرى وعلى الخصوص الفرنسية . وعملية التعريب هذه تشبه عملية شركة التمويل العربية الدولية في لوكسمبورغ .

على ان الدكتور ابو شادي يظل الموجه الرئيسي للتعاون الاوروبي العربي . وقد اوضح وجهة نظره صراحة ، خلال خطابه في ندوة التعاون العربي الاوروبي في مجال الاعمال ، التي عقدت في مونترو اذ دعا الى « تحول في السياسة يقوم به الاوروبيون ، بحيث يتبعون سياسة تهدف الى تقديم مساهمة مباشرة الى التنمية الاقتصادية للعالم العربي » .

وكان من الخطوات المهامة الاخرى التي اتخذها اتحاد البنوك العربية والفرنسية في باريس « اوباف » زيادة راسماله ، دعما لامواله الدائمة بحيث يتمكن من التوسع في خوض عمليات الاعمال المتوسطة والطويلة المدى . اذ رفع راس المال الاصلي ومقداره ١٠٠ مليون فرنك الى ١٥٠ مليونا علاوة على ١٠٠ مليون فرنك في شكل سندات قابلة للتحويل ، وقرضين عموميين كل منهما ٢٥ مليون دولار ، يضاف الى ذلك احتياطي مصرفي مقداره ٥٠ مليون فرنك . وقد تغير ميزان الودائع ايضا اذ اصبح الان مناصفة بين العرب وغير العرب .

ومن جهة فقد احرز بنك « فراب » ايضا تقدما ملحوظا اذ بلغت ارباحه في العام الماضي ٢١ مليون فرنك ، وينتظر ان تزيد في هذه السنة . وبلغت ميزانيته السنوية ٦٠٠ مليون دولار . وبالاضافة الى اعمال التجارة وتمويل مشروعات التنمية المشتركة البلدان العربية ، اخذ يضيف لنفسه دورا جديدا في السوق الاوروبية . ... المساهم الاول في تمويل ... المؤسسات العربية بمبلغ ٢٥٠ مليـ... دولار . ومن المعروف ان بنك الموة جنرال الفرنسي هو المساهم الرئيـ... من غير العرب في بنك « فراب » .

قفزة الى الامام

وهناك كذلك بنك الاستثمار العـ... والدولي (بايي) الذي تزيد ... موجوداته عن ٨٠٠ مليون دولار ... يعمل ايضا على توسيع نشاطه في سوق الدولار الاوروبي .

ومن اكبر مساهمي البنك ... الاهلي الباريسي ، وبنك اميركا ، و باركليز ، وحكومة ابو ظبي ، ... البنوك من الكويت وقطر والمملكة العربية السعودية . ومما ... نشاطه يتزايد في سوق ... الاوروبية ويعتزم التوسع في ... القروض المتحولة . وقد ارتفعت ارباحه الصافية في العام الماضي اكثر من ٥ ملايين فرنك . ولكن ... الكبيرة تجلت في ميزانيته العامة بلغت ٢٫٤٣ مليارات فرنك بزيادة ... بالمئة .

وقد اعرب بنك الاستثمار العربي والدولي عن عزمه على التوسع ... نشاطاته في سوق الدولار الاوروبي الى جانب زيادة نشاطه في ... العقارية في الشرق الاوسط . كما ... اسهم في شركة ... في وال ستريت (نيويورك) . و صرح رئيسه ... بقوله « ما كان بوسع مجموعتنا ان ... اهمية الولايات المتحدة في حقل الاستثمار » .

ومن المؤسسات المصرفية ... الاخرى في باريس ، البنك العربي ... القارات « بنك انتركونتننتال ... » وهو بنك تجاري يشترك فيه ... البنك الليبي العربي الاجنبي ... الخارجي الجزائري « بنك ... الجيري » وهناك ايضا بنك ... البحر المتوسط (... بنك) ، ويشترك فيه البنك ... الجزائري وبنك ... الجزائري من الجانب الجزائري وستة بنوك فرنسية كبيرة من ... الفرنسي وهذا البنك يقوم بدور في تمويل التجارة الفرنسية الجزائرية .

■ عملات اجنبية ■

■ عمليات مصرفية في بيروت ■

■ شارع المصارف في بيروت ■

جمعية المصارف ترفض استقالة نصر الله

سرت اشاعات منذ اسابيع ، بان الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور بيار نصرالله ، قد استقال من منصبه بجمعية المصارف ، ليتفرغ للعمل على حسابه الخاص .

وفشل الصحفيون في الحصول على تأكيد او نفي لهذه الاشاعات ، من بيار نصرالله نفسه . اذ نصرالله قطع نفسه عن الصحفيين . وذلك على الارجح ، حتى لا يتورط في تأكيد او نفي استقالته .

فما حقيقة الامر ؟

الواقع ان بيار نصرالله الذي هو بالوقت نفسه استاذ العلوم المالية في الجامعة اليسوعية ببيروت، ومستشار عدد من المؤسسات الخاصة ، قد قدم استقالته رسميا من منصب الامين العام الاداري لجمعية المصارف . ولكن مجلس ادارة الجمعية ، قرر رفض الاستقالة ، وتخويل الرئيس اسعد صوايا تسوية اسبابها .

والسبب الحقيقي للاستقالة غير مؤكد . وقد يكون هناك عدة اسباب وليس سببا واحدا ...

بعضهم يقول ان نصرالله قد وسع اشغاله الخاصة، ولم يعد لديه وقت ولا عنده حاجة ، للعمل كموظف اداري في جمعية البنوك .

وبعضهم يقول ان حساسية وخلافا على الصلاحية، قد نشأ بين نصرالله وبين بعض اركان مجلس ادارة الجمعية .

وبانتظار حسم الاستقالة نهائيا ، تبقى حتى الان، جمعية مصارف لبنان ، تمارس مهامها من مركزين مؤقتين استثنائيين ببيروت :

مركز اول ، في الطابق الثالث من مبنى غرفة التجارة والصناعة بمحلة الصنائع ، ويتولاه المدير الاداري للجمعية الاستاذ مجيد جنبلاط .

ومركز ثان ، في المكتب الخاص للدكتور بيار نصرالله بمحلة الاشرفية .

اما المقر الاساسي والدائم لجمعية المصارف ، والكائن في البناية المواجهة لمبنى السرايا الكبير (بطلعة ساحة رياض الصلح) ، فلا زال مقفلا منذ ٢١ حزيران ١٩٧٨ .

اذ يصعب الوصول اليه . لا من المنطقة الشرقية ولا من المنطقة الغربية . بسبب مواجهته « لخط النار » ، وتساقط الرصاص عليه ، من خلال تبادل القنص بين محور ساحة رياض الصلح ومحور الجميزة المشتعلين منذ اول تموز الماضي .

طيران الشرق الاوسط MEA في فرنسا

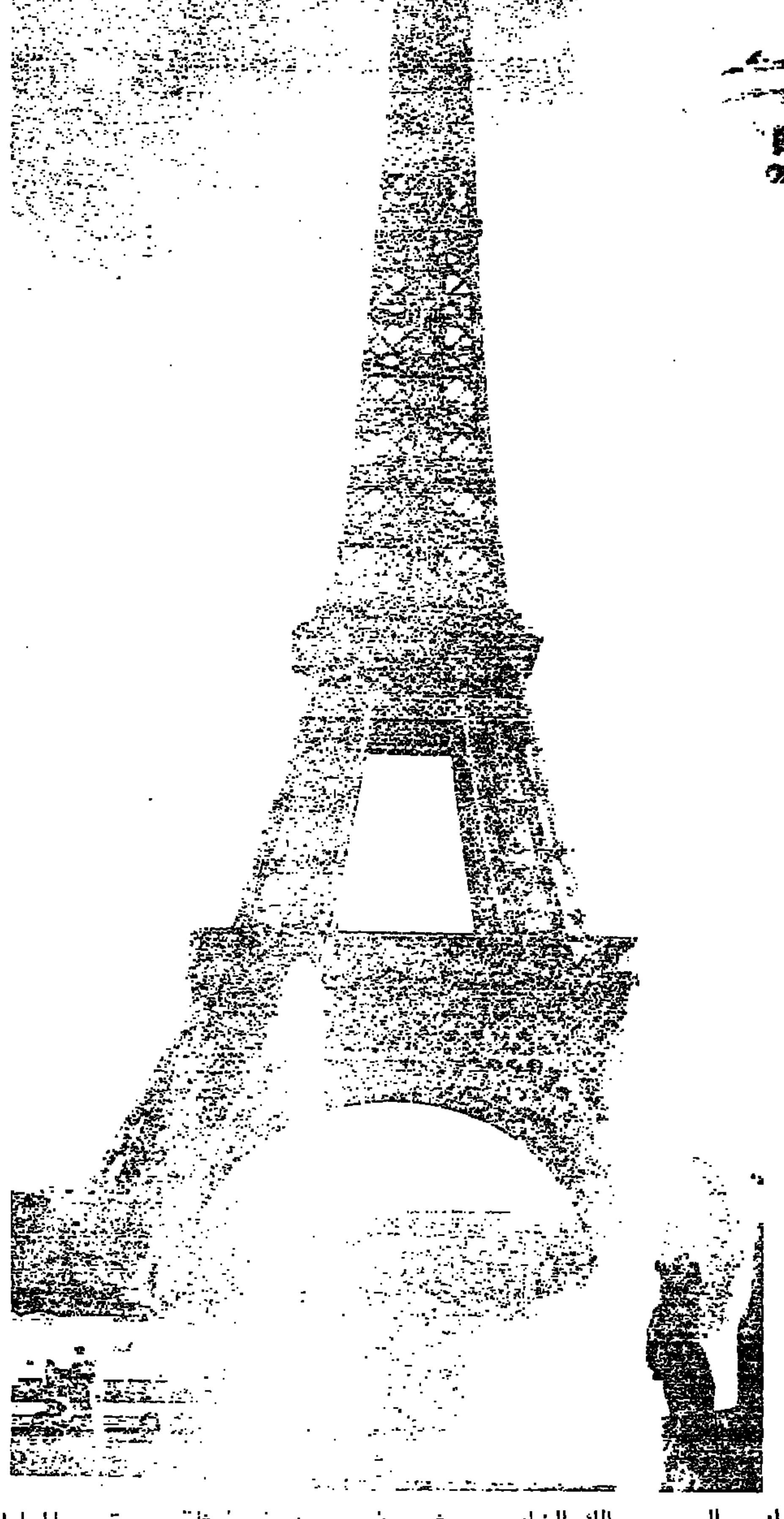
قطاع الطيران في لبنان يعتبر شريانا حيويا ومهما في ميزان الحركة الاقتصادية ، وقد ظهرت اهميته اكثر خلال الاحداث الدامية التي عصفت في البلاد ، وادت الى شل نشاط طيران الشرق الاوسط بشكل عام ، والى اصابة ميزانيتها بخسائر جسيمة كغيرها من المرافق الوطنية الحية ... ونتج من جراء هذا التوقف القسري ان نقلت « الميدل ايست » نشاطها الى بعض العواصم العربية والاجنبية .

مدير مكتب طيران الشرق الاوسط في باريس السيد مالك الخازن تحدث الى « الانوار » باسهاب عن وضع الشركة فقال : « تأسس مكتب « الميدل ايست » في باريس في العام ١٩٦٢ ، ولديه ٣٨ موظفا موزعين بين مطار اورلي ، والمكتب الرئيسي في ٦ شارع سكريب من الدائرة التاسعة من العاصمة الفرنسية . يعملون بكل ما لديهم من طاقات وامكانيات من اجل خدمة وطنهم ومواطنيهم في المهجر ، وتأدية الرسالة الوطنية التي نذروا انفسهم من اجلها » ...

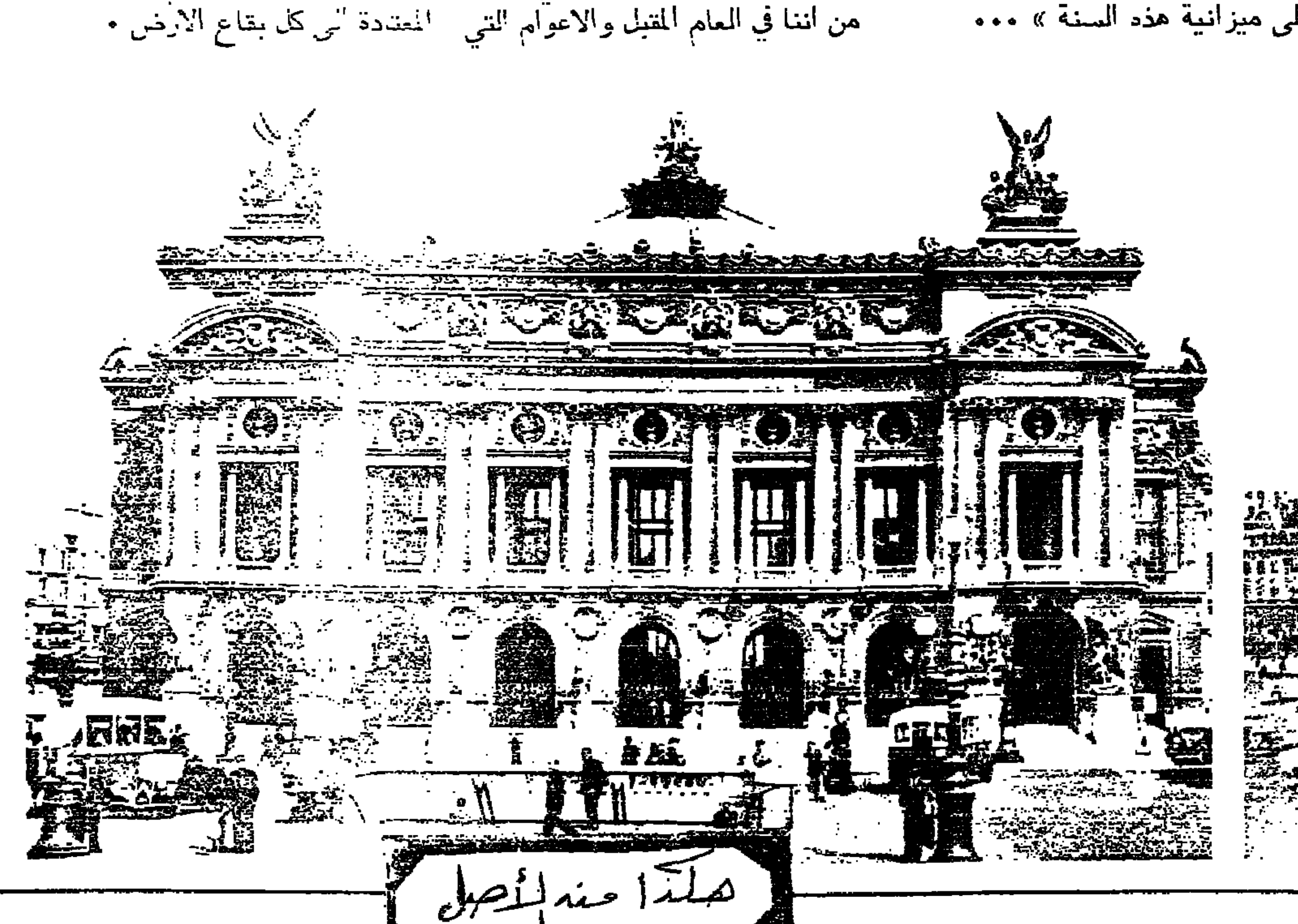
وعن تراجع حركة نقل الركاب بسبب الاوضاع الراهنة في لبنان قال الخازن : « أن رحلات شركة طيران الشرق الاوسط من بيروت الى باريس ما زالت على وضعها السابق يومية ومنظمة . وبدون شك فقد تدنى عدد المسافرين على متن طائرات الشركة بشكل ظاهر وملحوظ عن السنين القليلة الماضية ، وقد راوحت نسبة التفاوت بين ٩٠ بالمائة و ٦٠ و ٧٠ بالمائة ... واغلبية المسافرين هم من الرعايا اللبنانيين ، وعدد لا يذكر من السياح الاجانب ... ولكن خطوطنا الجوية ستشهد في الاسابيع المقبلة حركة طيران مزدهرة بقدوم العطلة الصيفية وعودة الطلاب اللبنانيين الى ديارهم » ...

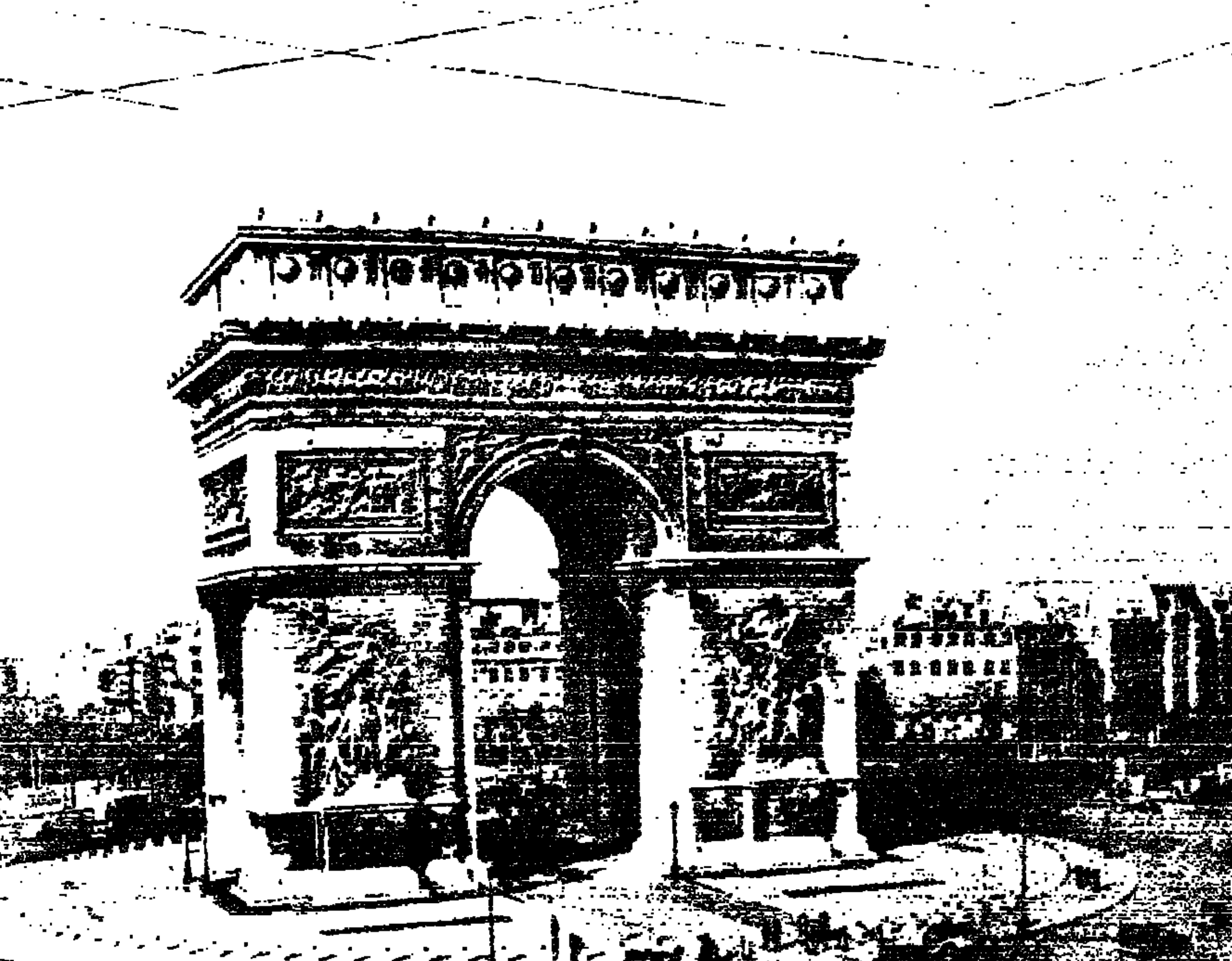
وعن مشاريع ومخططات الشركة المستقبلية تحدث السيد الخازن قائلا : « لقد بدأنا منذ ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٧٦ (اي مباشرة بعد اعادة فتح مطار بيروت الدولي) باعداد دراسات وبرامج عمل جديدة للمستقبل ، ووضعنا خطة سباعية تمتد من العام ١٩٨٥ ، القصد منها اعادة تقييم اوضاعنا الماضية والراهنة ... والخطة العامة التي وضعها مجلس ادارة الشركة للسبع السنوات المقبلة تتناول الحاجات المستقبلية المرتقبة لمواكبة التطور الصاعد في حقل الطيران ، ومثال على ذلك حاجة الشركة الى عدد معين من الطائرات المتطورة والقادرة على الطيران لساعات محددة... والاعداد لتدريب طيارين جدد ، وموظفين اختصاصين لملء المراكز الشاغرة ... وقد باشرت الادارة تطبيق برنامج عملها ، وبدأت بالمفاوضات من اجل شراء الطائرات الحديثة ، والدراسات مستمرة لتنفيذ شروط التمويل ، والتقسيط بالدفع ، واذا شاء الله سيصبح لدينا اسطول تجاري بعد سبع سنوات يضاهي اكبر شركات الطيران العالمية » ..

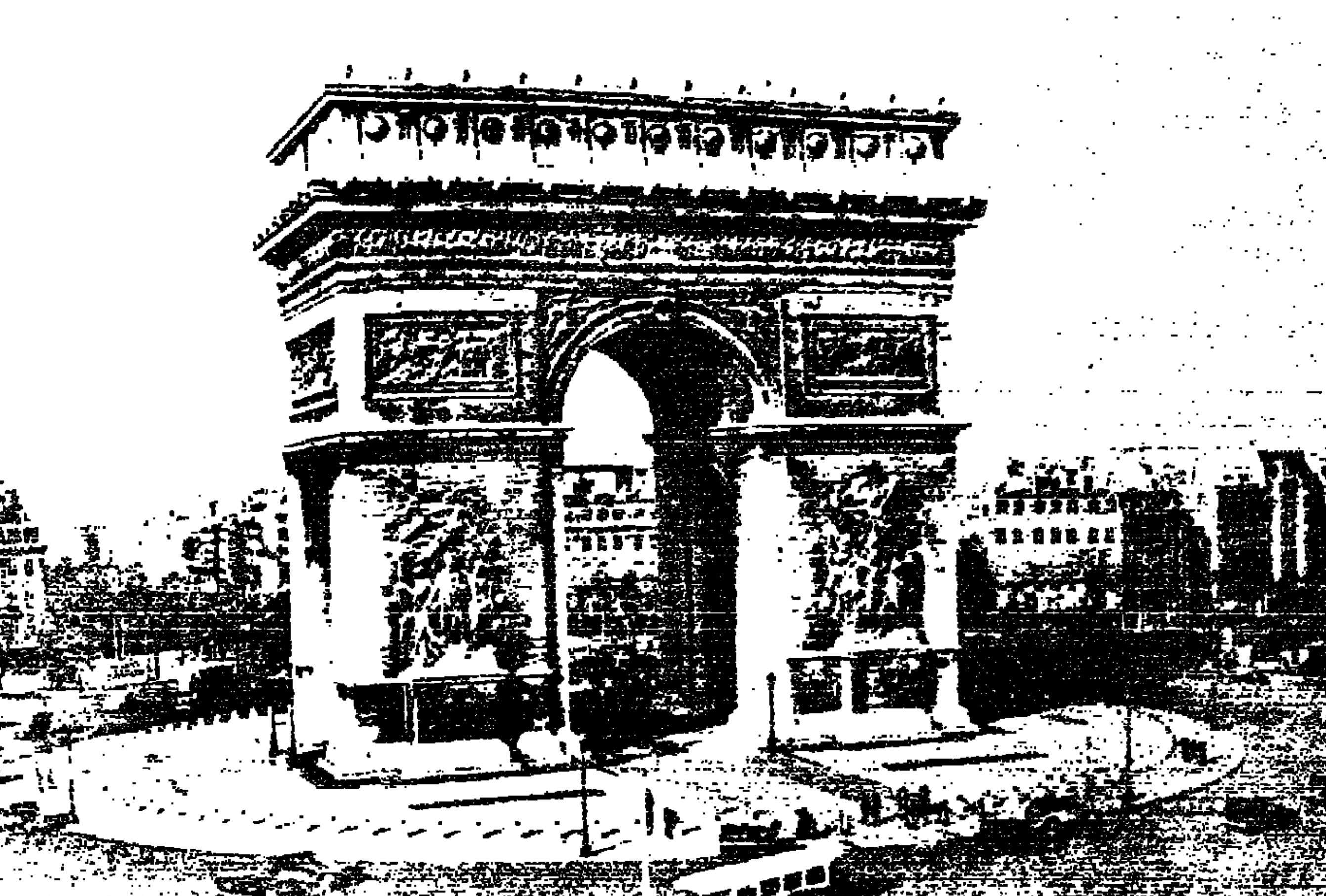
وردا على سؤال حول مدى خسائر الشركة من جراء الحرب اللبنانية اجاب : « بلغت خسائر شركة طيران الشرق الاوسط في العام ١٩٧٨ ٦ ملايين ليرة لبنانية . وقد اضطرينا الى تغطية هذه الخسارة من ارباح عام ١٩٧٧ التي بلغت اكثر من عشرين مليون ليرة ، ونعلق امالا كبيرة على ميزانية هذه السنة » ...



وانهى السيد مالك الخازن حديثه قائلا : « لقد اثبتنا مرارا عديدة في الماضي اننا قادرون على مجابهة الصعوبات والتحديات ، واني لواثق من اننا في العام المقبل والاعوام التي تليه سنعطي امثلة جديدة عن المزايا الخاصة في التفاني والقدرة على مجابهة العقبات ، لتبقى ارزة بلادنا صامدة ومرفوعة وتقوم برحلاتها المعتادة الى كل بقاع الارض .







هكذا منه الأصل

هكذا عينه للأصل

مهنة الصيرفة بدأت مع الاغريق
والعمليات المصرفية انطلقت في القرون الوسطى
انشاء المصرف الانكليزي عام ١٦٩٤ حقق الثورة



العمليات المصرفية قديمة قدم الانسان العاقل .. عرفتها الشعوب القديمة ومارستها باشكال شتى . وتطورت هذه العمليات مع تطور الانسان والحضارة الانسانية ، فكانت المعابد والهياكل تلعب دور المصارف اذ كان الاقدمون يودعون فيها ثرواتهم وهي عبارة عن سبائك فضية وذهبية ...

وتطورت مهنة الصيرفة مع الحضارة الاغريقية فسكت النقود واصبحت لكل عملة قيمتها الشرائية المتميزة ...

وفي القرون الوسطى استأثر الايطاليون بالعمليات المصرفية ، وطوروها وبدأوا بالتعامل بالعملات الاجنبية .

ولكن معظم المصرفيين في ذلك العصر كانوا من الهواة مما ادى الى افلاس العديد من المصارف ... فاضطرت الحكومات الى انشاء مصارف رسمية لتمويل المشاريع ومساندة الاقتصاد .

وكان تأسيس المصرف الانكليزي في عام ١٦٩٤ ثورة حقة في تاريخ المصارف، اذ اعطى الاقتصاد الحربي اهميته القصوى ومهد لانشاء المصارف المتخصصة وخاصة المصارف الصناعية مع الثورة الصناعية في اوروبا ... وبذا اكتسبت المصارفشكلها الحديث..

خلافا لما يظنه الكثيرون ، فان العمليات المصرفية قديمة العهد ومارستها اكثر الشعوب قدما ، وبالنسبة للمصارف ، بمعناها الحديث، فقد لعبت الهياكل والمعابد دورها ، اذ كان الاقدمون يودعون ثرواتهم في المعابد والهياكل ، وكانت هذه الثروات عبارة عن سبائك فضية او ذهبية . وتدلنا الوثائق البابلية على ان القروض ايضا كانت رائجة ..

وذهب الاغريق الى ابعد من ذلك. فحولوا معادنهم الثمينة من فضة او ذهب الى قطع نقدية (٧٠٠ ق.م.) ويبدو ان الفكرة لاقت رواجا في معظم المدن الاغريقية مما ادى الى تنوع في تلك القطع ، واصبحت لكل واحدة قيمتها الشرائية المتميزة عن الاخرى.

وهنا ظهرت مهنة الصيرفة للمرة الاولى في التاريخ . وقام بعض الصيرفين بتحديد القيم الشرائية لتلك النقود لتسهيل العمليات التجارية . اما الرومان فقد وحدوا قيمة تلك القطع النقدية في جميع ارجاء امبراطورياتهم وحددوا كمياتها المتداولة ، ووضعوا قانونا موحدا للتجارة المصرفية .

المصارف في القرون الوسطى

وعندما انشقت الامبراطورية الرومانية ، استمرت العملياتالمصرفية في القسم الشرقي منها ، وبالتحديد في القسطنطينية التي كانت مركزها الرئيسي . اما بالنسبة للقسم الغربي فثمة من يشك في ان يكون النشاط المصرفي قد زال منه ... ومهما تكن الحقيقة فان تقدم الانتاج والتجارة والتزايد السكاني في اوروبا الغربية من القرن الحادي عشر حتى الرابع عشر قد رافقه ازدهار العمليات المصرفية التي سدت حاجات المنطقة والعصر .

فالوثائق الايطالية تشير الى ان اول مصرف وجد في القرون الوسطى يقع في جنوى (ايطاليا) وذلك في القرن الثاني عشر ، وقد اطلق على المصرفي اسم سانكيريوس لانه كان يجلس وراء طاولة او بانكوم . اما في القرن الرابع عشر فقد اصبحت مهنة الصيرفة كاي من المهن المعروفة في ذلك الوقت خاصة في ايطاليا وشمال فرنسا ، واسبانيا..

وكان النجاح وثقة الناس وتفهمهم العاملان الاساسيان اللذان مهدا الطريق امام العمليات المصرفية كي تصبح مؤسسات اجتماعية ، ففي بلجيكا ، وتحديدا في بلدة بروج دلت الاحصاءات على ان المساهمة المصرفية كانت بنسبة ١ على ٤٠ شخصا . اما في برشلونة (١٥٠٠) فبلغت نسبة المساهمين ٤٠ بالمئة . وجدير بالذكر ان تلك العمليات لم تكن لتتعدى المناطق وضواحيها ، وقليلون الذين كانوا على اتصال بالخارج . ويقال ان تلك العمليات كانت تقوم على البضائع المصدرة والمستوردة ، حتى بالنسبة للمصارف الكبيرة كمصرف « مديتشي » الفلورنسي .

الفروع المصرفية

استأثر الايطاليون ، بين القرن الثالث عشر والسادس عشر بالعمليات المصرفية ، خاصة في ميلانو وفلورنسا ونابولي وجنوى التي كانت بمثابة مراكز رئيسية .

وكان لظهور المعارض دور فعال في ازدهار العمليات المصرفية ، لكن سرعان ما انعدم هذا الدور اذ ما برحت المصارف ان تخلت عنها باستعمالها طرقا حديثة نعرف في يومنا هذا بالمراسلة المصرفية ففتحت الفروع في ايطاليا واوروبا الغربية ، خاصة في بروج ، لندن ، باريس ، افينيون، برشلونا ، فالنسيا . وقد اختيرت لتلك الفروعمناطق استراتيجية تسهيلا لاعمال المراكز الرئيسية .وكانت اهم اعمالها تلك التي تقوم على التعامل بالعملات الاجنبية . وبما ان الاسعار كانت تتبدل بشكل سريع اضطر رجال المصارف ان ياخذوا على عاتقهم مخاطر عديدة .

« ضحايا » المصارف

رأينا في ما سبق نواحي المصارف الايجابية فلا بد لنا من الدخول في السلبيات . واولى المساوىء التي يمكننا التحدث عنها هي ظاهرة الدين الذي ادى الى افلاس العديد من المصارف . وكان اليهود اول من عرفوا مساوىء الدين واختفوا من الحقل المصرفي في القرون الوسطى تاركين الساحة للايطاليين . ومن الممكن ان تكون تلك المهنة مربحة الا ان اكثر من مصرفي وقع ضحيتها . فالمصرف الفلورنسي باردي وباروتزي اعلن افلاسه عام ١٣٤٠ لان بعض الامراء رفضوا تسديد ما عليهم . هذا الشيء جعل العديدين يتراجعون .. الا انه جاء من يكمل الطريق من بعدهم .

المصارف الرسمية

وادت حاجات المدن الكبرى في القرون الوسطى الى انشاء مصارف عامة لتغطية نفقات المشاريع ذات التكاليف الباهظة كبناء مدن جديدة وتمويل العمليات الحربية وشراء المواد الغذائية في المجاعات .

ومع بداية القرن الخامس عشر ظهرت اولى عوارض انهيار الاقتصاد الاوروبي حين اعلنت مصارف عديدة افلاسها خاصة بعد سقوط امبراطورية المديتشي المصرفية كذلك مصارف « البندقية » الثلاثة .

لكن اسبانيا والبرتغال اعادتا الثقة الى المصارف في القرن السادس عشر فظهرت مصارف جديدة ايطالية والمانية التي اغتنت من تجارة الاقمشة المستوردة من لشبونة عن طريق راس الرجاء الصالح مما ادى الى افتتاح المعارض في ليون — بوزونسون — فرانكفورت انتورب وكاستيل . وطوال هذا القرن لعبت انتورب دورا مزدوجا اذ كانت معرضا وبالوقت نفسه سوقا مصرفية .واخذت اهمية المصارف تظهر تدريجيا نتيجة للتقدم الاقتصادي والوضع السياسي في القارة الاوروبية باسرها .

ومع هذا التقدم تضاعفت المخاطر حين نشبت الحروب الدينية هنا ، وهناك وعندما كثرت مطامع بعض الاسر المالكة فغرقت اسبانيا بالديون وكذلك امبراطورية الفوغرز المصرفية. فاضطرت الى استعمال التغطية الذهبية لعملتها بعد ان قل دخول الثروات الاميركية اليها عام ١٦٠٠ . وانهيار مصارف اسبانيا ادى الى سقوط المصارف الايطالية بعد سقوط مصارف الفوغرز . اما في فرنسا فلم يكن الوضع افضل بكثير بسبب حروب الفتنة سنة ١٥٥٠ — ١٦٦٠ .

ظهور « الشيك »

حوالي ١٦٠٠ وقع المصرفيون امام مشكلة جديدة ، فالانهيار الاقتصادي الذي تعرضت له الدول العديدة طوال القرن الخامس عشر خلق جوا من عدم الثقة بالمصارف . وكعلاج لهذا الوضع قرروا انشاء مصارف تقبل بالودائع وتهتم بالتحويل دون ان يكون لها حق التسليف . بدأت هذه الحركة في ايطاليا (١٦٠٠) وامتدت الى هولندا (امستردام ١٦٠٩) ثم الى المانيا (هامبورغ ١٦١٩ — ونورمبورغ ١٦٢١) وكانت هذه المصارف تقبل بالودائع الذهبية والفضية والقطع النقدية وكانت تحول الاموال بموجب امر خطي (الشيك) او شفهي مما بدأ في البندقية حيث استعمال الشيك لم يظهر الا في القرن الثامن عشر .

كما سبق وذكرنا ان تلك المصارف المستحدثة حظر عليها التسليف الا للدولة لكن مصرف امستردام كان يسلف سرا الشركة الهولندية لجزر الهند الغربية كمساعدة لبناء اسطول بحري . سقطت معظم تلك المصارف الا مصرف امستردام الذي استمر بنجاح حتى عام ١٧٨٠ حين اعلن افلاسه بسبب سقوط الشركة الهولندية بجزر الهند الغربية .

ظهور دفاتر التوفير

وشجعت الخدمات المحدودة التي تدمنها المصارف العامة ، المصارف الخاصة على فتح ابوابها وتوسعها في مناطق عديدة . ومول هذه المصارف مصرف امستردام الذي كان الوسيط الاقتصادي في القرن السابع عشر ، ومصرف لندن . اهتمت هذه المصارف بشؤون المستعمرات وبالتجارة الخارجية . والجدير بالذكر ان معظم المصرفيين لم يكونوا من « المحترفين » بل كانوا تجاراوصناعيين وكتابا ومحامين وحتى مزارعين .

اما الاحتراف في هذه المهنة فقد كان على يد الصاغة الذين لم يهتموا في البداية الا بالذهب لكنهم سرعان ما قبلوا بالودائع الفضية مقابل وصولات يعطونها للزبائن هي بمثابة دفاتر التوفير (بمفهومنا الحديث) .

بالاضافة الى اكتشافهم لدفاتر التوفير انشأ الصاغة « نشرة » يعنون بموجبها ان يدفعوا لحاملها مبلغا معينا من المال : وبذلك خلقوا « البنكنوت » . اما بالنسبة للقروض فقد كانت تشكل « كمبيالة » مع تحديد التاريخ ومن ثم اصبحت هذه الكمبيالة يتجر بها بمعنى انها كانت تباع او تشترى قبل استحقاقها. وهذه العملية امتدت في اوروبا الشرقية في القرن السابع عشر .

مصرف انكلترا

يعتبر تأسيس المصرف الانكليزي عام ١٦٩٤ ثورة في تاريخ المصارف ففي عام ١٦٧٢ رفض ملك انكلترا شارل الثاني تسديد ما عليه للصاغة وفي عام ١٦٨٩ ، ولما كانت عائلة ستيوارت التي انتزع منها شارل الثاني الحكم، ما تزال في المنفى نشبت حرب بين فرنسا وانكلترا دامت حتى عام ١٨١٥ الامر الذي جعل الاقتصاد الحربي ذو اهمية كبرى في اوروبا .

اما الحل الذي ارتآه البرلمان الانكليزي كان بانشاء « شركة مصرف انكلترا » الذي سلف مبلغا وقدره مليون ومئتي الف ليرة استرلينية بفائدة ٨ بالمئة وفي عام ١٧٦٠ اصبح المبلغ ١٢ مليون ليرة استرلينية اما الفائدة فقد انخفضت الى ٣ بالمئة فعرفت انكلترا تقدما سريعا على الصعيد المصرفي ، فتضاعف عدد المصارف في لندن ولا سيما في ضواحيها اذ اصبح عددها ٨٠٠ ، سنة ١٨١٠ بعد ما كان ١٢ عام ١٧٥٠ .

وبعد سلسلة الحروب مع فرنسا البونابرتية وقع الصلح عام ١٨١٥ مما ادى الى انهيار اقتصادي والى افلاس بعض المؤسسات المالية التي وجدت ابان الحروب هذه الازمة الاقتصادية تلتها موجة من الرعب اجتاحت اوروبا حتى عام ١٨٢٥ .

وضع القرن التاسع عشر المصارف امام عقبات جديدة دفعت بالحكومات الى فرض قوانين حديثة . فتقدم التجارة العالمية بين ١٨١٥ و ١٩١٤ اعطى للمصارف دورا اكثر اهمية لتلعبه وسط جو من الخسوف والانحطاط . بالاضافة الى ذلك فان الثورة الصناعية خلقت حاجات مالية لا سابقة لها في التاريخ خاصة وان المشاريع العمرانية على اختلافها كلفتها مبالغ طائلة وعلى سبيل الذكر بلغت كلفة مشروع خط السكك الحديدية مئة مليار دولار قبل الحرب العالمية الاولى . ونتيجة هذه الحاجات المالية الضخمة انشأت مصارف جديدة هي المصارف الصناعية .

احتكار الاوراق النقدية

عام ١٨٤٤ سمحت الحكومة الانكليزية لمصرفانكلترا باحتكار الاوراق النقدية المصرفية . هذه السياسة جعلت العملة اكثر ضمانة ، تبعتها المانيا بسماحها « للرايخ » باصدار الاوراق النقدية مقابل ذهبية يؤمنها المصرف المذكور . الحكومة الفرنسية فقد امرت المصرف الفرنسي باصدار كميات محدودة من الاوراق النقدية وفي عام ١٩١٢ في الاسواق ٧ ملايين فرنك ورقة ذهبية بنسبة ٨٠ بالمئة وعززت بالذهب كتغطية ثابتة للعملة للكميات الضخمة التي استخرجت ذلك الوقت من اميركا الجنوبية وكاليفورنيا واستراليا وسيبيريا .

الحربان : الاولى والثانية

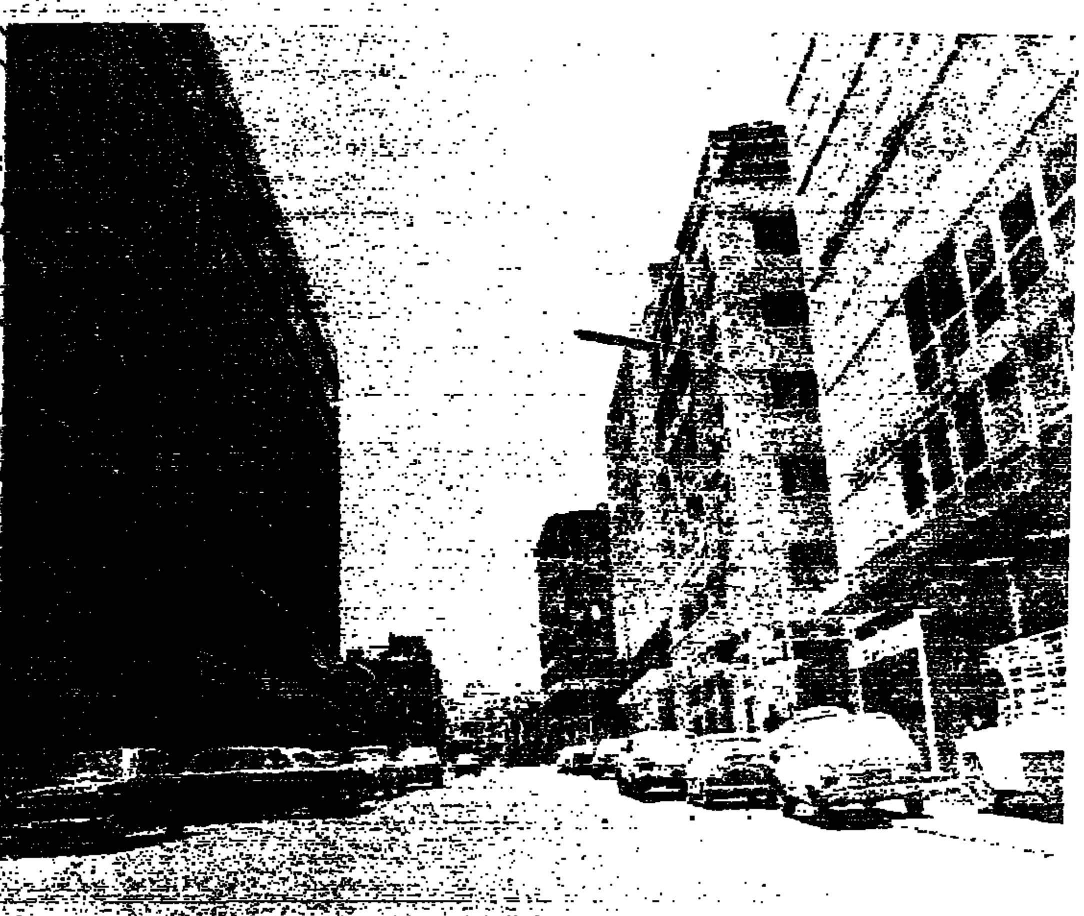
اول مصرف حديث في الولايات المتحدة انشأه في ٣١ — ١٢ — روبيرت موريس برأس مال قدره الف دولار . وفي ما كان على الافلاس اقتنه فرنسا بقرض بلغ الف دولار . نجاح موريس وخطته دفعا العديدين الى انشاء فروع اخرى . ففي ١٢ — ١٧٩١ بلغ عدد المصارف في الولايات المتحدة ضخمة .

وجاءت الحرب الاولى وحملت ازمة اقتصادية الى الولايات اذ سحب الاوروبيون اموالهم من البلاد بالاضافة الى انخفاض في الذهب . فمنحت الحكومة المصارف ٣،٥٤٥ مليون دولار حاجاتهم بالسيولة .

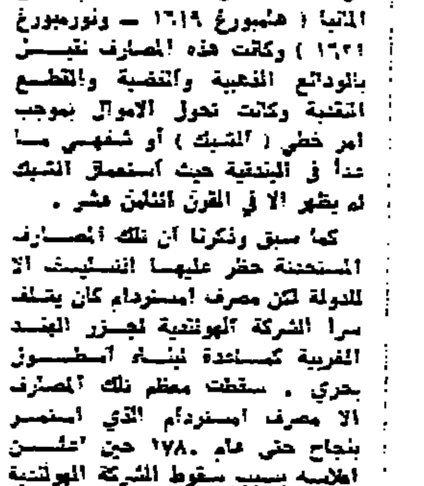
وفرضت مصاريف الحرب على المصارف ضغوطا جديدة تكلفت الضرائب المستحدثة و... المصرفية .

تمويل الحرب

اما الحرب الثانية وبين ... وحزيران ٤٦ فقد بلغت المصاريف العسكرية في الولايات المتحدة ... مليار دولار . وازاء هذه ... ما كان من الحكومة الفدرالية زادت الضرائب (حصلت على ... مليار من الضرائب اي ٤٦ بالمئة المصروف الحربي) وتمولت من العلم والمصارف....


■ اول بنك انشىء في كاليفورنيا ■

■ دولارات تحت الطبع ■



■ شارع المصارف ■


■ اثنان من الصيارفة في بيروت اثناء عمليات التعامل بالدولار ■

الثقافة

سري جدا : تعليق ٥٠ الفا من الحكومة الى الانسي !

بالرغم من ان المساعدات التي وعد بها المسؤولون في كل من رئاسة الوزراء ووزارتي السياحة والتربية لطباعة كتاب عن عمر الانسي زهيدة وتكاد لا تكفي لتحقيق هذا المشروع (٥٠ الف ل.ل) ، فان هذه المساعدات مهددة بالتجميد .

لان مشاريع اخرى وصلت الى المسؤولين تتشابه مع مشروع عمر الانسي ، وتتناول اسماء اخرى من وزن الانسي نفسه ، شهرة وقيمة تاريخية ووطنية .

والذين تقدموا بطلب المساعدة يقولون : ان هذه المشاريع الجديدة وهمية ، وفي الحقيقة هي لعرقلة تنفيذ مشروع الانسي .

اما المسؤولون فيسعون حاليا الى ايجاد صيغة مبدئية ، اما بتحويل هذه المساعدات الى مساعدات منتظمة وعامة ، او اعتبارها استثنائية .

وبانتظار الجواب النهائي يبدو الان ان كل شيء مجمد كالعادة : المشروع والمساعدات .

علني جدا :

هذه الزاوية ، لا تاريخ لها ، تخص الجميع، وكل الاوقات . تكشف عن الماضي لتنير الحاضر انها سجل افكار مدون ، تترك لاصحابها ان يعبروا عن رأيهم بصراحة . ويمكن ان تكون ابالة لهم في آن معا .

ومهما طالت او قصرت ، ستخدم الحقيقة الثقافية ، اي حقيقة تحت الشمس . ليس في لبنان قاطبة .

سعيد عقل فيلسوفا

في كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف ، دافع ناجي نصر عن « فلسفة سعيد عقل السياسية » او السعيد عقل فيلسوفا » .

الاطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الفلسفة استغرق اعدادها خمس سنوات وكانت نتيجة المناقشة التي دامت ثلاث ساعات جيدة نالها نصر مع شكر اللجنة وتهنئتها .

ضمت اللجنة مدير كلية الاداب — الفنار الاب الدكتور فريد جبر والدكتور بطرس حبيب والدكتور سليم قهوجي وهنري عويط .

استهل نصر مشيرا الى مبررات الاختيار قال : « لكي اكون واضحا في تبرير اختيار الموضوع اقول انني اخترت موضوعي هذا ، لانه يشكل قضية لبنانية هي قضية الفلسفة اللبنانية . لقد اخترت موضوعا لبنانيا بغية تنفيذ ما يجول في خاطري حول فتح ملف الفكر اللبناني والتراث اللبناني والحضارة اللبنانية .

فنحن بحاجة ماسة لاظهار كل هذا ولسنا بحاجة مطلقا لاظهار اي فكر اجنبي ، والاصح القول ان الفكر الاجنبي يصل الينا بكل سهولة وبتشجيع من المسؤولين الرسميين وغير الرسميين اما قضايانا اللبنانية فلا بد من تغطيتها دائما .

اما الفكر اللبناني فلا تجرؤ المؤسسات على اظهاره .

وصحيح ان عنوان الاطروحة مفاجىء بحد ذاته ، الا ان هذا لا يعني بتاتا انني تسترت وراء عواطفي فقد حاولت فعلا اظهار فلسفة سعيد عقل التي رأيتها مكتملة في « التباذعية»

على انني ودون ان اطلع بعد على مدى توفقي في عملي هذا ، اؤكد انني مرتاح اذ شاركت في مهمة ضرورية ارى من واجب كل مفكر لبناني ان يضطلع بها عنيت اظهار دور لبنان ومفكريه في العالم . فاللبنانيون تنقصهم الثقافة الوطنية ومعرفة الامجاد اللبنانية ، والمعرفة اساس في محبة الوطن والانسان كما يقال عدو ما يجهل . واشير اخيرا الى ان الصعوبة واردة في ايجاد نظام فلسفي لفكر ما زال يكشف التاريخ اللبناني وما يتضمنه من تراث نير عريق ورائد في الوطنيات والمنفوان اللبناني . وعرفت عنه انه شاعر خلاق وقد نظم الشعر منذ بداية حياته الفكرية وما زال الى الان . لكنه يظهر من وراء شعره مفكرا كبيرا وهذا ما اغفل عنه الكثيرون .

وقد ركزت هذه الدراسة على افكار سعيد عقل السياسية رغم انها احاطت بكل نظرياته الفكرية . وذلك يعود الى اننا في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها لبنان بحاجة الى فتح الملف السياسي والاطلاع على كل فكر سياسي يخدم لبنان .

من هنا فقد حللت هذه الدراسة شخصيته كفنان وشاعر ولاهوتي ومصلح وسياسي ومؤرخ ولغوي ومفكر ، الا انها شددت على الفكر السياسي فتوسعت في تحليل نظريته في التطور التاريخي وفي القومية اللبنانية والامة اللبنانية .

وصحيح ان افكاره السياسية ليست مترابطة بشكل فلسفي كامل وممنهج ، منطلق من الكليات الى الجزئيات او العكس لكننا نستطيع رؤية التنظيم الفلسفي في « التباذعية » وباي حال فالفلسفة ما عادت اليوم تحوي ضرورة تعني موضوعات ارسطو او ديكارت او ابن سينا او غيرهم من الفلاسفة الماورائيين فضلا عن ان التنظيم لم يعد ضروريا في التفكير الفلسفي .

اي ان الفلسفة ما عادت تعني اليوم « الماورائيات » وحسب وانما ظهرت قضايا اجتماعية ابرزها قضية القومية مما يجعلها تشكل فلسفة بحد ذاتها .

وهنا بالتحديد يدخل سعيد عقل نطاق الفلسفة . نعم انه ليس فيلسوفا بالمعنى التقليدي الكلاسيكي اي الذات والعرض والجوهر . الا انه فيلسوف بالمعنى الانساني السلوكي المبني على المعطيات العملية . وهو يصنف ضمن الفلسفة الانسانية والاجتماعية في خط التفلسف اللبناني ولبنان الافضل لتطوير العالم اللبناني والعربي وتحقيق مثل عليا للعالم البشري .

فنون

جيش الفنانين الى صفوف (١)
الحويك : التمدن تمثال ولحن وقصيدة

في يوميات الحويك عن جبران في باريس ، احساس بالحداثة ، ووعي بالرهافة الفنية الاولى . واذ نقدم (او نستعين) ذلك من كتاب ادفيك جريديني شيبوب « الحويك ذكرياتي مع جبران » ، نحاول تسليط الاضواء مرة جديدة على علاقة تمتين فنيتين ، افادا الحداثة التي نتطلع اليها اليوم في الفنون التشكيلية في لبنان . لا بل افادا ادب البوح المكتوب الذي يحتاجه كل متتبع لهذه المرحلة التاريخية ، لفهمه ، او لفهم ما قبله تاسيسيا .

نكتفي اليوم بتقديم بعض مشاعر يوسف الحويك عن الحداثة . على ان ننهي غدا بـ « جبران والحداثة الفنية » !

الحويك والحداثة :

ولدت في قرية صغيرة ضائعة في جبال لبنان، وجئت الى باريس عن طريق روما لكي اتمرن على ما يروق لي .. فن التصوير والنحت .. علم الفلك والحياة . (ص ١٨) .

البعض منها « كوبيسمي » (تكعيبي) وغيرها لم اكن ادري ما اسمه — يبدو فيها جسم المراة « ملوثا » مشوها كما لو كان ظاهرا في مرآة مقعرة او نافرة بقصد « التمسخر » (ص ٢٦).

محاولين بجد تحليل مظاهر التطور ، بل الثورة الفنية التي كانت بدات تجتاح باريس قاسمة جيش الفنانين الى صفوف ، وتاركة في عقول المحافظين منهم علامة استفهام كبيرة . (ص ٣٨).

مستودع النفايات

« هل ترمي في مستودع النفايات بكل هذا التراث الفني العظيم ، لان بعض المشعوذين قصروا عن صعود القمم الفنية فاثروا تغيير طريقهم . لعلهم يكتشفون شيئا جديدا .. فكانت النتيجة ان جاؤونا باسفال ممسوخة غريبة تضحك الثكالى. (ص ٠٤) .

الكلام الجميل

« انه كلام جميل ، تتناقله المجلات والصحف الفنية وتعيده من ورائها الالسن في هذه الايام ... غير انني على يقين بان للجمال سمة ازلية ، وان الفنان الذي لا يهمه الجمال ولا الكمال ولا يحلو له غير الممسوخ « والملوق » من الاشكال وينحرف عن الخطوط الطبيعية المطلقة الروعة والحسن — ان هذا الفنان — اسمح لي يا جبران ان اقول لك بصراحة ، ليس جديرا باعجابي ، ولن يكون لنتاجه في المستقبل ، متسع في هذه القاعات .

ثم اليست الاثار الفنية انطباعات الفنان الخاصة للبيئة التي يعيش فيها ؟ ها انا اتلفت حولي في وسط باريسي ناطق بالجمال الاصيل ، فلا ارى اي اثر لهذه « البشاعات » الساخرة التي يتسابق الفنانون « المودرن » دون حياء الى تسجيلها في المادة ، فهل انا اعمى » (ص ٤١ — ٤٢) .

السهل الممتنع

« الجمال الكامل لا يختص بمدرسة معينة . هو شعور الفنان المخلص يتجلى ببساطة . انه السهل الممتنع » (ص ٨٢) .

التمدن الانساني

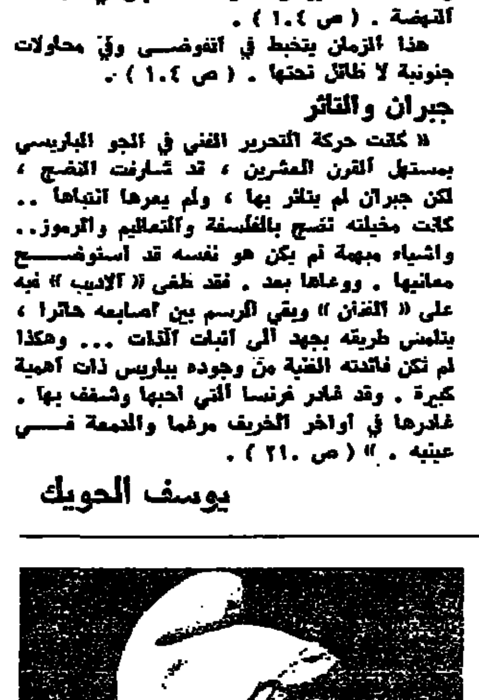
« اذا جاز لي ان الخص « التمدن الانساني » بكلمات لقلت : هو تمثال وصورة ولحن وقصيدة. من خلال هذه البدائع نتبين القوى التي تدير الكون ، وتتكشف لنا مفاهيم الامور ، ومعاني الحوادث : حياة الرعيان في العصر الحجري ، شعوذة السحرة ، قساوة ملوك آشور ، وعمق الشعور الديني عند قدماء المصريين ، واللطافة والذكاء عند اليونان ، وعند الطليان في عهد النهضة . (ص ١٠٤) .

هذا الزمان يتخبط في الفوضى وفي محاولات جنونية لا طائل تحتها . (ص ١٠٤) .

جبران والتاثر

« كانت حركة التحرير الفني في الجو الباريسي بمستهل القرن العشرين ، قد شارفت النضج ، لكن جبران لم يتاثر بها ، ولم يعرها انتباها .. كانت مخيلته تضج بالفلسفة والتعاليم والرموز.. واشياء مبهمة لم يكن هو نفسه قد استوضح معانيها . ووعاها بعد . فقد طغى « الاديب » فيه على « الفنان » وبقي الرسم بين اصابعه حائرا ، يتلمس طريقه بجهد الى اثبات الذات ... وهكذا لم تكن فائدته الفنية من وجوده بباريس ذات اهمية كبيرة . وقد غادر فرنسا التي احبها وشغف بها . غادرها في اواخر الخريف مرغما والدمعة في عينيه . » (ص ٢١٠) .

يوسف الحويك



■ منحوتة للحويك : هم الحداثة ■

انجاهات

ماريان ساحرة الاجيال



■ وجه ماريان ١٨٧٩ ■

صدر عامر . ساعدان مفتولان . نظر ثاقب . مشية ملكية . كذلك بدت بطلة « التصويرية والرمزية في النظام الجمهوري » وهي قصة مسهبة للكاتب موريس اغللون صدرت عن دار فلاماريون للنشر وضمت ٢٢٨ صفحة .

البطلة امراة مغناج ، لعوب ، صيادة ماهرة ترمي شباكها حيث حلت واني ذهبت ، وقد اصطادت المؤلف فهام بها الى درجة الجنون . تراها مادة مشتهاة طالما اقتات منها الخيال الفرنسي والعواطف الفرنسية : عبدها الفرنسيون ولكن بشيء من الكراهية . انها الهة ومجرمة في آن معا . انها ماريان ، ساحرة الاجيال .

اذا رايتها ادركت قلت لا مجال لاستمرار انقسام الفرنسيين حولها . قلت ان الكاتب موريس اغللون قد ضل طريقه في تاكيد انقسام الرأي العام . فاذا كان في فرنسا اليوم مؤرخ يؤمن بقلق واضطراب بالمبادىء الجمهورية ، بوجود ازدواجية حول الكينونة الفرنسية ، فهذا المؤرخ هو موريس اغللون .

خلال فترة الصخب التي عاشتها فرنسا بين ١٧٨٩ — ١٨٨٠ ، اي خلال الصراع بين الجمهورية الثورية والملكية الصاخبة ، اقيمت تماثيل في الساحات العامة ومعالم ترمز الى باعة الخزف مرورا بالتبلوهات والايقونات ...

وكان موريس اغللون المؤرخ الذي سجل جميع هذه المظاهر فوضع حدا فاصلا بين اليمين المحافظ واليسار المتطرف في فرنسا — الجمهورية .

وبذلك يكون الروائي اغللون اول فرنسي يضع اسس المعارضة الديمقراطية واسس الحرية والتقيد بالتزامات العقل المجرد .

فور ظهورها على مسرح الاحداث قدمت ماريان الى التاريخ مادة دسمة حملت الكاتب على التساؤل : لماذا ماريان بالذات ، تقدم تضحيات لعمودية « الجمهورية — الحرية » ؟ لماذا هي وليس مارغريت ، او جوزفين او مادلين . وقد اختار موريس اغللون ابسط الاجوبة عن ذلك فقال : ان ماريان ، كجان او ماري او كما قال ريمبو : جان ماري الاسم الشعبي المركب ، اسم شائع ، لا ارستقراطية فيه ولا اقطاعية ، اسم يحبه البورجوازيون وهو يعبر عن مظاهر الجمهورية ... (٢)

الشال الاحمر

ويخطر بالبال سؤال : لماذا الجمهورية لفظة مؤنثة ؟ لماذا الجمهورية امراة ؟ وكان الجواب على لسان المؤلف . شاءها الفرنسيون كذلك للدلالة على عذوبة النظام وطواعيته ، وللتخلص من ابتظاهرة تذكر بالاوتوقراطية والعنف وديكتاتورية الرجل .

والواقع ، ان ملابسات الثورة تعكس اشراقة المراة ومدى مساهمتها بالاعمال الثورية . ولنا في الثورة الفرنسية الكبرى اكثر من دليل : فالمراة قائمة على حواجز العام ١٨٣٠ ، وفي تبلوهات دولاكروا واحتفالات منتصف الصوم في العام ١٩٤٨ ، وفي الكنائس ، وفي دار البلدية الذي يجسد مفاهيم الجمهورية كاملة ، وقد ظهرت المراة وعلى رأسها شال احمر . انها العذراء مريم وقد وقفت في ذلك بين الدين والدنيا ، بين ماريان وماري .

هذا غيض من فيض رواية موريس اغللون وهي تجسد الجمهورية على انقاض الملكية وتدعو الى مزيد من الديمقراطية في تعاطي الشعوب بعضها مع بعض .

ح. ط.



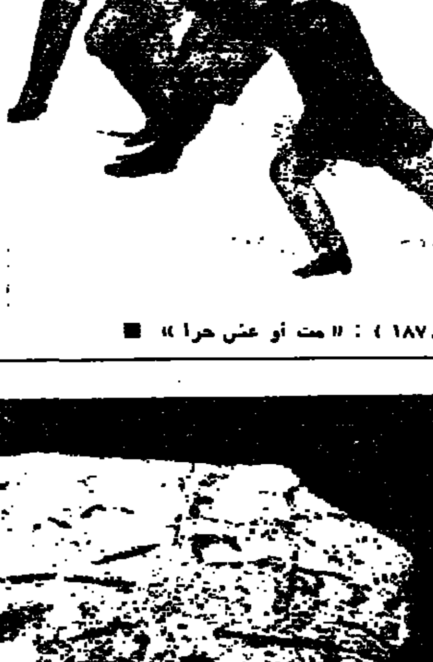
■ امبلي « الدفاع عن الجمهورية » (١٨٧٠) : « مت او عش حرا » ■

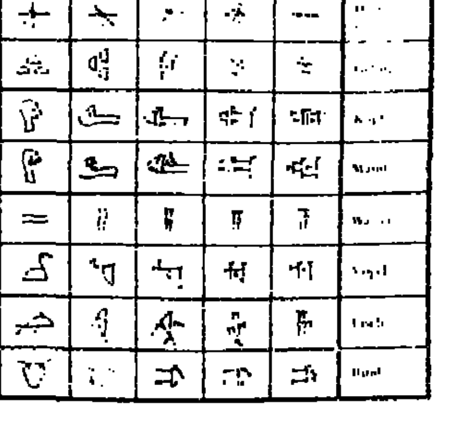
اقدم خط بشريا

اكتشف علماء الاثار الالمان في اوروك بالقرب من ورقة في بلاد الرافدين قبل خمسين عاما اربعة الاف لوحة خزف تحمل كتابات على شكل رسوم ، ويعود تاريخها الى حوالى ٣٢٠٠ عام ق.م. ، وتشمل اقدم الوثائق في تاريخ البشرية التي اكتشفت حتى الان .

وقد توصل علماء الاثار الالمان في معهد علم التاريخ القديم بجامعة برلين الغربية الحرة بعد عمل مجهد دقيق استغرق سنين عديدة ، من حل لغز ٦٠٠ رسم من مجموع ما يزيد عن الفرسم من تلك الرسوم كان يستخدمها شعب سبق السومريين في بلاد الرافدين ، وهي تعبر عن اسماء ومعان مختلفة ، كانت تقوم لديه مقام الكتابة اليوم . الا انه لم يمكن معرفة كيفية نطقها ، ومن اين جاء الشعب الذي سبق السومريين في بلاد الرافدين الذي كان يستخدم تلك الرموز ، والى اين ذهب . ويجد الان علماء التاريخ القديم في المانيا الغربية والعالم في البحث عن حل هذا اللغز اليوم . وقد تطورت هذه الرسوم فيما بعد ونشا منها الخط المسماري .

وسعى فريق علماء الاثار بجامعة برلين الحرة الى حل رموزها .





■ الخط الاقدم في تاريخ البشرية ■

قضايا

اعلام منسيون في تاريخنا
حبيب باشا السعد

ما فتىء الناس يختلفون ويصطدمون من اجل معان نقصد بها قيم ما . وقد تباينوا — تبعا لذلك — في مواقفهم حيالها . فالشرف والكرامة والعزة والنخوة والمروءة والبسالة ، وما الى ذلك من هذه الالفاظ التي نترجم بها عن سجايا خلقية ، او مثالية ان هي — في واقع الامر — الا حروف نشير بها الى شيء لا نستطيع ان نتحسسه بايدينا . فما قد يكون في ذروة الشرف في مجتمع ، قد يبدو في مجتمع اخر ، خسة وضعة . وما يحتسبه قبيل من الناس شجاعة ، قد يعده آخرون تهافتا وتهورا .

ولكني ما احسب البشر قد اختلفوا على دلالة الرجولة ، وحوافزها ، وان التفاني في اداء الواجب فضيلة ومكرمة . قد يتبدى ذلك في عفة اليد ، مثلا ، او الغلبة على اهواء النفس . فان ذلك مما لا يماري فيه ممار ، ولم يغد موضوع نقاش في المجتمعات التي نعتت بالرقي .

ولا احسبني اللبنانيين — وهم مجموعة انسانية يداخل نفوسها ما يداخل نفوس الناس في كل زمان ومكان — يختلفون في ان المغفور له « حبيب باشا السعد » ، كان نسقا للرجولة العليا ، وانه كان عنوان حقبة موارة بالمكرمات والبذل ، من حقب هذا الوطن .

ولد — رحمه الله — سنة ١٨٧٠ في عين تراز (قضاء عاليه) لابوين كريمين : غندور السعد ، وكاترين الضاهر . وتلقى علومه في « اليسوعية » و« البطريركية » و«الحكمة» (مدرسة المطران كما كانت تسمى آنذاك) .

ثم تمرس باعباء جليلة : من رئاسة القلم العربي في بعبدا (ما يوازي اليوم رئاسة الحكومة) ، ورئاسة مجلس ادارة جبل لبنان (وكان اعلى مناصب الدولة الانتخابية انذاك) ، الى رئاسة الدولة آمدا قصيرا ، ثم رئاسة مجلس النواب ، فرئاسة الجمهورية (عام ١٩٢٤) . ثم اعتزل السياسة حتى توفاه الله في سنة ١٩٤٢ .

وليس بدعا ان يكون الرجل ذا اياد يذكرها تاريخ لبنان الحديث : من موقفه من المتنبين الفرنسيين الذين وقع عليهم الاختيار . ولا بد لنا من ان نلم بمقدمات ذلك ، فنحن نعلم ان « عصبة الامم » اتخذت جملة مقررات — عقب الحرب الاولى — منها ان تضع بعض الدول التي كانت في قبضة العثمانيين ، تحت الانتداب . الا انها تركت — لهذه الدول — ان تفاضل بين الانتداب الفرنسي والانكليزي . فالقضية ، اذا ، لم تكن قضية انتداب او استقلال كما قد يتبادر الى الاذهان ، ولكن تحديد لون هذا الانتداب ، ان صح القول . وقد تبين للجنة الاميركية التي كلفها الرئيس « ولسون » الوقوف على راي اللبنانيين رغبة الكثرة منهم في الانتداب الفرنسي . وان كان هذا الانتداب قد وقع فملاقيل ذلك فاقره مجلس الحلفاء الاعلى في ٢٨—٤—١٩٢٠ .

(انظر « تاريخ لبنان » لحتي : ٥٩٢ — ٥٩٥ ، و« تاريخ لبنان الحديث » لصليبي : ٢٠٦ — ٢٠٧) .

اما تفضيله فرنسة ، فله اسباب عميقة ، بعيدة : اقلها احياء صلة ما بين الامير بشير الشهابي ومحمد علي باشا الكبير بفرسة حلف عسكري .

على ان استحسان فرنسة منتدبة على لبنان ، لم يحل بينه وبين ان يقف من الفرنسيين مواقفه الصامدة المعروفة . فقبوله بهم منتدبين كان مشروطا بحكم ذاتي يتولاه لبناني . فلما لم يفوا بهذا الشرط وفقد الانتداب مغزاه ، واستحال استعمارا — في واقع الحال — لكرهم به ، فنفي من «غورو» ذلك الرد والصد المعروفين ، ولكنه جبههم بعناد واصرار حملا المنتدب على ان يحول بينه وبين العمل الوطني ، فاعتزل السياسة حينا من الدهر ، اثر كتاب وجهه اليه « غورو » بوصفه مفوضا ساميا . ومن ثم راح يشد ازر رجالات الكفاح في لبنان ، فلقي اجماعا من اللبنانيين على محبته وتقديره حملتهم — على اختلاف طوائفهم ونزعاتهم — على المطالبة به ، فيما بعد ، رئيسا للجمهورية بمذكرة رسمية معروفة. كما كان موضع ثقة الملك فيصل الاول ، من قبل ، الذي عهد اليه عند دخوله الشام فبيروت - برئاسة الدولة بصورة مؤقتة ، بعد ان عرف طرول باشه ، ونفيه الى اضنة (تركية) ابان الحرب الاولى.

وجدير بالتنويه ، انه كان حجة في انساب ابناء الجبل ، يعرفهم ويصلهم ، فلم يلقه احد منهم الا طفق يسرد له تاريخ اسرته ، وفروعها ، سرد العارف ، المبيد . وقد اعانه هذا ، مع ما اوتيه من ذكاء ، ورصانة، وحنان ، وحسن معاشرة ، على ان يتلطف في رد طلب الطالبين ، التي لا سند لها من العدل ، فاذا بهم يخرجون من لدنه ، تعلو وجوههم بسمة الرضا وتغمرهم السكينة ، حتى لتحسب ان الاعتذار وقع من النفوس موقع التلبية ! ولعل اسلوبه في العربية (كما كان متقنا للتركية والفرنسية) كان معوانا له على ان يبلغ بالكلمة التي تقع موقعها الصحيح ، قصده الصحيح من المؤانسة . فالرجل ما احترف سياسة الدولة ، ولكنه احترف سياسة النفوس ، وشتان ما بين هذه وتلك . فاستقر في اعماقها مغمورا بالحب الذي تجلت في مظاهره وحدة ابناء لبنان . وقد كان لباسه عنوان شخصيته : فالردنجوت دائما باناقته، ولياقته ، ووقاره ، والطربوش غير المقتضى بمهابته ، نقلنا شرقيا ، والاتئاد في التفكير والعمل ، اضف اليها عفته وطهارته ووضوح مواقفه الوطنية ، تتبد لك سمة بارزة من سمات الرجل .

القول المأثور

ولعل القول المأثور : « السنة الخلق اقلام الحق » خير تعبير عن الذكرى الماثلة في افئدة الناس لهذا الرجل . فقلما عرفت ، اجماعا على امتداح نزاهة رجل واجلاله وتقديره ، كما عرفت ممن حدثوني عن « حبيب السعد » وهنا يتجلى قول « شوقي العظيم » : « انما الميت من مشى ميت الخير والخبر » .

عاش حبيب السعد وهو لا يكاد يجد الاكتفاء الا بشق النفس ، ومخاتلة كلف المعاش مخاتلة ، وقد كان قادرا على ان يقود اليه النعيم . ومات وقد خلت يداه من الدنيا الا من عمل صالح ، وصنيع حسن ، واسم يشد ما ظلت الرجولة — مكابدة لشهوات ؛ وكسر اهواء ، واستعلاء على الدنيا ، وترفعا عن سفسافها — صفة يستهين المرء من اجلها لا بحياته وحدها ، وانما بحياة من تعلقت به مصائرهم احيانا ، طوعا او كرها ، وما احسب جيلا من الاجيال خلا من رجال ، وشبوا انفسهم وما ملكوا ، ذلك لاني لا استطيع ان اتخيل الرجولة الا بالمحمدة او المكرمة في جيل من الاجيال ، او عصر من العصور . نحن ، اللبنانيين ، نستطيع ان نرى في حبيب السعد ، رمز رجولة متفردة ، اي رمز نضال ، ومصاولة تكللا بالظفر الشريف . ونستطيع ان نرى فيه — بعد هذا كله — ضوءا من الاضواء الساطعة ، ترشد الهائمين السادرين في صحراء التيه : هنا لبنان ، الذي يتزل الرواد ، من همه وجهده ، منزلة الجناحين من النسر : قوادمه والخوافي .

الدكتور أسامة عانوتي

■ حبيب باشا السعد ■

كتب

دراسة اللغة جهاز الرموز
المرأة تصوفا صورة واسطورة

مسالة الرمزية في الادب الصوفي ، مسالة قديمة اثارها القدماء ايضا مع الكتابات والشطحات الاولى للصوفيين .

وما تزال مسالة الغموض او مسالة المعاني المتعددة والخفية التي يتضمنها هذا الادب مثار جدل واجتهاد واسع .

وبالاجمال ، فان الادب الصوفي ، وبالرغم من موجات التاييد وموجات الرفض التي رافقته قديما وحديثا ، فانه يزداد حضورا وبلفت انتباه المعنيين والباحثين لغناه ولعمقه ولجمعه بين الفلسفة والادب والدين .

من الابحاث الجديدة التي تتناول هذا الموضوع، بحث للدكتور عاطف جودة نصر ، بعنوان « الرمز الشعري عند الصوفية » . (دار الاندلس ودار الكندي) وهو في الاصل كان بحثا تقدم به المؤلف للحصول على درجة الدكتوراه في الاداب من قسم اللغة العربية وادابها في جامعة عين شمس . وقد نال مؤلفه درجةالدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى مع التوصية بطبع البحث على نفقة الجامعة .

يتناول المؤلف في هذا الكتاب مجموعة من الرموز هي الرمز الاسطوري ورمزية اللغة ، والرمز الشعري ورمز المراة ورمز الطبيعة ورمز الخمر ، ورموز الاعداد والحروف والرموز المسيحية .

ويدرس في الفصول الاولى ، مستويات الرمز موضحا الفروق بين الرمز والعلامة معتبرا ، ان العلامة جزء من العالم الفيزيكي ، اما الرمز فانه جزء من العالم الانساني الخاص بالمعنى .

في هذه الكلمة نتوقف عن الاجتهادات التي توصل اليها المؤلف في تفسيره وتوضيحه لبعض الرموز كرمز المراة ورمز الطبيعة ورمز الخمرة والرموز المسيحية .

رمز المراة

عن رمز المراة يشير المؤلف الى انه لا يبين الا على حدى من تصور صوفي عرفاني يدور على علاقة بين الفعل والانفعال او الفاعل والمنفعل ، وقد اعتبر الصوفية الجوهر الانثوي من اتم صور التجلي الالهي واكملها . وان المراة ليست طبيعة الهية مبدعة ، وان الذكر والانثى قد امتزجا في الاساطير والاديان القديمة ولدى العرفاء بخضائع كوني لم يلبث ان تحول عن طابع الثنائية وفروق الجنس ، الى طابع « المبادىء » التي تتمثل فيما عرف بمبدأ الفاعل ومبدأ المنفعل .

اما رمز الطبيعة فقد وجد الكاتب انه كشف في الشعر الصوفي عن امرين . الاول سريان التجلي الالهي في الطبيعة وفي الاشياء دونما حلول وممازجة. والثاني في تعبيرهم عن التجلي الالهي في ديمومته وتنوعه وجدته وقد كان شعراء الصوفية في هذا كله معبرين عن الوحدة الوجودية والوحدة الشهودية في شعر ينبىء عن حس جمالي مرهف وساذجة وبنية مشبوبة .

الفراغ الخالص

وبالنسبة الى رمز الخمر ، يقول الكاتب ، ان الخمريات الصوفية لم تكن لتبدأ من فراغ خالص . لانها استلهمت تلك التراث الهائل من الشعر الخمري ، استلهمت صوره واخيلته واساليبه ولم تستلهم ما فيه من مجون واباحة ، مما يؤكد ان الصوفية كانوا يلمون في شعرهم بالتقاليد الفنية التي اكتسبت طابع الرسوخ والثبات ، ثم يعالجون هذه الاساليب ...

— البقية على الصفحة ١٥

هكذا من الأصل

الرياضة

اعتماد الاسلوب الالماني في نادي "ستراسبور" الفرنسي

يعتبر الان تيبشت ٢٦ عاما من المدافعين الاساسيين ضمن المنتخب الفرنسي لكرة القدم وفريق ستراسبور وفي حديث جرى معه مؤخرا قال سبشت: « ان وصول المدير جيلبير كريس الى الفريق قلب الاوضاع راسا على عقب اذ اجرى جيلبير تعديلات اساسية في اسلوب اللعب وهو يطبق في ستراسبور ما اكتسبه نتيجة العمل اربع سنوات في المانيا الغربية. وقد تعلم من الالمان الصرامة والدقة في احترام مواعيد التمارين اليومية والتي تستغرق وقتا طويلا من اجل رفع مستوى اللياقة البدنية لدى اللاعبين. »

● طوال حياتك عملت مع نادي ستراسبور. فكيف كانت البداية وحتى وصلت الى ناديك؟

☐ كنت في السابعة عشرة من عمري عندما وصلت الى ستراسبور وهذا يعني ان اقامتي استمرت حوالي ٨ سنوات وما زال امامي ٣ سنوات اخرى قبل ان ينتهي عقدي. وطالما ان ستراسبور يتالق ضمن البطولات الفرنسية فلن افكر بمغادرته من اجل الذهاب الى فريق فرنسي اخر والارجح الى تانت اتين.



■ المدافع الفرنسي سبشت ■

● البعض ينتقد اسلوب نادي ستراسبور الجاف والذي يفتقر الى اللعب الاستعراضي الفني فما هو رايك؟

☐ في بعض المرات، وليس دائما، نلجا الى اللعب الدفاعي الممل اذا ما شعرنا بان وضعنا صعب. وهذا قلما يحصل لان الفرق التي تحرجنا قليلة. اما في باقي المرات فاننا نلعب باسلوب هجومي مثير جعل معدل عدد المتفرجين يصل الى ٣٠ الفا.

● من هو افضل لاعب فرنسي بنظرك؟

☐ هنالك المدافع بيكو و بجيكو فيك (الاجنبي الموجود مع فريق فرنسي). اما على الصعيد العالمي فاني لا استطيع الاختيار بين المدافعين لان هنالك مجموعة كبيرة من المتفوقين.



■ مارادونا مع اشقائه ■ ■ مارادونا مع سيزار مينوتي ■

"مارادونا" اللاعب الناشئ الذي اصبح الاغلى في العالم

النجم الارجنتيني الناشىء دييغو مارادونا بات يستاثر باهتمام العديد من الاندية الارجنتينية والدولية. وهذا الاهتمام المتزايد دفع بادارة ناديه الحالي، للمطالبة بسعر جنوني هو ٨ ملايين دولار. لذلك كان من البديهي ان نلقي نظرة شاملة على ما حققه هذا النجم في خلال الفترة القصيرة التي امضاها مع اندية الدرجة الاولى حتى الان.

يقول دييغو: « لقد كان لوالدي فضل اساسي في توجيهي نحو كرة القدم وكرس والدي معظم اوقات فراغه لاصطحابي الى نادي « لوس كيبوليتاس » حتى اقوم بالتمارين اليومية. وكانت معظم هداياهما لي من لوازم ممارسة كرة القدم.

ومما ينكر ان مارادونا قطع الطريق بسرعة فائقة بين الاندية الهواة الصغيرة الى المنتخب الارجنتيني حتى انه بدا مذهولا وغير مقتنع بما شاهده. الا ان اكبر خيبة امل مني بها في تلك الفترة هي عدم اختياره للاشتراك ببطولة كاس العالم الاخيرة لكن مينوتي اقنعه بان الوقت ما زال باكرا ويجب ان تتاخر بدايته قليلا حتى يكسب قدرا كافيا من الخبرة يؤهله للانطلاق من القمة وليس من الصفر.

والعروض المغرية التي تنهال على مارادونا من مختلف انحاء العالم لم تسل لعابه بعد بل اعلن مرارا انه باق في الارجنتين حتى يضمن مركزه في المنتخب القوي الذي تعده الارجنتين لكاس العالم المقبلة في عام ١٩٨٢.

ولدييغو كثير من الاشقاء الاصغر منه والذين يحاولون سلوك نفس الطريق التي مشى عليها دييغو منذ زمن قريب. ولكن النجاح قد لا يكون من نصيبهم لانه من النادر جدا ان تتكرر المعجزة وتحصل على مارادونا اخر في فترة قصيرة.

■ دييغو يلعب مع ناديه ■

في المرمى

السلسلة الطويلة!

كل شيء تبدل في لبنان.

اسلوب الحياة.. طريقة العيش.. وجه المدينة.. معالم الوجود.. البشر والحجر.. الا الرياضة!

فهي: بقيت: كما كانت منذ نصف قرن. تراوح في مكانها. لا تتغير ولا تتبدل. وليس في الافق ما يدل على امكان انتقالها من حال الى حال!

فقد ظلت تحت رحمة اقطاعيين يديرون قطعانا في قطاعات مختلفة.

الاتحادات الرياضية اصبحت اشبه بالاوقاف الخيرية: يحكمها تقليديون. تنتهي الدنيا ولا ينتهون!

الجمعيات الرياضية. كالاتحادات يديرها طارئون. يتغير وجه البسيطة ولا يتغيرون!

الهيئات الرياضية: تخضع لسيطرة بعض الجهلة والادعياء. تتبدل معالم الوجود ولا يتبدلون!

فرق كروية تعيش حالة فقر وتعتير. وستستمر تحت رحمة ظروف لا ترحم ولا تدع الرحمة تنزل على الذين يحاولون اصلاح الحال وتعديل الاحوال!

وفرق رياضية. في مختلف الالعاب الاخرى. تحيا حياة العدم: فهي بلا ملاعب ولا من يلعبون. او يتوقعون اللعب. الا في المناسبات النادرة. ويلعبون من سقط المتاع!

حكام رياضيون: بحاجة الى من يحكمهم ويتحكم بجيلهم ويأخذ بيدهم ويبحث لهم عن هواية لا علاقة لها بالرياضة والرياضيين!

والسلسلة طويلة. واخشى اذا استمريت ان اصاب بالغثيان والتكفر بالذين يعملون رياضة في لبنان.

فريد خوري

نتائج دورة التضامن باسبوعها الثالث فوز دينامو الدورة على امل السلام

اصبح النشاط الكروي الذي يجري كل يوم سبت يضاهي مباريات يوم الاحد. وهذه انطلاقة للعبة الشعبية تعطي حيوية للعب وتجنب عشاق اللعبة الى حضور المباريات الحية التي تقام، وتساعدهم على قضاء فترة من الزمن ينسون معها ماسي الحياة اليومية، التي تضفي على اجواء العاصمة. وفيما يلي شريط المباريات:

نتائج دورة التضامن في اسبوعها الثالث

اسفرت المباريات الست التي جرت في نطاق دورة نادي التضامن في اسبوعها الثالث عن النتائج التالية:

تعادل الارز والنصر باصابة واحدة لكل منهما كما تعادل الاصلاح والنجمة ٣ — ٣ وفازت الديمقراطية على المبساوي ٢ — ١ ومنتخب الغبيري على اريحا ٢ — ١ وحيفا على الوفاء ١ — صفر وامل التضامن على الهدايا ٢ — صفر.

برنامج الاسبوع الرابع

وستجري مباريات الاسبوع الرابع في هذه الدورة كما يلي: النصر سيقابل الديمقراطية وحيفا اريحا ومنتخب الغبيري الاصلاح والنجمة الوفاء والارز امل التضامن.

فوز التضامن الثاني على السلام (المريجة)

فاز فريق التضامن الثاني دون سن ١٧ على السلام (المريجة) ٤ — ٢ سجل للتضامن عثمان نجار، حسن عجور، احمد بريش ومحمد مقداد، وسجل للسلام علي وابراهيم علويه.

دورة بارتي

وعلى ملعب برج حمود اقيمت مباريات دورة بارتي باشتراك اربع فرق واسفرت نتائجها كما يلي:

فاز دينامو الدورة على امل السلام ٢ — صفر (الشوط الاول ١ — صفر) سجل الاصابتين فرنسان بطار بالدقيقة ١٣ وسعيد عزير بالدقيقة ٨٠.

وتغلب نسور الاشرفية على دارتسو ٤ — ٢ (الشوط الاول ٣ — ١) سجل للنسور سبع ملوطي بالدقيقة ٦ وطوني سعد بالدقيقتين ١٧ و ١٥ وكميل جنحو بالدقيقة ٢٠. وسجل لدارتسو بوني فتى بالدقيقتين ٢٢ و ٦١. قاد المباراتين الحكم مخايل شاغوري.

توضيح من السلام الاشرفية

وجاء من مسؤول في نادي السلام الاشرفية، ان ما نشر عن عرض السلام الاول قد لعب في هذه الدورة هو عار عن الصحة، لان الامل هو الذي اشترك بها، كما جاء في مختلف وسائل الاعلام والاعلانات وبطاقات الدعوة، لهذا اقتضى التنويه.

فوز اشبال الانصار

وعلى ملعب بيروت البلدي جرت مباراة بين فريقي اشبال الانصار والاورفلي اسفرت عن فوز الاشبال باربع اصابات مقابل اصابة واحدة.

نتيجة سباق عاليه لاجتياز الضاحية

عاليه — من زاهي بركه:

اقيم في عاليه سباق ضاحية شارك فيه ٦٣ عداء من عاليه ومناطق الجبل.

انطلق العداؤون في الساعة الرابعة والنصف من امام مطعم الفرعلي وسلكوا شارع الفسية نظريو ممنو الدولية فشارع بشارة الخوري فمنطقة الاستراحة ثم العودة الى مكان الانطلاق.

المسافة ٥ الاف متر حل عرسيد جعفر بالمرتبة الاولى، وليد حليمه المرتبة الثانية وسام رضوان المرتبة الثالثة وحل عماد الغريب رابعا ومكرم العريضي خامسا.

اللجنة المشرفة على السباق كانت مؤلفة من عادل باز، فهد الصليبي، فاروج طوروسيان، مرسل فرج، عاصم العريضي، محمد يحتون، امسا مدير السباق فكان عادل باز وضابط الوقت فاروج طوروسيان.

بطولة بيروت المدرسية في كرة السلة

تتابعت مباريات بطولة بيروت المدرسية في كرة السلة وذلك في نطاق الدورات المدرسية التي تقيمها المديرية العامة للشباب والرياضة وقد اسفرت المباريات الاربع عن النتائج التالية: فازت ثانوية طريق الجديدة والمعمدانية على مؤسسة مار الياس والعلمية الحديثة بالتغيب وفازت نيشان بالانجيلي على الروضة ٤٣ — ١٨ (الشوط الاول ١٩ — ٧) والمقاصد على البسطة المتوسطة ٦٧ — ١١ نقطة (الشوط الاول ٣٦ — ٥).

وتستانف المباريات بعد ظهر اليوم الاثنين على ملعب النادي الرياضي.

المراقبة على لاعبي الكرة

اجرى الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم عدة تعديلات في قوانين وانظمة البطولة لديه. وقد اصبح بامكان الاتحاد اختيار اي من لاعبي الفريق لاجراء فحص طبي يؤكد عدم تناوله اية مواد منشطة.

باكنباور وانغريد

استقل النجم الالماني الفريسي فرانز بكنباور عطلة نهاية الاسبوع من اجل السفر الى ميونيخ لرؤية صديقته الشقراء انغريد. وقد كلفته هذه الرحلة مبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني فقط!

ملعب للبيع

عرضت مدينة برازيليا البرازيلية ملعبها البلدي للبيع بمبلغ ٥٠٠ الف جنيه استرليني وذلك لما لحق بالبلدية من خسائر نتيجة تراجع عدد المتفرجين وبلغ سعة الملعب حوالي ٢٥ الف متفرج.

الافضل في الدرجة الثالثة





اختير حارس المرمى كريس تورنر (الصورة)، من شيفيلد وينزداي، كافضل حارس مرمى لاندية الدرجة الثالثة في انكلترا. ومع ذلك فقد عرضه المدير جاك شارلتون للبيع وذلك من اجل اصلاح المجال امام حارسين نشيطين هما بوب بولدر ٢٠ عاما وبريان كوكس ١٧ عاما للاشتراك في مباريات شيفيلد وينزداي المقبلة.

"زوف" يرحب بحرية استيراد اللاعبين الاجانب الى ايطاليا

حارس المرمى دينو زوف تجاوز السادسة والثلاثين من العمر ومع ذلك فهو ما زال محتفظا بمركزه ضمن المنتخب الايطالي وفريق جوفنتوس. وسر نجاح زوف هو تركيزه على عمله واللعب بطريقة علمية مدروسة تفتقر عادة الى المناورات الاستعراضية التي يلجا اليها بعض حراس المرمى احيانا. وقد استطاع زوف مرة من اللعب اكثر من الف دقيقة دون ان تخرق شباكه مرة واحدة. ومن الانتصارات التي حققها حتى الان كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في عام ١٩٧٧ وكاس اوروبا في عام ١٩٧٢ وبطولة ايطاليا في اعوام ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٥، ١٩٧٧ و١٩٧٨.

■ حارس المرمى الايطالي دينوزوف ■

ولدى سؤال زوف مؤخرا حول مدى تاييده لحرية استيراد اللاعبين الاجانب الى ايطاليا قال: « ان فسح المجال امام دخول اللاعبين الاجانب سينوع اساليب اللعب في الاندية الايطالية ويقدم للمتفرج مباريات اجمل مما يرقع عدد المتفرجين وبالتالي قدرات الاندية المادية.

☐ تلعب احيانا بلا قفازات بعكس باقي حراس المرمى فما هو السبب؟

● ان القفازات تساعد عادة الحراس الذين يخشون ان تفلت الكرة من ايديهم اما انا فلا اخشى مثل هذا الامر لان التقاط الكرة بصورة سليمة يمنعها من الافلات مجددا.

☐ ما هي الطريقة التي تتبعها في صد ضربات الجزاء التي نعلم انك اوقفت ١٨ منها في مباريات هامة؟

● قبل بداية كل مباراة، ادرس اسلوب لاعب الخصم الذي يتولى تنفيذ ضربات الجزاء وابحث عن نقاط ضعفه وهكذا انجح في صد الكرات التي يعتبرها البعض هدفا محققا.

☐ كيف تفسر خروج كافة الاندية الايطالية من الادوار النهائية للكؤوس الاوروبية الثلاث؟

● اللاعبون الاساسيون في ايطاليا كانوا متعبين هذا الموسم بسبب اشتراكهم في مباريات كاس العالم وبطولة اوروبا والكؤوس الايطالية وبطولة الاندية الايطالية. اضف الى التعب الجسدي، الارهاق المعنوي الناتج عن خسارة كاس العالم. واملي ان تعود الى القمة اعتبارا من الموسم القادم.

الزمالك والاهلي يتقابلان بالكرة الطائرة على كاس السلام

وافق الاتحاد المصري للكرة الطائرة على اقامة مباراة بين الزمالك والاهلي في مدينة العريش على كاس السلام المقدمة من شركة التمساح، وسيحدد موعدها على ضوء الترتيبات التي ستضعها ادارة مجلس رعاية الشباب في تلك المدينة.

الهونفيد المجري للملاكمة يفوز بستة انتصارات مقابل انتصارين للسوريين

سجل فريق الهونفيد المجري في الملاكمة في مقابلته الاخيرة امام فريق ملاكمي الجيش السوري ستة انتصارات مقابل انتصارين، وسبق له ان خسر امام ملاكمي دمشق بموزين مقابل اربعة.

هل يعتزل فاروق ابراهيم لعبة كرة القدم؟

زار بيروت بصورة مفاجئة فاروق ابراهيم لاعب المنتخب الكويتي، وشوهد يجري تمارينه في ملعب بيروت البلدي، وقد اعلن ان وجوده في العاصمة اللبنانية يعود الى اسباب خاصة، وانه سيعلن اعتزاله نهائيا بعد انتهاء بطولة العالم العسكرية التي تقام حاليا في الكويت.

وقد عاد فاروق يوم الاحد الى الكويت ليشترك مع فريقه في مباراته امام العراق التي تجري مساء اليوم الاثنين.

« بلاتيني » والمستقبل المهدد بالخطر

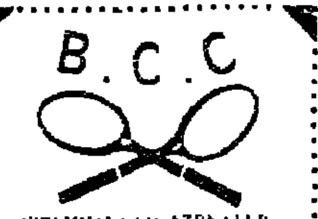
مستقبل النجم الفرنسي ميشال بلاتيني ٢٣ عاما مهدد بالخطر كونه قد اصيب عدة مرات في السنوات القليلة الماضية. وهذه الاصابات هي كسران في ساعده وكسران في ساقه واجريت عمليتان جراحيتان في ركبته.

نتيجة الفشل

تم عزل الكسندر سيفينوف، مدير نادي دينامو موسكو، من منصبه بسبب فشله في اعطاء نتيجة ممتازة مع ناديه خلال الموسم الفائت. وهكذا يكون كونستانتين بسكوف، مدير سبارتاك، هو المدير الوحيد في اندية الدرجة الاولى الذي تولى منصبه منذ اكثر من عام.

لقاءات في كرة الماء بين هليوبولس المصري والمانيا الغربية وكندا!

يزور فريق هليوبولس لكرة الماء المانيا الغربية وكندا في النصف الثاني من شهر اب القادم وذلك لاجراء لقاءات في تلك اللعبة مع الفريق القومي الالماني والكندي.



السينما

من الاثنين ١١ — ٦ — ٧٩

انوال — ٣٤٢٦١٦
عملية المنبال (بيرت لانكستر وروبرت رايان) فيلم عن كيفية اغتيال الرئيس الامركي كندي.

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
رائحة النساء (فيكتوريا كسمان وانوسنتيا بللي) من الافلام التربوية المشوقة.

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
ماذا عملوا ببنتك (ماريو ادور وجوفانا رالي وكلوديو كارمينيلي) دراما اجتماعي لن يرغب.

اورلي — ٣٤٦٤٣٣
شبيبة وحتولي (سعاد حسني واحمد مظهر ومحمود عبد العزيز) معالجة للاسطورة المصرية عن ضحايا حفر قناة السويس.

باقيون — ٣٥٢٢٢٨
مهرجان افلام السكس (افضل الافلام الجنسية تعرض بمعدل فيلم كل يومين).

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
ابلتريوس ستود (بونسيتين وترنيد وليسون) كوي بوي ايطالي.

ساروللا — ٣٤٢٨٦٧
كورفت سمر (مارك فليل واني بوت) سيارة سبق الريح.

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
البنت اللي قالت لا (منى رمزي ومصطفى فهمي) مشكلة حب على الطريقة المصرية.

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
حياة هوارد هيوز (تومي لي جونس) قصة واقعية عن حياة مخترع الطائرة التي ... ايضا على وجه الله.

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
مشاكل العائلة (انفيتي فينيتي) كوميدي على سكس.

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
ريح الاسد (شين كونري وجون هيستون)

فيلم مغامرات

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
معرض الاطفال (فيلم درام على مطار موليسة ٢)

لاسالجيس (الاجرامية) ٣٦٦٠٤
منزل الحيوانات (جون بلوشي) من افلام المشاكل.

ستراند — ٣٤٧٧٢١
مهرجان افلام بقلبه سنوياته.

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
ملمع الحلبة (راج كابور) فيلم هندي ملئ بالدموع.

جان دارك — ٣٥٤٣٣٢
قصة حب (رايان اونيل وآلي ماكغرو) الفيلم الماخوذ عن قصة ... سيغال.

مارينيان — ٣٦٥٣٨٧
دايز اون جافن (ترانس مليك) فيلم غز ماهر.

استرال ١ — ٣٤٦٤٥٥
مجموعة الشيطان (وليم هولدن) حربي ضخم للمخرج اندريو ماكلن.

استرال ٢ — ٣٤٩٤٥٥
الخدعة الخفية (فريد شوقي وحسين ...) فيلم خداع مضحك لمخرج يحيى العلمي.

كازينو لبنان المعاملتين ٩٣٤٦٦٦
المركز الكبير (جيمس غارنر وستيف ماك وجيمس كوبرن وتشارلز برونسون) من اشهر افلام المغامرات.

اسباس ١ — ٩٣٣٣٨٧
رائحة النساء (راجع برنامج الدورادو)

اسباس ٢ — ٩٣٣٣٨٧
معلمة الرياضيات (لي لي كارانيه) افلام كوميدي على الطريقة الفرنسية.

التلفزيون

الاثنين ١١ — ٦ — ٧٩

الاقنية ٧ و٤ و٢

٦٠٠ صور وموسيقى. ٦٣٠ كوم كوم. ٧٠٠ فيلم وثائقي. ٧٣٠ جيمينا. ٨٣٠ الف ... ٩٠٠ الف. ١٠٠٠ فيلم الاثنين الاستعراضي. ١١٣٠ اخر الاخبار.

القنال ٩

٦٠٠ صور وموسيقى. ٦٣٠ كوم كوم. ٧٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٧٣٠ ملفات روكفورد. ٨٣٠ فيلم السهرة الفرنسي.

القنالان ٥ و١١

٦٠٠ صور وموسيقى. ٦٣٠ كوم كوم (رسوم متحركة). ٧٠٠ جسم الانسان ... ملفات روكفورد. ٨٣٠ الاخبار. ٩٠٠ الف. ١٠٠٠ فيلم الاثنين الاميركي. ختاما الاخبار.

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
كيف هوس	المنارة	٣٤٤٨٥٦	الشفاء الجديدة	الطريق الجديدة	[illegible]
الاجور	الروشة	٣١٦١٣٦	بارتي	المزرعة	[illegible]
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	المزرعة	[illegible]
اوسسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بلبكي	[illegible]	[illegible]
المى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	عرمتد	الملعب البلدي	[illegible]
السمار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	مكرن	كورنيش المزرعة	[illegible]

كلمات متقاطعة

افقيا:

١ — امارة عربية —
٢ — عاصمة افريقية، ترك —
٣ — يعطش، تحمله بين يديك —
٤ — مقبلي، الاسم الثاني لمطلة تلفزيونية —
٥ — عرق، منطقة ليبية —
٦ — دولة عربية، ارتفاع —
٧ — عكسها جبل من، بلدة في البقاع —
٨ — ولاية اميركية —
٩ — نفس، مطربة لبنانية —
١٠ — شجر معروف.

عموديا:

١ — رئيس عربي —
٢ — الاسم الثاني لرافعة نحصة تلك حلقة نوبل، عبر —
٣ — حنفي، الاسم الاول لاسم ... ساخر —
٤ — حرف عطف، عندي —
٥ — احد المصريين —
٦ — لعوفة متشابهة، عكسها ... —
٧ — اشهد لبناني —
٨ — ترك، ما يسقى من الشجر —
٩ — اوعز الى اوكل، نوسعه.

الحل السابق:

افقيا:

١ — دار السلام —
٢ — الفرد كابو —
٣ — ود، سوربون —
٤ — وطد، لاي —
٥ — وهلد، مالك —
٦ — نط، انسر —
٧ — رل، ام، لف —
٨ — كابل، كلاي —
٩ — تلي، فانت —
١٠ — نم، سالك.

عموديا:

١ — داوود بركات —
٢ — اله، قاتم —
٣ — رفد، وطي، من —
٤ — ارسطوطاليس —
٥ — لفوة —
٦ — سكر، مي، غز —
٧ — الالس، ٢٢ —
٨ — ابو الكلا —
٩ — موسكانتي.

فرنجية والاسعد ـــ تتمة

[ا]كثرية المسيحية وهنا اود ان اشدد، [ا]لاكثرية الاسلامية هي مع الشرعية [م]ع الطموح الذي نعبـر نحن عنه [...]جوب اتخـاذ المواقف المسؤولـــة [...]لعمل محليا وعربيا ودوليا من اجل [انق]اذ لبنان .

وحول مواقف التكتـل النيابــي [الم]ستقل وامكان حل الازمة السياسية [...]حال اصرار الرئيس سركيس على [...]اقفه قال الرئيس الاسعد :

لا يمكن أن نتكهن مسبقا مــا هي [تص]ورات الرئيس سركيس ، الرئيس [سر]كيس لا يزال في مجال البحـــث [والا]ستقصاء ، وعندمـا يستقر رايه [...]نا سنتعاون معه في سبيل الراي [الو]طني السليم الصحيح .

واضاف : بالنسبــة للاسراع وعدم [الا]سراع لا بأس مـن التطويل قليلا [اذ]ا كانت النتائج ستكــون وفق رغبة [الر]اي العام وطموحه .

وسئل : مـــا هي نقاط الالتقـــاء [بين]كم وبين الرئيسين فرنجيه وكرامـي [...]اه الازمة فقال :

تسالني عن نقاط الخلاف ، فـــلا [يو]جد خلاف ، اما نقاط الالتقـــاء [فان]نا نلتقي حولها . واعتقــد بــان [مو]قفنا جميعا مع الرئيسين فرنجيـــه [وك]رامي واحد .

[الس]لام والموقف [ال]سوري من الحكومة

وقال الرئيس سلام ردا على سؤال حول قيام الحكومة السورية بالضغط على اي طرف في لبنان من اجل حلحلة العقدة لتاليف الحكومة ، وهل يمكن في ظل الظروف الراهنة تاليف الحكومة:

من كان يشك بان لسوريا غير هذا الاتجاه ؟ نحن على ثقة بان اخواننـــا في سوريا لا يريدون للبنان الا ما نريده نحن من انقاذ لبنان من محنته ، وقد بذلت تضحيات كبرى في هذا السبيل ، ولا شك في اننا نتطلع الى معاونتهم ، لنعمل معا في سبيل ذلك . والــراي العام يتزايد يوميا لوعي الواقـــع للمؤامرة ، ليس للمؤامرة نحسب ، بل وعي من ينفذ المؤامرة ، وبذلك يعـي مسؤوليته تجاهها ، ونجــد الان ان الراي العام داخليا وخارجيا يدرك بان الراي العام اللبناني ينفر ممن يسيـر به في مهاوي التعاون مع اسرائيل ، الى ما فيه شر لبنان وتقسيم لبنـــان والنيل منه .

اشراك فرنجيه وكرامي في الحكومة

وسئل : جئتم الى الشمال لبحـث موضوع الازمة الوزارية هل ستنصب جهودكم لايجاد صيغة لاشتراك الرئيسين فرنجيه وكرامي في الحكم فقــال :

سبب مجيئنا اولا لمشاركة الرئيس فرنجية في ذكرى الفاجعة ، لكن كان لا بد ان نستفيد من هذه الرحلة وليس مجال القيام بمثلها كل يوم ميسورا ، نتصل بالرئيسين فرنجية وكرامي لبحث شؤوننا وشجوننا من كافة اطرافها ، ولا اجاريك باننا حصرنا بحثنا بازمــة وزارية فقط ، بل بازمة لبنانية ، لان هناك ازمة لبنانية واسعة ، بحثنا من جميع جوانبها .

واضاف الرئيس سلام : كلنا يريد اليوم قيام حكومة وبالسرعة المطلوبة من اجل تحمل مسؤوليات ما يريـده اللبنانيون ، من اكثرية ساحقة عنـد الجميع ، وهذه اصبحت تتطلب مـن الشرعية موقفا سريعا حازما يعبر عن رايه . وهذا ما نحاول من خـــلال المجلس النيابي وهو الملجا الشرعية الاخير . ان نقوم به ونحن متفقـــون بالراي مع الرئيس كرامي والرئيس فرنجية الذي نقدر له مواقفه بالترفع عن الانزلاق الى ما انزلق اليه غيره .

اما الرئيس كرامي فقد دعا الرئيس سركيس الى التحرك والخروج عـــن الجمود .

ثم انتقل الرئيسان الاسعد وسلام والوفد النيابي المرافق الى زغرتا . حيث تبعهم بعد قليل الرئيس كرامــي الذي عانقه الرئيس فرنجية عنـــد وصوله بحضور النواب ، الاب الدويهي رينه معوض ، عبدالله الراسي والسيد روبير فرنجية ، وانتقل الجميع الـــى تناول طعام الغداء .

موقف موحد ـــ تتمة

كما لا يرى مجالا الا لحكومة نيابية ، حيث في المجلس صيغ وعناصر مؤهلة لمختلف انواع الحكومات من سياسيـــة الى تكنو ـــ سياسية .

والحل الذي وجده الرئيـــــس الاسعد لعقدة اللقاء هو أن يتم فـــي الذكرى الاولى لحادثة اهدن التي ذهب ضحيتها النائب المرحوم طوني فرنجيه لعرض على الرئيس سلام موضـــوع الذهاب الى زغرتـا لتعـزيـــة الرئيس سليمـان فرنجية ، وتحقيق اللقاء مع الرئيس كرامي في طرابلس ، ثم جعل الاجتماع رباعيا في زغرتـــا بحضور الرئيس فرنجية . وهكذا كان . الرئيس سلام قبل التوجه الى الشمال على متن طائرة مروحية ، لانه اعرض عن هذا الطريق في الماضي ، لان الذي سيطلب الطائرة الرئيس الاسعد ، وليس هو شخصيا ، وذلك في اطـــار وفد نيابي جماعي .

خلوة ثلاثية

وتوجه الرئيسان الاسعد وســلام الى الشمال . عقدت اولا خلوة ثلاثية بعد زيارة قصيرة للرئيس فرنجيـــة اتسمت بالطابع الاجتماعي . والواقع ان الرئيسين الاسعد وسلام لا يسعيان الى تاليف جبهة سياسيةعلى ـــ حد قول مصادرهما ـــ وانما الى تقوية « التكتل النيابي المستقل » في وجه العواصـف التي تضربه منذ مدة ، والتـي يعتقـد الرئيسان الاسعد وسلام انها تحـرك لتقويض هيكله وتقليص نفوذه . وهذا ما صارح الرئيسان ، ركنا التكتل به الرئيس كرامي .

وتكلم الاسعد شارحـــا ملابسات استقالة الحكومة والطروحات المتداولة للحكومة العتيدة ، كما تكلم ســلام آخذا على الحكم تردده ، اما كرامـي فحمل على الحكم آخذا عليه جمـوده وتجميده للبلاد في ظلال الازمة منذ ثلاث سنوات .

اللقاء الرباعي

وقر راي الرؤساء الثلاثة علىالتوجه الى زغرتا لعرض الامور بحضور الرئيس فرنجية الذي وصف موقفه بانه اساسي في اي حل يعتمد .

وخلال اللقاء الرباعي بسط الاسعد الموقف بكل تفاصيله . وقال انه اجتمع بالرئيس سركيس مرات، وناقشهالوضع الحكومي . وشرح رئيس المجلس وجهة نظر رئيس الجمهورية الذي يـرى ان الفرصة مؤاتية ، لا بل ذهبية لتاليـف حكومة اتحاد وطني يكون تشكيلهـــا ـــ بحد ذاتها ـــ خطوة اساسية نحــو الوفاق الوطني . وقال الاسعـــد ان الرئيس سركيس يشدد على عدم الياس من العقبات التي تعترض سبيل حكومة الوفاق ، وانه لا يجوز تفويت الفرصة التي تقتضيها مصلحـــــة البــلاد ، والاستسلام امام العقبات ايا كانت .

واوضح الاسعد ان هناك فجوة تفصل بين موقف الرئيـس سركيس وموقف التكتل النيابي المستقل الــذي هو موقفه ، وانه خرج من اخر اجتماع مع رئيس الجمهورية مختلفين فـــي الرؤيا السياسية ، وانه حث على تاليف حكومة تنقذ الوضع ، والابتعاد عن حكومة قد تفجره ، وحذر من الضياع في الفراغ السياسي في وقت تبـدو فيه البلاد مهددة بضياع الجنوب .. والذي اذا ذهب وابتلعته اسرائيل ، تقوض هيكل الوطن وانتصرت مؤامرة التقسيم ...

٥ مبادىء

وبعد ان ادلى كل من الرؤســـاء الاربعة برأيه اتفقوا علــى المبـادىء التالية :

اولا : دعم الشرعية حتى تتمكن من الحسم والتحرر من التردد .

ثانيا : اعطاء بعض الوقت للرئيس سركيس ليستنفد محاولاته لتشكيــل حكومة الاتحاد الوطني .

ثالثا : التشديد علــى حكومــــة برلمانية دون الخوض في الاسمــاء ، ومعارضة اي نوع من أنواع حكومـات التكنوقراط .

رابعا : العمل لتحقيق الوفـــاق الوطني في ضوء المبادىء التي طرحها التكتل النيابي المستقـل ، والمقررات الصادرة عن المجلس النيابي .

خامسا : معارضة كل حكومـــة يشترك فيها من اتهمـوا بالتعامل مع اسرائيل .

وعلــى رغم التباين في محتـــوى التصريحات التي ادلى بها الرؤســـاء الاسعد وسلام وكرامي حيث كان الاول مرنا ولينا في موضوع الحكومة وعدم استعجال الرئيس سركيس التكليـــف والتاليف ، وكان سلام وسطا فـــي لهجته من الحكم ، وكان كرامي عنيفا في حملته على رئيس الجمهورية ، على رغم ذلك ، قالت عناصر شاركت في اللقاء ، ان هـــذا ليس ســـوى تكتيك سياســـي ، اذ لا يجـــوز ان تكون لهجة رئيـس المجلس النيابي بحكم مسؤوليته مطابقـة لاسلـــوب الرئيسين سلام وكرامي اللذين وقفا منذ مدة موقف المعارض للرئيس سركيس .

وايزمان يتدخل ـــ تتمة

الون موراي

وطلب اليهم تجنب حدوث اشتباكات مع حركة « غوش ايمونيم » المتعصبة التي انشات المستوطنة في موقع اطلق عليه اسم « ألون موراي » .

وقد اثارت المستوطنة ، التي انشئت في وقت تجري فيه مفاوضات معقدةحول الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفـة الغربية وقطاع غزة ، عاصفة مـــن الاراء المتضاربة داخـــل اسرائيـل وخارجها .

وفي نابلس تظاهرت جماعات مـن العرب ، واحرقت اطارات فيالشوارع، ودعا الزعماء المحليون الى اضراب عام ، وبقيت جميع المتاجر والمؤسسات في المدينة مقفلة عدة ساعات .

الا ان الجنود الاسرائيليين ارغموا اصحاب المتاجر على فتح ابوابها . وفي فترة مبكرة من بعد الظهر كانت المدينة تعمل من جديد .

ومنعت السلطات الاسرائيليـــة العسكرية السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس من عقد مؤتمر صحفي .

وصرح السيد الشكعة « لرويتر » بان رؤساء البلديات في الضفة الغربية منعوا من السفر الى الخارج ، كمـا لم يسمح لهم بجلب اموال لمشروعات بلدية من البلدان العربية .

وقالت وكالة « رويتر » ان نـابلس بدتامس وكانها مدينة اشباح لا تشاهد في شوارعها ســــوى الدوريـــات الاسرائيلية .

نابلس ـــ ر

البيان الختامي ـــ تتمة

الفلسطينية وانكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وادان اسرائيل لتعزيز سياستهـا الخاصة بضم الاراضي الفلسطينيـة المحتلة بما فيهـا القـدس واقامـة مستوطنات صهيونية شبـه عسكريـة فيها .

كولومبو ـــ ر

نميري يتلقى ـــ تتمة

السوداني جعفر نميري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية لفت انتباهه فيها الى « المخاطر الجدية في كامـــل منطقة المغرب العربي » .

وتحدثت الرسالة ، التي نشرت في الجزائر ليل امس الاول ، عن تهديـد المغرب الجديد باستخدام حقه فـــي ملاحقة ثوار « بوليساريو » الـــى الجزائر .

كما بعث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب برسالة الى الرئيس نميري يقول فيها : ان الوضع في المنطقة قــد وصل الى مستوى من اقصى الخطر ، ويمكن أن يصبح متفجرا في اية لحظة، بعد هجمات جديدة قامــت بهـــا « بوليساريو » داخل جنوب المغرب .

واصدرت جبهة « بوليساريو » ايضا بيانا عسكريا ليل امس الاول تشرح فيه روايتها عن هجوم على حاميـــة عسا في جنوب المغرب يوم الاثنيـــن الماضي .

وكان المغرب قد اعلن الهجـــوم في السابق .

وقال البيان ان القوات الصحراوية قتلت ١١٢ جنديا مغربيا واصابت ١٠٠ آخرين بجروح . واضاف البيان يقول ان القوات احتلت الموقع ، ودمرت معظم المعدات الموجودة فيه .

الجزائر ـــ ر

٥٠٠ مسلح ـــ تتمة

وعلى كل حال فقد قال ضابط الهجرة لوكالة « رويتر » ان الامام الخميني ابلغ الحكومة صباح امس انــــه لا علاقة له بالمجموعة ، وانه لن يتدخل في القضية .

وقال الدكتور صادقي ، في نفيـه للانباء عن نية المجموعة السعـــي للحصول على معلومات عـــن الامـــام الصدر : ان مصير هذا الرجل الديني غير مهم .

وقال الدكتور صادقي : انه اتبع سياسة خاطئة ادت الى سقوط الشيعة في لبنان .

الامام الصدر

وكانت مصادر مطار مهراباد قد قالت ان حوالي ٤٠٠ ثائر اسلامي بعضهم مسلح وصلوا الى المطار وطالبــوا بطائرة تنقلهم الى الجماهيرية .

وقالت المصادر انهم ارادوا السفر جوا الى طرابلس العاصمة الليبيـــة للتحقيق في اختفاء الزعيم الدينـــي الشيعي الامام موسى الصدر .

وكانت تظاهرات تطالب بالافراج عن الامام الصدر الزعيم الديني للطائفـــة الاسلامية الشيعية في لبنان قد سارت في شوارع مدينة قم المقدسة يـــــوم الجمعة الماضي .

وافادت بعض الانباء ان المتظاهرين كانوا يرفعون لافتات تندد بالزعيـــم الليبي العقيد معمر القذافي .

وقال السيد رياض طه نقيبالصحافة اللبنانية ، الذي زار آية الله روحالله الخميني الرئيس الفعلي للدولة في ايران في قم في الاسبوع الماضي ، انــــه زار كذلك السيد رضا الصدر الاخ الاكبر للامام الصدر .

وقال للصحفيين : ان السيد رضـــا الذي يشغل منصبا محليا للافتاء على قناعة من ان الامام موسى لا يزال على قيد الحياة .

وقال السيد طه الذي قابل كذلــك الدكتور مهدي بازركان رئيس الـــوزراء والدكتور ابراهيم يزدي وزير الخارجية خلال زيارة استغرقت تسعة ايامفيايران ان آية الله الخميني حمله رسالة الى لبنان .

وقال ان الرسالة تعرب عن تاييد آية الله الخميني « للمضطهدين والمحرومين» وخاصة في جنوب لبنان ضد اسرائيل .

طهران ـــ ر

البابا : ـــ تتمة

واختتم كلمه بالثناء على القديس ستانيسلاس شفيع بولندا الـــذي تحتفل البلاد بذكرى مرور تسعة قرون على وفاته . وقال والدموع تجـري في ماقيه « قبل أن نفترق اريد ان القي نظرة اخرى على كراكوف التي اعشق كل حجر فيها . وانظر من جديد الى بادي بولندا ، وارجو ان تقبلوا مـرة اخرى التراث الروحي الذي يحمل اسم بولندا بالايمان والامل والاحسان الذي وضعه وأودعه المسيح فينـــا بالتعميد المقدس » .

روما ـــ كراكوف ـــ ر ، أ.ف.ب

أرسكين ـــ تتمة

الروحية .

بيـــان ايطالي

وفي روما اعلن امس وزير الخارجية الايطالية ان ايطاليا سترسل وحـــدة من طائرات الهليكوبتر الى لبنان تضعها تحت تصرف قوات الطوارىء الدوليـــة التابعة للامم المتحدة في لبنان .

ومن المقرر أن تصل هذه الطائرات الى لبنان في نهاية شهر حزيرانالحالي لتحل محل الوحدة النرويجية التي تنتهي مهمتها في التاسع عشر من هـــذا الشهر وستقوم هذه الطائرات بربـط المناطق التي لا وسائل اتصال اخرى فيها لا سيما ما يتعلق بنجلاء الجرحى .

وجدير بالذكر ان لايطاليا عسكريا واحدا في لبنان هو كابتن وحده مطلبين ومراقب في لجنة الهدنة الاسرائيليــــه اللبنانية .

تل أبيب ـــ روما ـــ ر ، أ.ف.ب

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

روز يوسف شبيان البويز

زوجة فؤاد الحكيم رحمة ووالـــدة ميشال وجوزف وشقيقة انطوان شبيان البويز وماتيلد ارملة سليم مفريل .

تقبل التعازي في منزل ولدها جوزف في صربا ، ملك مارون خليفه تجـــاه جامعة الروح القدس ـــ الكسليك ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١١ و ١٢ و ١٣ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ملكه ديمتري هنديله

(ارملة المرحوم سليـم اسطفـــان والدة جوني وجورج وجانيت زوجـــة الدكتور خليل طربيه)

ينقل جثمانها الساعة الثامنة مـــن صباح اليوم الاثنين ١١ الجاري مـــن مستشفى الجامعة الى كلية « الهاي سكول » الانكليزية في برمانا .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة في كنيسة الكلية ثم توارى في مدفن العائلة قرب الكنيسة .

تقبل التعازي في منزل ولدها جوني في حي السراسقة جانب وزارة الخارجية ملك فيتالو الطابق السابع وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢ و ١٣ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى امـــس المأسوف عليه

جورج يعقوب خليل

(زوجته نجاة انيس خاطر)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه فـــي كنيسة السيدة الحدث اليوم الاثنين الساعة ٣ بعد الظهر .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٣ و ١٤ حزيران في منزله الكائـــن في الحدث ، شارع راديو اوريون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابـة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جمال عبد الاحد كاورك

ارملة نسيب حنا البواري

والدة المحامي جان بواري

ويوسف وعايدة زوجة حبيب سلوم ووداد زوجة فيليب نمور وتريز زوجـــة جوزف مكرزل وماري .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في منزل ولدها جان في غاديـــــر ـــ جونيه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأســوف عليه

صبحي ميتمال ثابت

زوج افلين شماس ووالد انطـــوان وجورج وميشلين وليزيت ومنى وريموند وشقيق جميل وليون وجوزف وجـــان وعفيفة ارملة ريشار مكرديش وماري زوجة نجيب خرلاكين .

يحتفل بالصلاة لراحة نفســـــه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليـــوم الاثنين ١١ الجاري في كنيسة سيـــدة الانتقال اشناك السيوفي .

تقبل التعازي في منزل الفقيـــد ـــ الجميزة ـــ شارع مار انطونيوس ، ملك الزعني فوق المطابع الاهلية ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٢ و ١٣ و ١٤ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابـــة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رمزا عبدالله بيروتي

(ارملة جرجي اسبيريدون شعيب)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها فـــي كنيسة مار مخايل طريـــق النهر الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليـــوم الاثنين ١١ الجاري .

تقبل التعازي قبل الدفن في باحة الكنيسة وبعده يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢ و ١٣ الجاري في منزل صهرهـــا ميشال غرزوزي شارع اديب اسحاق ملك الحاراتي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

مجلس بلدية الشوير ونقابة اطباء الاسنان ومجلس بلدية الرابية وآل صوايا ينعون اليكم بمزيد الحـــزن فقيدهم الغالي

الدكتور جبرائيل رزق صوايـــا

رئيس بلدية الشوير وحامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب

(زوجته : برت آصاف . والـــد الدكتور ايلي وريموند ارملـــة انيس هارون ونهى زوجة نعوم مزنر وناديا زوجة القاضي فوزي داغر) .

ينقل جثمانه من منزل ابنته ريموند ارملة انيس هارون ـــ الرابية الساعه الثانية بعد ظهر اليوم الاثنـــين ١١ الجاري الى مسقط رأسه ـــ الشوير ، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفســـــه الساعة الثالثة في كنيســـــة القديس بطرس .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢ و ١٣ الجاري في منزل ابنته ريموند ارملة انيس هارون ـــ الرابية قرب التعاونية .

دراسة اللغة جهاز الرموز ـــ تتمـــة

عليها تجاربهم الذاتية وما ينازلون مـــن احوال واذواق .

ويفسر الكاتب ما يسميه الصوفية السكـــر والوجد بوصفه حالة عادية والكشــف عـــن العلاقة بين السكر والشطح ، بوصف هـــذا الاخير تعبيرا من حركة الباطن ونشاطه الهائلين ، مما يطلق للوجد العنان فيشطح ليصرف ويعبر عما يجد بالفاظ مشكلة وعبارات مستغربة ، ويؤذن هذا الوصف بان يعد الشطح بمثابة « انفراج » او « تفريج » عهده كبار الصوفية نزولا عـــن درجة الكمال العرفاني .

أما الرموز المسيحية في الشعر الصوفي والتي كانت مثار جدل واسع منذ نشوء هذا الادب . فيقول عنها الكاتب انها تدور على فكرة الوراثة وهي فكرة مؤداها ان الصوفي المسلم قد يرث مقام نبي من الانبياء السابقين ، ولكنهـــا وراثـــة مشروطة « بالوسيط » . وهكذا يرث الصـــوفي ما ينطوي عليه « المقام العيسوي » من علـــوم وحكم واذواق . من خلال الانسان الكامل الجامع لمقامات الانبياء السابقين .

والجدير بالذكر هنا ، هو دراسة الكاتب للغة الصوفية بوصفها جهازا من الرموز متوصلا الى اعتبار ان اللغة في المجال الانساني ، ليستبعزل عما هو قدسي الهي . وان للعلو لغة كشفت وما تزال تكشف عن نفسها في الاسطورة والديـــن والشعر .

وهكذا ، فان الاسطورة والمنطق والميتافيزيقا والعلم ، تبدو كلها اشكالا وابنية للرمزية اللغوية في مراحل مختلفة .

س• ص•

اعـــلان

١ ـــ تعلن وزاره الدفاع الوطني ـــ قيادة الجيش انها قررت استئنـــافالتطوع في الجيش بواسطة لجنـــة عسكرية تجوب المناطق اللبنانية اعتبارامن ١١ ـــ ٦ ـــ ١٩٧٩ .

٢ ـــ يجري التطوع بصفة جنـــدي عادي لصالح الجيش .

٣ ـــ على الراغبين بالتطـــوع انيتقدموا الى مراكز التطوع في المواعيدالمحددة ادناه .

٤ ـــ شروط التطوع : يجب ان تتوفرفي طالب التطوع الشروط التالية :

٤١ ـــ ان يكون لبنانيا منـــذ عشرسنوات .

٤٢ ـــ عمره بين ١٨ و٢٥ سنة .

٤٣ ـــ القامة ١٦٠ سنتم وما فوق .

٤٤ ـــ عازبا او ارملا او مطلقا دوناولاد .

٤٥ ـــ غير محكوم بجناية أو بجنحةشائنة او بالحبس لمدة تزيد على ثلاثةاشهر .

٥ ـــ المستندات الواجب تقديمها .

٥١ ـــ تذكرة الهوية وعليها الرسمالشمسي ممهورا بخاتم دائرة النفوس.

٥٢ ـــ اخراج قيد يثبت ان طالبالتطوع لبناني منذ عشر سنوات .

٥٣ ـــ شهاده من مختار المحلـــةتبين الوضع العائلي لصاحب العلاقة .

٥٤ ـــ ثلاث صور شمسيـــة قياس٤ × ٤ يظهر فيها الراس مكشوفـــاالنتان وجهيتان وواحدة جنبية .

٦ ـــ برنامج التطوع .

التاريخ	البلده	مركز التطوع
١٩٧٩/٦/١١	بيروت	قيادة المنطقة
١٩٧٩/٦/١٢	بيروت	قيادة المنطقة
١٩٧٩/٦/١٣	صربا	ثكنة ريمون الحايك
١٩٧٩/٦/١٤	جبيل	سراي الدرك
١٩٧٩/٦/١٥	بشري	مخفر الدرك
١٩٧٩/٦/١٨	حلبا	سراي الدرك
١٩٧٩/٦/١٩	طرابلس	ثكنة الجيش
١٩٧٩/٦/٢٠	البترون	مخفر الدرك
١٩٧٩/٦/٢١	حمانا	ثكنة الجيش
١٩٧٩/٦/٢٢	بعلبك	ثكنة الجيش
١٩٧٩/٦/٢٥	ابلح	ثكنة الجيش
١٩٧٩/٦/٢٦	صيدا	ثكنة الجيش
١٩٧٩/٦/٢٧	بيت الدين	مخفر الدرك
١٩٧٩/٦/٢٨	بيروت	قيادة المنطقة
١٩٧٩/٦/٢٩	بيروت	قيادة المنطقة

طبق الأصل

هكذا عند الأصل

اجويد يسعى للحصول على مساعدات اميركية

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا يسعى للحصول على مساعدات اميركية تقدر بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار سنويا ، وذلك لانعاش اقتصاد بلاده وتمكينها من القيام بدور كامل في المستقبل في حلف شمال الاطلسي .

وقال اجويد ، في مقابلة اجرتها معه الصحيفة في انقرة يوم الجمعة ، ان تركيا ترغب بالاضافة الى الهبات والقروض في ان تسهم الولايات المتحدة في مشروعات مشتركة مع بلاده لمساعدتها على اقامة صناعتها الدفاعية الخاصة.

ومضى اجويد يقول : علينا ان نتعاون ايضا في الصناعات الدفاعية . لقد تركت تركيا خارج برامج حلف الاطلسي الانتاجية المشتركة . واعلن ان بلاده تستحق ان تشرك في مشروعات مشتركة من هذا النوع .

ولم يحدد المبالغ التي يسعى الى الحصول عليها . لكن التايمز قالت ان السفارة الاميركية في انقرة قدرت المعدات العسكرية وحدها بما يتراوح بين ٢٥٠ مليون دولار و ٣٢٥ مليون .

نيويورك — ر

مقتل ٨ اشخاص في اشتباكات شمالي شرقي الهند

قال البوليس في نيودلهي امس ان ما لا يقل عن ثمانية اشخاص قتلوا واصيب عشرات بجروح في اشتباكات بين جماعات سياسية متنازعة والبوليس في ولاية تريبورا الهندية الشمالية الشرقية امس الاول .

وبدات الاضطرابات عندما هاجم مؤيدو جماعة يمينية شيوعيين كانوا يتوجهون الى مهرجان عام في تيليامورا .

نيودلهي — ر

القوات التانزانية في اوغندا حاولت سرقة منزل مسؤول سوداني

ذكرت « وكالة السودان للانباء » ان القوات التانزانية في اوغندا حاولت سرقة منزل لاحد مسؤولي السفارة السودانية في كمبالا ، واستولت على بعض سيارات السفارة .

واضافت الوكالة تقول في نبا لها من نيروبي امس الاول ان ضابطا برتبة كابتن في الجيش التانزاني اقتحم يوم الخميس الماضي مبنى السفارة السودانية في كمبالا ، واستولى على سيارة القنصلية .

وقالت ان القوات التانزانية كانت قد اغارت في الاسبوع الماضي على السفارة السودانية في كمبالا ، واستولت على سيارة القنصل بينما احتل اثنان من التانزانيين منزل محاسب السفارة في العاصمة الاوغندية ولا يزالان يحتلانه .

وذكرت الوكالة ان مدنيين اوغنديين قاموا بثلاث محاولات لسرقة منزل القائم بالاعمال السوداني في كمبالا ، ولكن القوات التي تتولى حراسة المنزل تمكنت من اعتقال هؤلاء المدنيين .

الخرطوم — ر

طائرة « ميراج ٤٠٠٠ »

ظهرت الطائرة « الميراج ٤٠٠٠ » في صالون بورجيه بباريس ، وهي اخر صيغة لمجموعة شركات « مارسيل داسو » . وتعتبر هذه الطائرة النموذج المتقدم « للميراج ٢٠٠٠ » وسوف تكون الطائرة المقاتلة للجيش الفرنسي .

وقد تم بناء هذه الطائرة بمساعدة الدولة ، وتمت تجربتها على الطيران لاول مرة في اذار الماضي ، وذلك بعد عام من الطائرة « الميراج ٢٠٠٠ » .

ولها نفس الخواص الاساسية الا انها مزودة بمحركين نفاثين طراز « م ٥٣ — سنيكما » مما يجعلها اقوى بكثير من الطائرة الميراج ٢٠٠٠ ذات المحرك الواحد . باريس — اضب

موسيقيان سوفياتيان بقيا في اليابان قد يتوجهان الى الولايات المتحدة

قالت مصادر وزارة الخارجية اليابانية امس ان موسيقيين سوفياتيين كانا قد هربا الى اليابان يسعيان الى اللجوء الى الولايات المتحدة .

وكان عازف البوق فالنتين ملكوف (٤٢ سنة) وعازفة الكمان ناتاليا كولوسكوفا (٤٢ سنة) قد انفصلا عن زملائهما في طوكيو يوم الخميس وبقيا في اليابان عندما غادرت اوركسترا لينينغراد التي اقدم اوركسترا في الاتحاد السوفياتي البلاد امس الاول في نهاية جولة قدمت خلالها ١٦ حفلة .

ويقيم الموسيقيان في فندق في طوكيو بحماية البوليس . وذكرت مصادر يابانية انهما قد يتوجهان الى الولايات المتحدة في غضون الايام القليلة القادمة .

واضافت المصادر تقول ان مالكوف متزوج ، وان عائلته لا تزال في الاتحاد السوفياتي .

وقد ابلغت اليابان السفارة السوفياتية رسميا ... طوكيو

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه

"نيويورك تايمز" تنتقد بيغن "هدفه التراجع عن عرض كامب ديفيد المركزي"

تعرض مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل لانتقاد قوي في صحيفة « نيويورك تايمز » امس .

وقالت الصحيفة في مقال رئيسي لها : لا يمكن ان يكون هناك اي تفسير معقول للاستفزازات الغريبة . ويجب ان يكون اخذ ينضح لرئيس الوزراء بيغن ان معاهدته السلمية مع مصر اعطت الفلسطينيين اكثر مما كان ينوي . ولا يمكن الا لخوف من غلطة شنيعة ان يكون سبب ارادة زعيم اسرائيلي تثبيت اسوأ الاتهامات العربية ضده .

واعلنت الصحيفة ان بيغن بين امور اخرى اخذ يعيد تفسير الحكم الذاتي الفلسطيني الموعود الى حد بات يبدو معه اكثر قليلا من معاناة اقلية في اسرائيل كبرى ... ويبني مستوطنات جديدة وعد بعدم بنائها في اراض محتلة من العرب ...

كامب ديفيد

وقالت : ان هذه الاقوال والاعمال الصادرة عن رجل معروف بالذكاء والاحساس لا بد وان تكون تهدف الى شيء . ان هدفه ببساطة هو التراجع عن عرض كامب ديفيد المركزي ، او اذا فشل في ذلك اثارة الفلسطينيين الى مدى من العداء لم يكونوا ابدا ليدعوه .

وقارنت التايمز كذلك بين سلوك بيغن هذا ، وبين مقال كتبه في مجلة اميركية يهودية شهرية ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق .

وقالت الصحيفة : ان هناك كما يرى ايبان اسرائيليون عديدون سلوكا اكثر حكمة . انه يعرض المنطقة ليس على الاردن فقط الذي لا يظهر اية بادرة بانه يريدها بل كذلك على اي نظام لا يكون معاديا لامن اسرائيل . ومن الافضل ان تشرك نفسها عند ذلك باسرة حقيقية .

الاراء الاميركية

واضافت التايمز تقول ان اراء ايبان تظهر ان الاراء الاميركية الرسمية حول مشكلة الضفة الغربية ليست باي صورة من الصور مكروهة كليا في اسرائيل . وهو يعطي املا لمصر وعرب اخرين يعتمدون على وجود اسرائيل غير توسعية بالابقاء على المفاوضات حية .

وختمت الصحيفة قائلة : انه يقال ان المسؤولين الاميركيين محتارون حول كيفية الرد على نشاط بيغن الاخير . فتجاهله يبدو وكانه تصافح عنه ، بينما الوقوف ضده سيبدو وكانه تاكيد بان كامب ديفيد كان زائفا . والجواب هو ان الولايات المتحدة كذلك وقعت الاتفاقات ويحق لها اعطاء فهمها لها . وكما يثبت بيغن فان معارضة بيغن بصدد هذه النقاط الحاسمة وبشدة ليس تماما معارضة لاسرائيل .

نيويورك — ر

البنوك الايرانية تفتح اليوم المستثمرون الاجانب يستعدون للتفاوض بشأن التعويض عليهم

سيعاد فتح البنوك الايرانية باشراف الحكومة اليوم ، بينما يستعد المستثمرون الاجانب للتفاوض بشان التعويض عليهم .

وكانت الحكومة قد اقفلت البنوك يومين عندما اعلنت يوم الجمعة تاميمها لها .

ولدى مصرفيين بريطانيين واميركيين وهولنديين والمان غربيين وفرنسيين وايطاليين استثمارات تقدر بمبلغ ١٠٠ مليون دولار في ١٣ بنكا ايرانيا خاصا .

وقد طمانهم الدكتور علي مولوي حاكم البنك المركزي الايراني ليل امس الاول الى ان الاستثمارات الشرعية الاجنبية والايرانية ستكون في مامن .

وفي الاسبوع الماضي قالت انباء ان الدكتور مولوي وهو خبير اقتصادي محافظ ابلغ المصرفيين الاجانب ان البنوك لن تؤمم .

وذكرت مصادر مصرفية امس انه حاول الاستقالة عندما كان يجري التخطيط للتاميم ، وذلك احتجاجا على طريقة اجرائه .

ورفضت الحكومة قبول استقالته ، كما قالت المصادر ، ولم يتوفر الحصول على تعليق منه على النبا .

وقال في مقابلة اذاعية ليل امس الاول ان البنوك المؤممة لن تستطيع تخفيض الفائدة على قروضها .

ويقول اية الله الخميني رئيس الدولة غير الرسمي ان الفائدة على الاموال مخالفة للشريعة الاسلامية .

ومن بين البنوك التي اممت البنك الاسلامي الجديد الذي نشأ اخيرا بمباركة اية الله الخميني والذي لا يتقاضى فائدة .

والبنك الوحيد الذي يملكه اجانب بصورة كلية في ايران هو البنك الروسي — الايراني السوفياتي .

وذكرت مصادر مصرفية ان الحكومة قد تقرر على انه حالة خاصة .

ميناء خورامشهر

وقال السيد فتح الله دبدبهار مدير ميناء خورامشهر امس ان عمال شركة التفريغ الايرانية وهي شركة خاصة في ميناء خورامشهر الخليجي وبلغ عددهم ١٠٢٧٠ عامل بداوا العودة الى العمل بعد اضراب استمر شهرا .

وابلغ وكالة رويتر في مكالمة هاتفية من الميناء وهو اكبر ميناء تجاري ايراني ان حوالي ٧٠ بالمئة من هؤلاء الرجال عادوا الى العمل .

وقال انه لم يتم بعد التوصل الى تسوية بشأن مطالبهم بقيام الدولة بوضع يدها على الشركة .

وقال السيد دبدبهار ان خمس بواخر لا تزال تنتظر تفريغها ، وان سفينتين على الاقل هما في طريقهما الى ميناء خورامشهر . واضاف يقول ان ٦٠٠٠٠ طن من البضائع المستوردة لا تزال موجودة في الميناء .

وكان جزء من ارصفة الميناء قد اتت عليه النيران في وقت سابق من هذا الشهر خلال قتال بين عرب ايرانيين محليين يسعون الى حكم ذاتي اكبر وبين افراد من الميليشيا الفارسية .

اعدام اربعة

اعدم اربعة من رجال القوات الايرانية المسلحة في عهد الشاه رميا بالرصاص في طهران في ساعة مبكرة امس ، بعد ادانتهم « بالفساد في الارض وشن حرب على الله وقتل العباد » .

وقال راديو صوت الثورة الاسلامية كذلك انه حكم بالسجن ثلاث سنوات على ضابط في بوليس الشاه السابق « السافاك » برتبة ميجر بتهمة التجسس للولايات المتحدة والصهيونية في هذه المحكمة التي جرت امام محكمة ثورية اسلامية .

واصبح عدد الذين نفذت فيهم احكام بالاعدام منذ الاطاحة بحكم الشاه في شباط الماضي ٢٦٩ رجلا .

طهران — ر

■ القوات الحكومية في مدينة ماسايا ■
(صورة بالراديو من ا.ب.)

قال لاجئون فارون من مدينة ماسايا في نيكاراغوا ان عدد الاصابات كان كبيرا في القتال الدائر منذ اربعة ايام بين القوات الحكومية والثوار اليساريين .

وقالوا انه يبدو ان الهجوم الحكومي الذي شن ليل امس الاول اضطر ثوار الحركة الساندينية من المدينة قد فشل .

واستخدمت القوات الحكومية الدبابات والطائرات ضد الثوار المقاتلين للاطاحة بالرئيس اناستازيو سوموزا . وتحدث اللاجئون عن سقوط مئات من القتلى . وتقع ماسايا على بعد ٢٢ كيلو مترا فقط من العاصمة النيكاراغوية .

وقالت الحكومة انها قضت على هجوم يساري يهدف الى الاطاحة بالرئيس سوموزا .

وجاء في بلاغ للحرس الوطني ليل امس الاول ان القوات الحكومية قضت على ثوار ساندينيين ، وقتلت ٢٠٠ نفر منهم . وكانت اخر حملة للثوار لخلع الجنرال سوموزا قد بدات قبل ١١ يوماً .

"ابو اياد" في بغداد لاستئناف مباحثات التنسيق بين العراق "وفتح"

وصل الى بغداد امس وفد من حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح برئاسة السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية للحركة ، في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى (ابو اياد) قوله اثر وصوله ان الزيارة تاتي لحضور اجتماعات لجنة التنسيق المشتركة بين العراق وحركة « فتح » .

وقال : ان الوفد سيناقش اخر تطورات الموقف العربي وخصوصا ما يتعلق بالعدوان الهمجي الصهيوني على الجنوب اللبناني ، والذي يستهدف المواطنين المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين .

واضاف يقول : ان الوفد سيبحث ايضا في اخر تطورات معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية والمواقف العربية الكفيلة بالتصدي لها .

وضم وفد حركة « فتح » السادة : هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لفتح ، ومحمد ابو ميزر مسؤول العلاقات الخارجية ، واسماعيل ابو شمالة مسؤول الاعلام ، وعزام احمد مسؤول المنظمات الشعبية ...

● في الكويت ذكر نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد طلب من الاتحاد السوفياتي بصورة رسمية بحث موضوع تزويد المقاومة الفلسطينية بطاريات صواريخ متطورة مضادة للطائرات ، وذلك في رسالة بعث بها اخيرا الى قادة الكرملين عبر السفير السوفياتي في بيروت .

بغداد — ر ، واع

في اعقاب انباء عن قتال عنيف في اريتريا احمد ناصر يعلن اندماج منظمتين رئيسيتين لتشديد العمليات ضد اثيوبيا

قال السيد احمد ناصر ، وهو احد زعماء الثوار الاريتريين في بيروت امس ، ان منظمتين رئيسيتين للثوار تقاتلان من اجل استقلال اريتريا ، قررتا دمج مواردهما وتشديد العمليات ضد الجنود الاثيوبيين في المقاطعة الواقعة على البحر الاحمر .

واعلن السيد ناصر ، وهو زعيم جبهة التحرير الاريترية — المجلس الثوري ، ان الثوار اعادوا تنظيم قواتهم ، وبداوا الان جعل الجيش الاثيوبي يقف موقف الدفاع .

وكان زعيم الثوار يتحدث خلال مقابلة مع وكالة « رويتر » في اعقاب انباء عن قتال عنيف اشتركت فيه الدبابات والمدفعية والطائرات قرب الحدود بين السودان واريتريا في مسرح اطول حرب وقعت في افريقيا .

وتقول جبهة التحرير الاريترية — المجلس الثوري ان الاشتباك وقع بين قوات الثوار والجنود الاثيوبيين الذين كانوا يحاولون استعادة قريتي سابنيرات وتلدرات ، اللتين سقطتا بايدي الاريتريين في ايار الماضي .

وكانت الحكومة الاثيوبية ، التي يدعمها السوفيات ، قد شنت في العام الماضي حملة واسعة دفعت بالثوار الانفصاليين خارج مدن المقاطعة الى الجبال والسهول الاريترية .

تنسيق العمليات

ومضى السيد ناصر يقول ان جبهة التحرير الاريترية — المجلس الثوري والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا قررتا في اذار الماضي اقامة تنسيق عسكري وثيق بينهما ، كما اتفقتا على تشديد العمليات ضد الجنود الاثيوبيين في اريتريا الذين يقدر عددهم بحوالي ٩٠٠٠٠ رجل .

وكثيرا ما كانت المنظمتان على خلاف ، كما ان المحاولات السابقة لتوحيدهما لم تلاق نجاحا كبيرا . لكن السيد ناصر يقول ان وحدات مشتركة قد بدات فعلا عملياتها في شرق اريتريا ، وان قيادة مشتركة تقوم بتنسيق العمليات .

واستطرد قائلا انه منذ اجتماع اذار الماضي للقيادة العسكرية العليا المشتركة التي تضم قادة الجبهتين قضت القوات الاريترية على كتيبة اثيوبية كاملة في قتال قرب مدينة كارورا الشرقية ، كما احرزت سلسلة اخرى من الانتصارات العسكرية .

وذكر ان الثوار استطاعوا قطع العديد من خطوط تموين القوات الاثيوبية ، وارغموا الجيش الاثيوبي على تموين حامياته الرئيسية جوا .

الا ان السيد ناصر اوضح ان الثوار لا يزالون ياملون باجراء مفاوضات توصع حد للنزاع في اريتريا ، التي يبلغ طول ساحلها على البحر الاحمر ١٠٠٠ كيلومتر ، والتي هي ذات اهمية حاسمة في توازن القوى في قرن افريقيا .

مفاوضات مباشرة

وقبل سنة وجهت جبهة التحرير الاريترية — المجلس الثوري والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا نداء مشتركا لعقد مفاوضات مباشرة مع الحكام العسكريين اليساريين في اديس ابابا . الا ان اثيوبيا التي عززت معنوياتها شحنات من الاسلحة السوفياتية وجعلتها واثقة من سحق الانفصاليين ردت بشن اكبر حملة في الحرب .

وقال السيد ناصر : لكن علينا ان نقنع الاثيوبيين بان من الافضل التفاوض . عليهم ان يدركوا ان استمرار القتال ليس في مصلحتهم ، وليس في مصلحة الشعب الاثيوبي .

« ان الحرب باهظة الثمن . انها تعيق التنمية ، وتؤدي الى الخلل الاقتصادي . انها تجلب الدمار » .

واستطرد قائلا انه الى ان يوافق الاثيوبيون على التفاوض فان الحرب في اريتريا ستستمر .

> **البحث في انسحاب القوات التانزانية من اوغندا**
>
> ذكر راديو اوغندا امس ان الرئيس التنزاني جوليوس نيريري والرئيس الاوغندي يوسفوف لولي بحثا في انسحاب القوات التانزانية من اوغندا بعد مساعدتها في الاطاحة بالرئيس السابق عيدي امين .
>
> ونسب الراديو الذي التقطت اذاعته في نيروبي قوله الى بيان مشترك صدر في اعقاب اجتماع في ميناء موانزا التنزاني على بحيرة فكتوريا بين الزعيمين .
>
> ولم يعط الراديو اية تفاصيل ، ولكن مصادر اوغندية قالت ان ادارة الرئيس لولي تتوق لرؤية انسحاب بعض القوات التانزانية التي يقدر عددها بحوالي ٢٥٠٠٠ رجل .
>
> نيروبي — ر

الشاه يغادر جزر البهاما الى وجهة لم يكشف النقاب عنها

اعلنت مصادر رسمية في ناساو (جزر البهاما) امس الاول ان شاه ايران ، الذي يعيش في المنفى ، سيغادر جزر البهاما في وقت مبكر اليوم الى وجهة لم يكشف النقاب عنها .

ولم يصدر اي تعليق من ناطق باسم الشاه على انباء بان الشاه وزوجته الامبراطورة فرح وولديهما الكبيرين سيسافرون في طائرة مستاجرة من نوع « بوينغ — ٧٠٧ » الى اكابولكو في المكسيك .

وكان الشاه قد حصل على تاشيرة سياحية لزيارة المكسيك . وتملك شقيقته دار فخمة في اكابولكو .

ويقيم الولدان الاصغران للشاه مع سفير الولايات المتحدة الاسبق وولتر انينبرغ في بالم سبرينغز بكاليفورنيا .

وكان الشاه قد وصل الى جزر البهاما في ٣٠ اذار الماضي من المغرب بعد مغادرته ايران في اواسط شهر كانون الثاني الماضي . وتحيط بمنزله في جزيرة بارادايس الاسلاك الشائكة وحوالي ٥٠ من الحراس ورجال البوليس .

ناساو (جزر البهاما) — ر

صنعاء تعرب عن اسفها لقرار حكومة كندا

اعربت حكومة الجمهورية العربية اليمنية عن اسفها لقرار حكومة كندا نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس العربية المحتلة .

وقال ناطق مسؤول بوزارة الخارجية اليمنية ان حكومة بلاده تعتبر ذلك عملا موجها ضد القضية العربية كلها وضد قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وحقوقه المشروعة وضد العلاقات العربية الكندية وقرارات الامم المتحدة .

واعرب الناطق عن امل بلاده في ان تعدل حكومة كندا عن تنفيذ قرارها حرصا على مصالحها في الوطن العربي والاسلامي وتمشيا مع الموقف العربي الحكم .

وقال ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية تتفق مع اي اجراء عملي جماعي لمعالجة هذا الموضوع .

● وفي عمان ، اتهمت صحيفة اردنية امس كندا بالتدخل في الشؤون الداخلية العربية ، ودعت الدول العربية الى عدم الاقتصاد في ردها على الموقف الكندي على قطع العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع حكومة اوتاوا .

وقالت صحيفة « الدستور » الاردنية في مقال افتتاحي علقت فيه على قرار الحكومة الكندية نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس انه « اذا كان جو كلارك رئيس وزراء كندا يريد ان يدفع الثمن لناخبين الكنديين على حساب حقوقنا وتراثنا في القدس هو امر يعتبر تدخلا خطيرا في الشؤون الداخلية العربية فان الرد على ذلك كله ينبغي ان يلفظ حجم التحدي » .

ودعت الصحيفة الى اقامة علاقات مع القوى والاوساط الكندية المعارضة للنفوذ الصهيوني وبخاصة في المقاطعات الناطقة بالفرنسية في حال قيام كندا بنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس .

واضافت صحيفة « الدستور » تقول : ان على رئيس وزراء كندا ان يسائل نفسه عما يمكن ان يكون عليه الحال اذا ما اقحم العرب الشؤون الكندية الداخلية فوق المصلحة العربية ، كما اقحم هو نفسه قضية القدس العربية فوق المصلحة الكندية ، واسرعوا بالمقابل وعدا بالتعاون مع اية دولة كندية جديدة ناطقة بالفرنسية ، واعطوها تسهيلات اقتصادية في العالم العربي ، ودعموها بالاستثمارات العربية داخل حدودها . صنعاء — ا ش ا ، ق ن

تخريج اول دفعة من معهد التاهيل الجوي في دمشق

جرى احتفال تخريج عسكري كبير في دمشق امس لاول مرة من الضباط الفنيين من معهد التاهيل الجوي في احدى القواعد الجوية السورية .

وذكر مصدر رسمي ان اللواء الجوي صبحي حداد قائد القوى الجوية والدفاع الجوي الذي ناب عن الرئيس حافظ الاسد القى كلمة في هذا الاحتفال اكد فيها اهمية التطور الجديد في تاهيل المقاتلين الجويين وتعميق خبراتهم من اجل رفع مستواهم القتالي ليكونوا قادرين على تخطيط وتنفيذ المعارك الجوية المتطورة بكفاءة عالية .

دمشق — ر

سعياً وراء وحدة الصف سياد بري يدعو الزعماء العرب الى تناسي خلافاتهم

دعا الرئيس الصومالي محمد سياد بري الزعماء العرب الى نسيان خلافاتهم وشد صفوفهم « للتصدي للعدو وقيادة الامة نحو السلام والتقدم والوحدة » .

واعرب سياد بري في رسالة بعث بها امس الاول للملوك والرؤساء العرب عن قلقه لمصير الامة العربية المجيدة ، وقال انها تجتاز مرحلة حرجة للغاية على اثر الضغوط التي تتعرض لها من جانب الاستعمار وتزايد الخلافات بين العرب انفسهم .

وقال : ان الامة العربية تواجه محنة لن تستطيع التغلب عليها ، الا عن طريق وحدة العمل والكلمة والموارد المادية .

واضاف : ان تبادل الاتهامات بين الزعماء العرب لا يؤدي الا الى توسيع نطاق خلافاتهم واضعاف قوتهم وذلك لصالح الامبريالية الدولية والاستعمار والصهيونية .

واعرب الرئيس الصومالي عن امله في ان تتمكن الامة العربية بالتعاون والروح الطيبة ، من تحقيق اهدافها في تحرير الاراضي المستعمرة في الشرق الاوسط والقرن الافريقي .

مقديشو — ا.ف.ب

> **البوليس يعتقل رولف هيسلر في فرانكفورت**
>
> اعتقل البوليس في فرانكفورت (المانيا الغربية) واحدا من اشد ثوار المدن في المانيا الغربية المطلوبين للعدالة .
>
> وقد اعتقل رولف هيسلر بعد ان اصيب بجرح في راسه .
>
> وهيسلر هو واحد من خمسة ثوار اطلق سراحهم من السجن في عام ١٩٧٥ في مقابل الافراج عن زعيم سياسي مخطوف هو بيتر لورنز . وهو مطلوب للعدالة للاشتباه بعلاقته في عمليتي قتل في عام ١٩٧٧ شملتا الهر هانز — مارتن شلاير رئيس اتحاد اصحاب الاعمال وجيرغن بونتو من رجال المصارف في فرانكفورت .
>
> فرانكفورت — ر

آخر اخبار الرياضة

ايطاليا تنتقل الى الدور النهائي لبطولة العالم العسكرية

انتقل منتخب ايطاليا العسكري الى الدور النهائي لبطولة العالم له بكرة القدم ، بعد ان تغلب على النمسا (٢ — صفر) بالدور النهائي الذي جرى مساء امس على استاد ... وقادها الحكم ...

ويلعب مساء اليوم منتخب الكويت في الدور النصف النهائي والفائز منهما ينتقل للدور النهائي مع ايطاليا .

نتائج مباريات الاحد

اقيمت بعد ظهر امس مباريات الكرة ... اسفرت نتائجها كما يلي :

● على ملعب بيروت البلدي الانصار على شبيبة الساحل ... سجل الهدف يوسف ... ٨٠ .

● على ملعب الصفاء ... النهضة الرياضية على ... ٤ — ٢ .

● على ملعب ... النجمة على منتخب ... ٥ — صفر .

تعادل السويد وانكلترا من دون اهداف

تعادلت السويد وانكلترا دون اهداف في مباراة دولية لكرة القدم في ستوكهولم امس .

وحضر المباراة ٣٥٦٩١ ... ستوكهولم —

السباحة ستيلا تايلور اول شخص يقطع مسافة ١٣٠ كيلومتر

اصبحت السباحة البريطانية ستيلا تايلور (٤٧ سنة) اول ... يقطع مسافة ١٣٠ كيلومترا ... جزر البهاما وفلوريدا .

وقد رافقتها ... لمنع السمك القرش عنها ...